



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجب علينا الصلاة والسلام على
سيد الانام وشرفنا بذلك فجمعنا معه ومع
الملائكة المرام **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تدخل بها دار السلام بسلام
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليفته امام كل امام **صلى** الله عليه وسلم وعلى اله
وصحبه واتباعه واحبابه المرام **وبعد** فيقول العبد
الفقيه الربيعي محو الزلات والمساوي احمد بن محمد الصاوي
المالكى مذهبيا الخاوي لطريقة الدرريرى نسبه ودر
اعتنى شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة
العارف الكامل والجهينى الوصل المتحقق بانه الله داعي
سيدى الشيخ صالح السباعي ان اشهر صلوات وطب
عصمه على الاطلاق ووجه الدائرة في الافاق شمس
زمانه ويدر اوانه شهاب الملة والدين من كان وجوده
في الناس رحمة ويقبث اثاره في الناس زعمة سيدى واستاذي
وسيدى مشايخي واستاذهم الامام ابو البركات محمد بن
محمد الدرريرى القردوى مالك الصغير فامتثلت امره
وان كان هذا المقام لست من اهله موافقة لحسن ظنه
وقوله فقد يلزم الطهارة **صلى** الله عليه وسلم الى عتبة

اعتدلت في نزوى الا بصار بلسان الزل والا نكسار
فما كان من صواب فالمنة فيه لله ورسوله ومؤلفه وما
كان من خطأ فهو من نفسي وارجرهم اقالة عتراتي
والصفح عن زلاتي واسأل الله التفع به كما تفع باصله انه
سميع بصير وبالحاجة جدير قال المؤلف رضى الله
عنه وعنايه **بسم الله الرحمن الرحيم**
افتتح المؤلف كتابه بها اقتدا بالكتاب العزيز وعملا
بقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال اى شان
يرتم به شرعا لا يبد فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو
ابرونى رواية اقطع وفي رواية اجزم وهو من الشبهة
البلغ ومعنى الجمع انه ناقص وقيل البركة او معدومها
وان تم وكل حسا والباء للاستعانة متعلقة بضمير
يحمل ان يكون اسما وان يكون فعلا عاما او خاصا
متقدما او متاخرا والاولى ان يكون فعلا وان
يكون خاصا وان يكون مؤخرا اما اولوية الفعل
فلان العمل للافعال بالوصالة واما اولوية
كونه خاصا فلان كل شاعر في امر يضمن في نفسه
ما جعلت التسمية مبدأ له واما اولوية التأخير
فلان المقصود الالهام للبداية باسمه تعالى **قال**

ابن عطاء الله البيا، برة الارواح بالهام النبوة والرسالة
والسين سره مع اهل المعركة باهام القدرة والانس
والميم منه بدوام النظر الذي بمعنى الشفقة والرحمة
وقال ابو بكر بن طاهر البيا، برة للعارفين
والسين لسلامة علمهم والميم محبته لهم **وقال** جعفر
ابن محمد البيا، بقاءه والسين سناؤه والميم ملكه
واضافته للمجدالة من اضافة العام للخاص والله
علم على لذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو
اعرف للعارف والمختار انه ليس بمشتق وهو الاسم
الا عظم عند المحققين وتختلف الاجابة من عدم
استيفاء الشروط الرحمن الرحيم صفتان مشتركتان
بنيتا للمبالغة وفعله رحم بالسر وهو متعد لرحمها
الله لكنه نزل منزلة اللازم او كجمله لازما بنقله
الى فعل كظرف بالضم وشرق والرحمة في اللغة رقة
القلب وانقطاع يقضي النقص والاحسان وهذا
المعنى محال في حقه تعالى فرى في حقه بمعنى الانعام
او ارادته فرى صفة فعل على الاول وصفة ذات
على الثاني وانما قدم الرحمن لانه صار كالعام فلا يوصف
به

به غيره بل قيل انه علم ولذلك كان معناه
المنعم بجلائل النعم كما وليها دنيا واخرى والرحيم
المنعم بدقائق النعم دنيا واخرى كما وليها وهذا
احسن ما قيل في تفسيرها **وصلى الله على**
سبيه يا محمد وعلى آله وصحبه وسلم سيأتي
الكلام على معناه ان شاء الله تعالى **المسبقات**
العشرة ففيه تقديم الصفة على الموصوف اي
العشرة اشياء المسبقة **تروى عن الخضر عليه**
السلام فانه اهداها الى ابي موسى ابراهيم بن
يزيد التيمي ووصاه ان يقولها قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب وقال اعطاها محمد صلى الله عليه
وسلم لذات في الاحياء **وذكر** فيه ايضا ان النبي رأى
النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن ذلك فقال
صديق الخضر وسأله عن ثوابها فقال انه يفقر له
جميع الكبار التي عملها ويرفع الله سبحانه وتعالى
عنه غضبه ومقتله ويا مرصاحب الشمال ان لا
يكذب شيئا من السياات الى سنة والذي بعثني
بالحق نبيا لا يعمل بهذا الا من خلقه الله سقيما
ولا يتركه الا من خلقه الله شقيا والخضر بفتح

وقال ضام

الخاء المعجمة وكسر الصاد المعجمة ويجوز اسكان الصاد
 مع كسر الخاء وفتحها **وانما** سمي بذلك لانه جلس على
 فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا والفرولة
 ومبه الارض ولينته ابوالعباس واسمه بليبا بموجدة
 مفتوحة وكلام سائنة وشناة تحتية بن ملكان بفتح
 اليم واسكان اللام وبالطاف وسمعت من بعض
 العارفين من عرف اسمه واسم ابيه ولينته ولقيه
 دخل الجنة واختلف فيه فقيل انه نبي وقيل انه ولي
 وعلى كل حال يتعبد بشرع نبينا من يوم بعثه
 الله لقوله عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا
 لما وسعه الا التباعى ولنزول عيسى عليه السلام في اخر
 الزمان وهب الله بشريعة نبينا قال شيخنا
 السيد مصطفى البري قال العلوي في تفسيره ان
 الخضر والياس عليهما السلام باقيا الى يوم القيامة
 فالخضر يدور في البحار يهدي من ضل فيها والياس
 يدور في الجبال يهدي من ضل فيها هذا وانما في الزمان
 وفي الليل يجتمعان عند سد ياجوج وما جوج بحفظانه
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما يلتقي الخضر والياس
 في كل عام بمى فيمات كل راس صاحبه ويفترق
 عن

عن هؤلاء الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير
 الا الله بسم الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله
 بسم الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله بسم
 الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فمن قال
 هذه الكلمات حين يصبح وحين يمسي امن من العرق
 والحرق والسرقة والسيطان والسلطان والحياة
 والعقرب والخبر ابن عباس ان الخضر والياس
 يصومان شهر رمضان في بيت المقدس وتجان
 في كل سنة ويشربان من ماء زمزم شربة تكفيهما
 الى مثلها من قابل وذکر بعضهم ان الخضر من ادم من
 صلبه وقيل بن خلقيا وقيل بن قابيل من ادم وقيل
 سبط هارون وهو بن خالة اسكندر ذي
 القرنين ووزيره وابي ما قيل انه من الملائكة والاصح
 انه نبي وهو حي عند الجمهور لا يموت الا اخر الزمان
 اذا ارتفع القرآن ويقتله الدجال ثم يحييه الله انما تعالى
 طالت حياته لانه شرب من ماء الحياة وليذهب
 الدجال انتهى من المناوي على الجامع الصغير
 وتروى عن سيدي محمد بن سليمان الجزولي
 صاحب دلائل الخيرات هو الامام ابو عبد الله محمد

ابن عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان الخزولي نسبة
 الخزول من قبيلة من كبر بالسنن الاقصى ولد رحمه
 الله تعالى به وطلب العلم بمدينة قاس وبها الف
 الدلائل وسبب ذلك انه حضره وقت صلاة الفجر
 فقام ليتوضا فلم يجد ما يخرج به الماء من البير فينما
 هو كذلك اذ نظرت اليه صبية في مكان عال
 فقالت له من انت فاخبرها فقالت له انت الرجل
 الذي يثنى عليك بالخير وتخير فيما يخرج به
 الماء من البير ثم رصفت في البير فقام من مأذنها
 حتى ساق على وجه الارض فقال الشيخ بعد ان فرغ
 من وضوئه اقمتم عليكم بما نلت هذه المرتبة
 فقالت بلثرة الصلاة على من كان اذا مشى في البير
 الاقفر تعلقت الوصش باذياله فحلف عينا ان
 يولف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو حسن وكافي بارع في العلوم العقلية
 والتقليدية ولما تلقى الطريقة الشاذلية ملئت
 في الخلوة اربعة عشر عاما ثم خرج للوفاء بعهده
 ودفن بالسنن الاقصى عام ثمان مائة وسبعين
 في النصف الثاني من ربيع الاول ثم بعد سبع وسبعين
 سنة

سنة من موته نقل الى مراکش فوجد كهيئته يوم
 دفنه رضي الله عنه وعنايته **وهو من الذين**
رواهما عن الخضر عليه السلام لان من كان
 مثله لا يحجب عن الخضر ولا غيره **وهو من الاخرين**
المعدة لرفع احوال الدنيا والاخرة جمع هول وهول
 امر مخوف كالاحتياج للخلق والفقر والعيالة وغيلة
 الدين وقهر الرجال وشمانة الاعداء وحضال الداء
 وخيبة الرجاء وفتن الليل والنهار والزوجه
 السبية وجوار السوء وفسوة القلب وغير ذلك
 من مصائب الدنيا والدين والعرض وهذه هول
 الدنيا واهوال الاخرة لحضور الفتنات عند
 الموت ومينة السوء وفتنة القبر وعذابه وهول
 الموقف وما يقع فيه من السرايد والفضائح ووقت
 تطاير الصحف ووزن الاعمال والمروء على الصراط
 وتفصيل ذلك لا يحصى ولا يحصر وهي منجية من
 ذلك كله بفضل الله وهي من جملة ما خضت به
 هذه الامة دور الامم **وهو من الطرق** جمع
 ورد لكل واحال وهي من الوطائف التي يجب على
 اوقافا بعينها من قرينة او ذكر لوصلة على النبي صلى الله

عليه وسلم وعبر ذلك والطريقة عبارة عن العمل
 بالشرعية على الوجه الاوسط بترك كل رتبة وكل
 ما لا يعني **تقرا صياحا وصالا** اي قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها كما في الاحياء **او كل يوم مرة** في المساء
 او الصياح لقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
 خلفا لمن اراد ان يذكر او اراد ان ينسوا قال الحسن
 جعل احدهما خلفا عن الآخر فان فاضل شي من عبادة
 الله في احدهما ادركه في الآخر فانظر الى رحمة من امره
 بطاعته من وقت الى وقت فاجعل ما بقي من عمرك خلفا
 لمن يخاف قال صلى الله عليه وسلم اغتسم خمسا قبل خمس
 شيابك قبل هروك وصمك قبل سقمك وغناك
 قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل
 موتك **او كل جمعة مرة** قياسا على ليلة الصلاة
 والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
 وهو يوم الزيد في الجنة اي يوم المشاهدة فمن اعتنى
 بيوم الجمعة ولبسها في الطاعة كان له حظ وافر في الجنة
 مع المشاهدة **او كل سنة مرة** قياسا على قيام رمضان
 كل عام فانه مطهرة من الذنوب **او في حوائجها**
زوال المقدر الا يطول على العداوة والبغضاء لعباد الله
 وهو
 وزوال

وزوال **الحسد من القلب** وهو معنى زوال نعمة الغير
 عنه وهذا ان الوصفان سبب طرد ابليس عن رحمة الله
 تعالى لانه يتسبب بينهما كل فاحشة ظاهرية وباطنية
 فحث زالا عن شخص سعد في الدنيا والاخرة **واحبيب**
الحائرين **والله انفعهم لعباده** كما قال صلى الله عليه وسلم
 الخلق عيال الى الله واحب عباد الله الى الله انفعهم لعباده
ولا يترك في الدنيا اي السبعات **استلمت على الرعا العيا**
الله المؤمنين دنيا وخرى وهي اي السبعات الفاحشة
 هذه هي الاولى وتسمى باسماء كثيرة منها السبع المثاني
 وام القرآن وقدمها لانها ام القرآن وتعد له في الثواب
 كما ورد ذكر النبي ان من لازم قراءة الفاتحة ازال الله
 عنه الكسل والفعل والحسد وجميع افات النفس وفي
 الحديث هي الشفاء من كل داء وروى عن قراءة بسم الله الرحمن
 الرحيم ثم قراءة فاتحة الكتاب ثم قال حين لم يبق ملك في
 السماء مقرب الا استغفر له فمن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا جاء ملك فقال الشريكون او تينتهما لم يؤتهما
 بني قبلك فاتحة الكتاب وخولتهم البقرة **والثانية قل**
اعوذ برب الناس وقدمها لان الوسوس اعظم المصائب

وذلك قال العارفون الوسواس لا يعتري الا من كان
 معه خجل في عقله او شغل في دينه **والثالثة قل عوذ**
برب الفلق روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لقد انزلت على سورتان ما انزل مثلها وانه
 لن يقرأ احد سورتيين احب ولا ارضى عند الله منهما
 يعني المعوذتين وعن عتيبة بن عامر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عامر الا اخبرتك بافضل
 ما تلقوه به المعوذون قلت بلى يا رسول الله قال
 قل عوذ برب الفلق وقل عوذ برب الناس وعن ابى سعيد
 الخدرى قال كان صلى الله عليه وسلم يعوذ من عيين
 الجان ومن عيين الكافس فلما نزلت سورتا المعوذتين
 اخذها وترك ما سواها واخذت عنه الناس لان
 النخسين بهما **الاعمة الاخلاص** اى سورة الاحقاف
 قالت اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم انب لنا ربك
 فنزل قل هو الله احد لم ولم كانت **التوحيد** وخالصه
 قدمت على ما بعد ها ووردنا تعدل تلك القرآن وان
 من قراها مائة الف مرة فقد استزى نفسه من الله
 ونادى من نادى من قبل الله سبحانه وتعالى في سمواته
 وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله فمن كان له قبله بضاعه

فليأخذها

بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد
 لم ولم كانت
 التوحيد وخالصه
 قدمت على ما بعد ها
 ووردنا تعدل تلك القرآن
 وان من قراها مائة الف مرة
 فقد استزى نفسه من الله
 ونادى من نادى من قبل الله
 سبحانه وتعالى في سمواته
 وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله
 فمن كان له قبله بضاعه

فليأخذها من الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم
 لبعض اصحابه اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلثا
 يلفيك من كل شئ وفي رواية من قرأ قل هو الله احد
 والمعوذتين ثلاث مرات اذا اخذ مضجعه فاذا قبض
 قبض شربه وان عاش عاش مفعورا له وورد في
 ذلك فوائد لا تحصر **والخامسة قل يا ايها الكافرون**
 بسب نزولها ان رهطا من قريش قالوا يا محمد اجد
 الهتنا سنة ونعبدها الهة سنة فان كان الذي
 جئت به خيرا اشركنا وان كان الذي بايدينا
 خيرا اشركنا فقال صلى الله عليه وسلم معاذ الله
 ان اشرك به غيره فتزلت عليه ردائهم وفي الحديث
 ان من قراها فلما قرأ ربع القرآن وفيه من قرأ قل
 يا ايها الكافرون ثم نام على خاتمها قازا براءة من
 الشرك وقال العارفون من داوم على قراتها صابحا
 ومساء من من الشك والشرك وسوء الاعتقاد وفي
 الحديث من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه قل يا ايها
 الكافرون وقل هو الله احد **والسادسة اية الكرسي**
 قال الشيخ عبد الرحمن الفارسي رحمه الله في نوادر الاصول
 لقي جبريل موسى عليهما الصلاة والسلام فقال جبريل

بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد
 لم ولم كانت
 التوحيد وخالصه
 قدمت على ما بعد ها
 ووردنا تعدل تلك القرآن
 وان من قراها مائة الف مرة
 فقد استزى نفسه من الله
 ونادى من نادى من قبل الله
 سبحانه وتعالى في سمواته
 وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله
 فمن كان له قبله بضاعه

Copyrighted by Salim University

ان ربه يقول من قال بركل صلاة مكتوبة مرة واحدة
اللهم الخ اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحمة وطرفه
يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شئ هو في
علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله
الله لا اله الا هو الحي القيوم الا فان الليل والنهار اربعة
وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا ويصعد الي الله
فيها سبعون الف سنة حتى ينفخ في الصور
وتستقل الملائكة وروى ان من قرأ آية الكرسي قبل
خروجه من منزله لم تصبه مصيبة ولم يمت حتى يعود
الى بيته ^{ثانيا} ومن فوائدها ان من قراها بعد دحروها
وهي مائة وسبعون ^{ثالثا} لا يطلب منزلة الا وجهها ولا
يطلب رزقا ولا سعة ^{رابعا} الا نالها او قضارين او وصول
فريج او خروجها من سجن او غير ذلك من سائر الشدائد
يغاث بها ومن قراها بعدة الرسل ثلثمائة وثلاثون
عشر حصل له من الخير ما لا يقاس عليه قال النووي
وما جمع قوم هذا العدد في حركب فقلوبهم ابدان سقى
المبطون حروفا مقطرة اسكت على الجريان ومن
كثرتها بعد دحلماتها وهي خمسون كلمة وعملها ادرته غرضه
من عدوه وحاسده وان كان للحبة والالفة نال مقصود

ومن

ومن داوم على قراءتها بعد دحصولها وهي اربعة عشر
عقب الصلوات كان مجزيا للعالم العلوي والسفلي ولم
يزل في من من الله وفي الحديث من قرأ آية الكرسي وبرا
كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
ولا يواظب عليها الا صديق او عابد وعن الحسن من
قراءة الكرسي في الصلاة المكتوبة كان في
دعوة الله الى الصلاة الاخرى وقيرا **ط** من هذه
السور **سبع مرات** على هذا الترتيب اتباعا للوارد
وان كان خلاف وضع التنزيل وسئل شيخنا المؤلف
عن حكمة التنقيس فقال ان فيه تقديم التخلية على
التحلية لان في المعوذتين تحصنا من كل ضار
وهذه تخلية بالحاء البعثة وفي الصمدية وما بعدها
ذكر التوحيد وشغل القلب به وهذه تخلية بالحاء
المهملة ثم ياتي بالسابعة **يقول سبحان الله والحمد**
لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبعا وهذه الباقيات الصالحات
التي قال الله تعالى في شانها والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخيرا ملا على حد التقاسير
وهي غراس الجنة فعلى سبحان الله تنزيها لله عن كل نقص

ومعنى الحمد لله كل حال ثابت لله ومعنى لا اله الا الله
لا معبود بحق الا الله ومعنى الله البر مفر د بالعظمة
وما سواه حقير ومعنى لا حول الا لا حول عن
معصية الله الا بمعونة الله ولا قوة على طاعة
الله الا بمعونة الله وعن الامام احمد بن حنبل
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الطوام سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله البر وصحة وهذا محمول على كلام
الادعي والافاق لقران افضل من التبيين والتزيل
المطلق واما لما تورد في وقت احوال فلا شغال
به افضل وقال صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
ليلة الاسراء فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله البر وذو الجلال والكرام الى الدنيا بسنده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال في كل يوم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
مائة مرة لم يصيبه فقر ابدا ومن غفل عن هذه امر
المصطفى صلى الله عليه وسلم عنه العباس رضى الله
عنه

ل عنه بصلوة التسابيح وجعلها اهل الطريق من اورد هم الهمة
الثامنة اللهم صل على محمد **عليه السلام** واصلي
عليه السلام واصلي على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى **عليه السلام** في
العالمين انك محمد بن عبد الله فغنى اللهم يا الله الجامع
لجميع الاسماء والصفات والميم غرض عن حرق النذر ولا يجتمعان
الا في الشعر نذوذا قال ابن مالك
ولا كثر اللهم بالتعويض وثمد يا اللهم في قرين
وقوله صل اي اجعل رحمتك المقرونة بالتعظيم والتكريم
والتفخيم دائمة عليه من بين اهل الدنيا والاخرة في
العالم العلوي والسفلي نازلة عليه من سما علات
ولذا تعدى بعلى على السنة الفصحى وقوله انه على
للمضرة محله اذا وقع في محل قابل للام كقوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت واما عنوان الصلاة فهو نظير
قوله تعالى قل انابا لله وما انزل علينا ولما امر الله عباده
بالصلاة عليه ولا قدرة لهم على جلب خير لانفسهم فضلا
عن غيرهم كقوله في خروجهم من عهدة التكليف طلبهم من الله
انه يصلي عليه فلذلك كانت الصلاة من الله انعامه
ومن غيره الطلب من الله ويشرفون بذلك في الدنيا

السماوات استغفرني غفرتي لك وقدم نفسه ثم والديه
اعتنا بالأسد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا
ما يفعل هكذا والمراد من المسلمين والمؤمنين والسلامات
والمؤمنات شئ واحد فناية عن التعميم **قائلة** ذكره
الشيخ ابو الحسن الشاذلي انه اجتمع بالخضر وقال
له من قال عقب كل صلاة ثلاث مرات اللهم اصلحامة
محمد صلى الله عليه وسلم اللهم فرب عن امه محمد صلى الله
عليه وسلم اللهم ارحم امه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لكمه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم استر امه محمد صلى الله
عليه وسلم كتب من الابدال **ثم يقول** العاشر من السبعين
وهي اللهم افعل بي وبيم عاجلا وهد في الدين والدينا
والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له
اهل انك تغفور عليم جواد كريم رؤوف رحيم سميع
عظيم العرش العاقل والوجل الوقت الحاضر وصدده
والاجل بالماء والدين ما يتدين به وهو الاخطام الشربة
وقال لاهلة لاهل املت على النبي وشريعة لاهلنا
مشروعة فالثلاثة متحدة بالذات مختلفة بالاغيار
والدينا بضم الدال وبالنقص قبل ما على وجه الارض
من الهوى والجور قيل كل الخلوقات من الجواهر والاعراض
الموجودة قبل النفخة الاولى **والثانية** من النفخة
الثانية

الثانية الى ما لا نهاية له ولها اسما كثيرة منها الساعة
لوقوعها بغتة في ساعة في يوم جمعة في غير شهر معروف
ولاسنة معروفة قال تعالى لا تأتيلكم الا بغتة
اولسعة حسابها قال تعالى وما امر الساعة الا بالبحر
او هو اقرب ومنها القيامة قيام الخلق من قبورهم اليها
اولقيام الناس لرب العالمين ومنها القارعة لانها
تصرع القلوب باهو الها ومنها الحاقة اي الثابتة
لانها واجبة الحصول ومنها الواقعة لوقوع الامر في ذلك
اليوم ومنها الخافضة والرافعة لانها تخفض اقواما وترفع
اخرين ومنها الطامة الغالبة لكل شئ ومنها الصامة
اي التي تضم الاذن فتورث الصم ومنها الزلزلة
لتزلزل القلوب والافدام ومنها يوم الفرقة لتفرقهم
في الجنة والسعير ومنها اليوم الموعود لان الله وعده
فيه اقواما بالجنة واقواما بالهلاك ومنها يوم الحشر
لجمع الخلائق فيه بعد قيامهم ومنها يوم العرض لعرض
الاعمال فيه ومنها يوم المفسر لقول الانسان الكافر
يومئذ ابن المجر ومنها اليوم العسير لشدة الحسد فيه
وزحمة بعضهم على بعض حتى يكون الف قدم على قدم
وقيل سبعون قدم على قدم ولقد نوال الشمس من رؤوس

الملائق مقدار ميل وهو المروء الذي يدخل به في العين
ونير في حرها تسع وتسعون ضعفا وحرارة الانفاس
وحرارة النار المحرقة بهم من كل جهة وهو لهم سبع صفوف
من الملائكة وغير ذلك مما تقتصر عنه العبارة بما رنا
الله والمسلمين وقوله ما انت له اهل اي مستحق له
من الاكرام قال تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة
وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اهل التنا واهل المجد
احق ما قال عليه وقال تعالى وان ربي لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وقال تعالى ان الله يغفر
الذنوب جميعا وقال تعالى تبي عبادي اني انا
الغفور الرحيم وهذه اوصافه مع المؤمنين سبحانه
وتعالى وقوله ولا تفصل بينا الخ قال تعالى ولو يؤفخذ
الله الناس بالسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
وقال تعالى ولو يؤفخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة وقوله انك بالسر استيناف بيان
كأنه يعلم بديان الصدور وهو الغفور هو الذي يغفر
ذنوب العباد كباثر و صفائر والحليم هو الذي لا يعجل
بالعقوبة على من عصاه والحواد بالتحقيق ذو الجود
والمدد والعطا لا الذي لا ينفذ والكرم هو الموصوف

بنفوس

بنفوس الجمال ذو النوال قبل السوال والروقاد والرافة
الرحيم وفي شدة الرحمة وهو المسم به قائق النعم وهي هذه
الاسما من المناسبة بالطلوب ما لا تخفى وفيه تعليم
للناس بان الله مخاطب ربه بالوسم المناسب للطلوب
وهو من لطائف الدعا كما دعا ايوب عليه السلام حيث قال
الى منى الضروا انت ارحم الراحمين ودعا يونس حيث
قال سبحانك الخ انت من الظالمين ودعا سليمان حيث
قال انت اله اله اله ودعا زكريا عليه السلام
حيث قال وانت خير الوارثين وبالجملة فكل مقام له
مقال **تلي** تقدم ان هذه السبعات من اوراق
الطريقة تفرا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ولكن
شيخنا المؤلف قدس الله روحه جعلها مطلقا تفرا
مع الصلوات في اي وقت فان كانت قبل الشمس كانت
اداء وان كانت بعد ها كانت قضا وجعلها ليلة الجمعة
تفرا مع الصلوات بعد العشاء بقص ما ليس من الذكر
وهذا اجزا منه في الطريق وهو من كبار المجتهدين فيها
وسمعه يقول هذه السبعات كانت اهل الطريق
يخصون بها الخواص من المريدين والى لما ريت الاحوال
قد كثرت والشرو قد تزلزلت والناس من يموت على دينه

وضعت رعايته ليعمل لكل مسلم كان من اهل الطريق او لا
رحمة بعباد الله وهذه الرسوخة رضى الله عنه وعنا
به **ثم يقول ليلة الجمعة او مطلقا** لا سيما بين يدي
الشيخ الكامل قال الفقيه محمد بن الحسين البجلي
رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال وقوفك
بين يدي ولى الله قلب ثناء او كشى بيضة خير لك
من ان تعبد الله حتى تقطع اربا اربا فقلت له حيا
كان او ميتا فقال حيا كان او ميتا انتهى فعنى قوله
مطلقا اى غير مقيد بليلة الجمعة بل فى اى وقت وكان
الشيخ رضى الله ^{عليه} يقرأها بالمسبغات كل ليلة جمعة ويكرر
صيفا من ثلاثا ثلاثا اوها اللهم صل على سيدنا محمد عدد
ما فى علم الله وقرها اللهم صل على سيدنا محمد صلاة
اهل السموات والارضين عليه واجريارب لطفك
الحفى فى امرى والمسلمين وقرأوها ليلة الاثنين
من غير المسبغات حتى ينتهى الى حروف التاء الثلاثة
ثم يختم باخر صيغة منها وفى ليلة الخميس يبتدى من حرف
التاء المثناة فوق ونعم هكذا كان ورده مع الجماعة
فيها رضى الله عنه وعنا به فالزمه واتخذ لك شيخنا
على

على طريقته اذ لا يسلح مرده من غير شيخ التبة فلا بد من
شيخ عارف نشد اليه قال بعضهم الزم بابا ولما قطع لك
الابواب واضع ليد واحد تجمع لك الرقاب
بسم الله الرحمن الرحيم اى يارزى فخذ منى
يا الله او يا الاضافه تخفيفا ومعناه السيد والمعبود
او المولى او المصلح او الناصر وابتدأ بهذه الآية بتركا
وما ورد ان رجا هو الاسم الاعظم والحديث احتوا على
الركب وقولوا يا رجا يا رجا ومن ذكره خمس مرات
ودعا استجاب له بدليل اخرال عمران وفى الحديث
ما من عبد يقول يا رجا الا قال الله لبيك يا عبدى
توكل اى اتخلص واعتم بحنايتك الذى
لا ملجأ ولا منجاة الا اليه **من شجرة** اى وساوس
الشياطين جمع شيطان وهو بايس وجنوده من الجن
والانس لاسيما عند الموت فقد روى ان العبد يفقد
عند رأسه شيطانات واحد عن يمينه والاخر عن
شماله فالذى ^{عليه} يمينه على صفة ابيه والذى
على شماله على صفة امه فيقول الذى على صفة الاب
يا بنى الخ انت عليك شقيقا ولك محبا وللى مت على دين
النصارى فهو خير لادياتك والذى على شماله على صفة

امة يقول يا بني ان **كل** بطنى لك وعما وئدى لك سقا
وفخذى لك وطا ولكن مت على دين اليهودية فهو خير
الاديان انتهى ولكن يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **واعوذ بك رب**
ان يحضروني اي من ان يحضروني اي من حضورهم
عندي بان تحول بيني وبينهم فان حضورهم سبب
لفساد الصبر في الدنيا والآخرة وهل الشياطين جنس
مستقل ام هم الجن قولان والاصح الثاني قال تعالى
الا بليس كان من الجن **اللهم اني اعوذ بك من الهم**
وهو توقع المروءة **والخوف** لفتنة الخوف وهو تحسير
القلب على ما فات **واعوذ بك من العجز** وهو عدم
القدرة على فعل الخير **واللذل** وهو قلة الرغبة
في الخير مع القدرة **واعوذ بك من الجبن**
بضم فسكون وهو ضعف القلب وعدم الشجاعة
والفشل وهو ضد الكرم **واعوذ بك من غلبة**
الدين بفتح فسكون اي من قهره اي قهر رباته حيث
لا قدرة له على وقايمه **وقهر الرجال** اي غلبة الظالمين
وجور المبتدعين وشماثة الأهمسيين والاضافة
للفاعل اي قهرهم يا اي **تلاوا** اي تقول ذلك ثلاث
مرات

مرات كما رواه النووي في الأذكار والسيوطي في الجامع الصغير
وغيرهما ثم شرع في لفظ حديث الحسن فقال **اللهم اني اعوذ**
بك من الفقر اراد به فقر القلب **والغلبة** بفتح فسكون
وهي الغلبة بمعنى الغافة قال تعالى وان خفتم عيلة اي
شدة فقر بان يصير قليل المال فقير القلب تلذفت
نفسه لما في ايدي الناس **واعوذ بك من كل بلية**
هي والبلوى والبلو بمعنى واحد وهو الامتحان ويطلق
على ما يفتن به المرء من اغراض الدنيا وشهواتها
اللهم اني اعوذ بك من الفقر لا اليك بان
تقطع الرجا من سواك وتجعل التما اليك وهو معنى قول
الحسن الشاذلي سألتك الفقر مما سواك والغنا
لك حق لا تشهد الاياك **ومن الله لك** اي الهوان
بين اناس وخسة القدر في غير مرضيك فان الذل
لك هو العز وهو معنى قول الحسن الشاذلي
فكل عزمي **دوتك** فنتالك به له ولا تصحبه لطائف
رحمتك **اعوذ بك** لان من خاف الله لم تخن
من شيء قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء **واعوذ**
بك اي اقول لا اله الا الله لا تشهد ولا
الزور **واعوذ بك** اي افضل فسقا **والويل بك**

أى مفتونا بئى سواك فالفرور بالضم سلون النفس
الى ما يوافق هواها والفرور بالفتح كرسول هو ما به الفرور
قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور أى الباطل
الزائل وقال تعالى ولا يغرنكم بالله الفرور ومن الفرور
الامر من الله قال تعالى فلو يا من مكر الله الا العوم الخاسرون
واعوذ بك من شاة الاعدا أى فرهم بالصبيحة النازلة
الى بان تقينى ما يشتمهم **وعضال الداء** هو الذى
غلب الاطيا وانجزهم عن مداواته **وخيبة الرجا** أى عدم
الظفر بالذى الرجوة فلك من كل ما رغبت فيه واخذت
فى اسائه **وزوال النعمة** أى ذهابها وهى كل ملائم تحب
عاقبته والمراد بالنعم الظاهرية والباطنية الدنيوية
والدينية والاحزوبة فان من اكثر الصائب السلب
بعد العطا قال ابو الحسن الشاذلى ولا تعاقبنا بالسلب
بعد العطا **وفجاء النفقة** أى اتيانها بفتنة والنجاة
بالضم والمد وبالفتح والقصر يعنى واحد والنفقة بكسر
فمكون او بفتح فمسر العقوبة ومنه قوله تعالى فتنم الله
منه أى يعاقبه **اللهم الى عوذ بك من شر الخلق** أى
جميع الخلق قال بلاستغراق فيتم عمل البر والفاجر **وهم**
الرزق لونه ذنوب من الغفلة عن الرزق وليست لزم ضعف

اليقين

اليقين وهو الفخر القلبي بعينه الذى ورد فيه السواد
الوجه فى الدارين **رسو الخلق** وهو عدم الصبر على الاذى
وهو منه الحلم وفى الحديث انما خلق الله الاعمى قال اللهم
قوتى فقواه بالهم وحسن الخلق ولما خلق الله الفرق قال
اللهم قوتى فقواه بالهم وسوء الخلق وفى الحقيقة سوء الخلق
وصفا جامع لكل شر على لحد من حسن الخلق وفى الحديث
كاد الحلم ان يكون نبيا **اللهم الى عوذ بك من العطب**
بالفتح أى الهلاك **والزعب** بالفتح أى الاعيا والتعب
واعوذ بك من وعثاء السفر أى مشاققة ومتابعة وما يقع
فيه من المضار لانه قطعة من العذاب كما ورد **رسو المنقلب**
أى المرجع للشيئ من أى سفر **اللهم الى عوذ بك من الزرع**
أى الميل عن الحق **والجزع** أى عدم الصبر عن حمل ما نزل
واعوذ بك من النطم فى غير مطمع أى الأمل فيما يبعد
حصوله **اللهم الى عوذ بك من الفتن** جمع فتنة وهو
ما يشغل عن الله كما الحياه والمالى وغير ذلك فانها فتنة
حيث اشغل عن الله قال تعالى ونبولم بالشر والخير فتنة
ما ظر منكم أى فى الجوارح اظا هتم **وما بطون** فى القلب
تلاوثا **اعوذ بك من الله** أى بصفاته القائمة بذاته

معاذ

وقيل سماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل خصوص لقراءات
التامات اي الخاليات عن النقص او النافعات **للمعصية**
بإبائك بحفظها من الاقاروروى من قالها صباها حفظ الى
المسا وبالعكس وتوكل به سبعون الف ملك يصاون
عليه وان مات مات شهيدا **من شر ما خلق** اي اوجر من
الانام والروام **لانا اللهم** **اعوذ بك من ان اظلم** اي
اجور على حد اوعلى نفسي بمعصية الله تعالى **او اظلم**
اي تجور على غيرى وطباق الظلم على وضع الشئ فى غير
محل **او ابقي او يبق على وظفى** **او يطغى على** كل ما بمعنى
الظلم **اللهم** **اعوذ بك من الشك** اي الالتباس
وعدم طمأنينة القلب **والشرك** اي اتيان الشريك لله
الظاهر وهو الكفر **والخفى** وهو الاعتماد على غير الله
والظلم والجور منى وعلى تقدم معناه **اللهم**
احملى منى **فى عباد** اي حصص كائن من خلق فكل
متعلق بخذوفى حال من عباد **منيع** اي مانع من يصل
الى من يمتنى به **وحرز** اي حصص **حصص** اي محصن
وحافظ من الجأ اليه **من جميع خلقك** اي من شرهم **حتى**
تبلى اي الى انه توصل الى الح **اعلى** اي اخر عمرى
معاذ

معاذ

معاذ اي مسلما من كل بلية **فى دنى** كالشواغل
عنه الله **ودنياى** لمصائب الدنيا **ودنى** كالامراض
والاستقام **واقلنى** **واصحبانى** **والعبانى** اي اسالك
ما ذكر كما سألته لنفسى **يا رب العالمين** **اللهم** **اعوذ بك**
من **الاهل** ومن بعدهم **من كل خير** يليق بنا
سالك **منه** **محمد بن عبد الله** **وسوكت** **صلى الله عليه وسلم**
الخير ما فيه نفع عاجل او اجلا **واعوذ بك من كل شر**
استعاذت **منه** **محمد بن عبد الله** **وسوكت** **صلى الله عليه وسلم**
والشر ما فيه ضرر عاجل او اجل وهذا من جوامع
الدعوات التى لم يبق خيرا فى الدنيا ولا فى الآخرة الاستلزمة
ولا شرا فى الدنيا ولا فى الآخرة **الانقته** **سبحا** **الانقته**
حسنة يعنى صحة وعافية وكفا فاد توفيقا وزوجة
صالحة وولدا بارا وايمانا ومعرفة وغير ذلك من كل
خير عاجل **ومنى** **الاعرة حسنة** هي دخول الجنة وتوابعها
من النجاة من كل عقبات الآخرة ورضوان الله الاعظم
وروية وحيد الكريم **وقنا عذاب النار** اي جنبنا عذابها
الذى استوجبناه بسوء اعمالنا او وقفنا لا جنبنا
المحرمات والشهوات فلا تقع فى العذاب وما تقدم من قوله
اللهم **اعوذ بك** **الم** الى هنا كلها احاديث وردت عن رسول

ع الله استحسن الشيخ رضي الله عنه الدعاء بها بين يدي
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رجاء لقبولها
وَبِالْإِسْرَافِ قُلُوبُنَا أي عملها عن الحق إلى الباطل **الحق**
بِنِهَاذِهِد بَيْنَنَا أي وفقتنا للإيمان **وَهَبْ لَنَا**
اعطتنا من ذلك من عندك **رَحْمَةً نَلِك**
أنت الوهاب أي واسع العطايا بغير حساب واختار
 تلك الدعوات من الأحاديث ومن القرآن لأنه أفضل
 ما يدعو به الشخص ولذا ذكر تلك مقدمة تستعمل على
 بعض فضائل النبي صلى الله عليه وسلم قال
 صاحب دلائل الخيرات وهي الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب
 الأرباب قال شارحه وجه أهميته الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب
 من مولاه من وجوه منها ما فيها من التوسل إلى الله تعالى
 بحبيبه وموظفاه صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
 تعالى **وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ** ولا وسيلة إليه أقرب
 ولا أعظم من رسوله الأكرم صلى الله عليه وسلم ومنها
 أن الله تعالى أمرنا بها وخصنا عليها تشريفاً وتكريماً
 وتفضيلاً لجلاله وتعاليمها ووعد من استعملها حسن

الماب

الماب والقوز بحزب التواب فهي من الأعمال وأرجح
 الأقوال وأزكى الأحوال وأحظى القربات وأعم البركات
 بها يتوصل إلى الله رضي الرحمن وتنال السعادة والرضوان
 وبها تظهر البركات وتجاب الدعوات ويرتقى إلى رفيع الدرجات
 ويجبر صدق القلوب ويعفى عن عظيم الذنوب وأوحى الله
 إلى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى أتريد أن
 أكون أقرب إليك من كل واحد من هؤلاء إلى لسانك ومن سوس
 قلبك إلى قلبك ومن روحك إلى بدنك ومن نور
 بخرتك إلى عينك قال نعم يا رب قال **فإن الصلاة**
على محمد صلى الله عليه وسلم ومنها أنه صلى الله عليه
 وسلم محبوب الله عز وجل عظيم القدر عند الله وقد صلى
 عليه وهو ملائكة فوجيت محبة المحبوب والتقرب
 إلى الله بحبته وتعظيمه والاشتغال بحقه والصلاة
 عليه والاقتداء بصلواته وصلاته ملائكة عليه
 ومنها ما ورد في فضلها من جزيل الأجر **وَعَظِيمُ** الذكر
 وفوز مستعملها برضى الله وقصا جوارح آخرته ودنياه
 ومنها ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا الماهور
 بشكره وما من نعمة لله علينا سابقة ولا لاحقة **عن نعمة**

الاجار والامداد في الدنيا والاخرة وهو السبب في وصولها
اليها واجرها علينا فنعمة علينا قابله نعم الله ونعمه
الله لا يحصرها عدلها قال سبحانه وتعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقها علينا ووجب
علينا في شكر نعمته ان لا نفتر عن الصلاة عليه مع دخول
كل نفس وخروجه ومن لم اخرج من تأثيرها والنفع بها
في التنوير ورفع الامة حق قبل ان تكفي عن الشيخ في الطريق
وتقوم مقامه حبها حكاة الشيخ السنوسي في شرح صفري
صفراه والشيخ زروق و اشار اليه ابو العباس احمد بن موسى
اليميني في جواب له وعرضا ما فيها من سواد الاعتدال الجامع
لكامل العبد وتكميله ففي الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا عكسه فلذلك
كانت المثابة على الاذكار والدوام عليها يحصل بها الانحراف
وتلك نورانية تحرق الاوصاف وتشير وهما وحرارة
في الطباع والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذهب وهم الطباع وتقوى النفوس لانها كالماف كانت تقوم
مقام شيخ التربية ايضا من هذا الوجه وفي كتاب ابن
فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم عشر كرامات هذه هي صلاة الملك الجبار
والثانية

والثانية شفاعته النبي المختار والثالثة الاقتداء بالذات
الابرار والرابعة مخالفة المنافقين والكفار والخامسة
محو الخطايا والاوزار والسادسة العون على قضاء الخواص
والاوطار والسابعة تنوير الظواهر والاسرار والثامنة
النجاة من دار البوار والتاسعة دخول دار القرار والعاشرة
سلام الرحيم الفقار ثم فضلها كلها و ذكر دلالتها وفي كتاب
عديتق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى
الله عليه وسلم الحديقة الخامسة في الثمرات التي يجنيها
العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والفوائد التي يكسبها ويقتنيها الاولى اعتدال امر الله
بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والثانية موافقة الله
سبحانه وتعالى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
الثالثة موافقة الذوات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وسلم الرابعة حصول عشر صلوات من الله تبارك وتعالى
على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم والخامسة
انه يرفع له عشر درجات السادسة يكتب له عشر سنة
السابعة يحى عنه عشر سيئات الثامنة ترجى له اجابة دعوته
التاسعة ان سبب شفاعته صلى الله عليه وسلم العاشرة

انما سبب لغفر الذنوب وسائر العيوب الحادية عشر
 انما سبب لكفاية العبد ما امله الثانية عشر انما
 سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم الثالثة
 عشر انما تقوم مقام الصدقة الرابعة عشر انما سبب
 لفضاء الحوائج الخامسة عشر انما سبب لصلاة الله وتوكله
 على المصلي السادسة عشر انما سبب زكاة المصلي
 والطهارة له السابعة عشر انما سبب تبشير العبد بالجنة
 قبل موته الثامنة عشر انما سبب للنجاة من احوال يوم
 القيمة التاسعة عشر انما سبب لردده صلى الله عليه
 وسلم على المصلي عليه الموقية عشرين انما سبب لتذكير
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم الاحدى والعشرون
 انما سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة
 وتدامة يوم القيمة الثانية والعشرون انما سبب لنفي الفقر
 عن المصلي عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة والعشرون
 انما تنفي عن العبد اسم النجلى اذ صلى عليه عند ذكره صلى
 الله عليه وسلم الرابعة والعشرون نجاة من دعاية
 عليه صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرون
 انما تنافي بصاحبها على طريق الجنة وتحمي بباركها عن طريقها
 السادسة والعشرون انما تنفي من فتن المجلس الذي
 لا يذكر

ما انسى
 ما انسى

لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم السابعة
 والعشرون انما سبب لتتمام الكلام الذي ابتدئ به الله
 والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم الثامنة
 والعشرون انما سبب لفوز العبد بالجوار على العاصي
 التاسعة والعشرون انه يخرج العبد عن الخطايا بالصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم الموقية ثلاثين انما سبب
 لابقه الله التنا الحسن على المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم بين السما والارض الاحدى والثلاثون انما
 سبب رحمة الله عز وجل الثانية والثلاثون انما
 سبب للبركة الثالثة والثلاثون انما سبب لدوام
 محبته صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك
 بحفظ من عقود الايمان لا يتم الا به الرابعة والثلاثون
 انما سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه
 صلى الله عليه وسلم الخامسة والثلاثون انما سبب
 لهداية العبد وحياة قلبه السادسة والثلاثون
 انما سبب لغرض المصلي عليه صلى الله عليه وسلم
 السابعة والثلاثون انما سبب لتثبيت القيم الثامنة
 والثلاثون انما زيادة لقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم
 وشكر نعمة الله التي انعم الله بها علينا التاسعة والثلاثون

فائدة انه من قال صلواتك على
 النبي ورحمة الله وبركاته ما يرد
 في الصلاة رزقه الله خمس خاتمة وجمع
 في الصلاة رزقه الله وافق بالرضعة ان يفرق
 ذلك بوضوح انه وافق بالرضعة ان يفرق

انما تتضمنه لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه الموفية
 اربعين ان الصلاة عليه من العبد دعا وسؤال
 من ربه عز وجل فتارة يدعونه صلى الله عليه
 وسلم وتارة يدعون نفسه ولا يخفى ما في هذا من المزية
 للعبد الاحدى والاربعون من اعظم الثمرات واجل
 الفوائد المشياف بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 انطباع صورته الربية في النفس الثانية والاربعون
 ان الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تقوم
 مقام الشيخ المرتضى وثاني المؤلف اي صاحب الدلائل
 ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تلب الا زواج
 والفصول ويأتي في الحديث انها تعدل حق الرقاب والله
 اعلم انه يخرج من شمسنا العارف بالله الشيخ
 سليمان الجمل على لدلائل رضى الله عنه وعنايه ويزج
 الى كلام المؤلف ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الى
 بهذه الآية الربية تبركا واشارة الى ان ايقاع الصلوة
 بعدها امتثالا لامر الله تعالى وهي من اعظم الادلة
 على الامر بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
 وسلم وانها من اعظم القربات والاحاديث الواردة في فضلها
 القربات والامر

والامر بها غير محصورة والكتب الشكونية بها مشهورة
 وسوقها هنا يخرجنا عن المقصود من الاختصار وبدا
 اول الصنيع بالصيغة السبوية لحجة الاسلام الغزالي
 لما فيها من جميع ثمائله وبيان فضائله صلى الله عليه
 وسلم فقال **الامر بالصلاة** جمع صلاة
 وهي رحمة المقرونة بالتعظيم **الامر** ظرف مستقبل
 لازاية له **وامني برؤايتك** اي اريد خيرا تلك **سرور**
 اي على طول بقائك الذي لا نقضه **وامني**
 اي اني **تحيايتك** جمع تحية وهي ما يحيى به من سلام
 وغيره اي فحيه بطولك التقديم تحية لا ينفك كفضل
 عليه فلم يهل المصنف عن الغزالي السلام بل دخل تحت
 قوله تحيايتك **فصل في فضل** اي بالفضل والعدد
 الكثير الذي لا يحصى **على شرف خلافة الانسانية**
 اي وغيرها وانما خص الانسان لانه افضل الانواع
 فله الملك افضل كان افضل مما سواه بالاولى **ومجمع**
الحق اي حقيقة اي فمعه توخذ حقيقة
 الايمان يجمع مراتبها من علم اليقين وعين اليقين وحق
 اليقين **وطور** اي هو موضع
 منزلات الرحمات ومهبطها كما ان جبل الطور مهبوط

فائدة عن الرضي انه قال من
 صلى على النبي ورحمة الله وبركاته ما يرد
 في الصلاة رزقه الله خمس خاتمة وجمع
 في الصلاة رزقه الله وافق بالرضعة ان يفرق
 ذلك بوضوح انه وافق بالرضعة ان يفرق

تجلى الجلال عند سؤال موسى عليه الصلاة والسلام
رؤيته ربه فتجلى الله على الطور بالجلال وفصار دكا
ورسوله صلى الله عليه وسلم تجلى عليه بالاحسان
فوسع العالمين علما وعلما فصارت مقامات الاحسان
لا تؤخذ الا منه من مراقبة ومشاهدة **ومنه الاسرار**
الرحمانية جمع سر وهو ما يلتم اي هو موضع اسرار الله
التأشيتة من رحمانيته سبحانه فلا تؤخذ الا منه **وعروس**
المملكة الربانية كما في بعض الروايات وليست في رواية
مؤلفنا رضي الله تعالى عنه اي محيز في عوالم الملائكة والملكوت
بالفخر والبرها كالعروس فانه الخليفة على الاطلاق الذي
صرفه الله في الملك والملكوت بسبب انه خلق عليه
اسرار الاسما والصفات وملنه من التصريف في البسائط
والمركبات فكان بذلك المعنى عروسا لان العروس
تأخذ امره والجميع خدمه ومعنى الربانية المستوية الى
الرب **واسطة عقد النبيين** واسطة العقد جوهرة
اللبري ووسط الشئ غيره وضافة عقد للنبيين
بيانية او من اضافة المشبه به للمشيبه ومعناه خيار
النبيين **ومقدم جبرائيل** بكسر الدال وفتحها
والجبرائيل طائفة وضافة جبرائيل بعده بيانية ومعناه

على كسر الدال الرفع لرتبتهم لانه الملهام وعلى فتحها ان
الله قدمه عليهم بالاحسن والمعنى **وقائه**
الانبياء الملهمين جمع نبى وروى ان عدة الانبياء
مائة الف واربعه وعشرون الفا وقيل مائة الف
وخمسة وعشرون الفا وقيل الف الف ومائة الف وخمسة
وعشرون الفا الرسل منهم ثلاث مائة وثلاثة عشر
وقيل واربعه عشر والمذكور منهم في القرآن خمسة وعشرون
ثمانية عشر في وتلك مجتبا الى اخرها في الانعام والبقا
محمد وصالح وشعيب وهود وادريس وذوالفضل
والو العزم منهم خمسة جمعها بعضهم في بيت شعر بقوله
محمد براهم موسى كلمه **فبى** فنوع هم اولو العزم
وفضلهم على هذا الترتيب والحق ان عدة الانبياء والرسل
لا يعلمها الا الله والمؤمنين بفتح الر مخففة ومشددة
اي الذين اكرمهم الله بالمعجزات الباهرة ومعنى قانهم
اي الدال بهم الى الله تعالى **وافضل الخلق اجمعين** لقوله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر ونوع الاردم
افضل الخلق على الاطلاق وفي خبر الترمذي وانا اكرم
الاولين والآخرين على الله ولا فخر **جاس** **لوا العز الكلى**
الوا بالمد الراية والعز ضد الذل والا على الاشراف

افضل الخلق فكل من صلى الله عليه وسلم افضلهم

والأرفع والمعنى ان بيده عز وجل الدارين لمن انتسب له
والمالك الزم بالتشديد يجمع زمام **المجد الأسنى** أى
 الشرف الأرفع وهو كناية ايضا عن عز الدارين لمن
 اتبعه والمقام مقام الطنبية **مشاهد** أى عالم علم معانيه
أسرار جمع سر ضد الجهر **الأزلى** أى القدم وقيل الأزلى
 اعم من القدم **ومشاهد** بضم الميم بمعنى معاني **نوار** جمع
 نور **السوايق الأولى** بضم الهمزة وفتح الواو جمع سابق واول
 فهو وان تاخر وجود جسمه عن جميع الانبياء من شتم عليهم
 بل وعلى جميع المخلوقات باعتبار حقيقته فانوار السوايق
 الأولى ناشئة منه وعارضة عليه فطان بهذا المعنى
 مشاهد هاو يشهد لهذا المعنى حديث جابر التميمي ذكره ان
 شاء الله تعالى **وترجمان** بفتح التاء فصح من حمزا جمع
 تراجم مثل زعفران وزعفران **لسان القدم** بلسان القاف
 والترجمان فى الأصل اسم للملقن معانى الكلمات والمراد
 هنا الملقن كل العلوم الغيبية التى نشأت عن ذى
 القدم سبحانه وتعالى **وسمع العلم** أى محل سمع علوم
 الأولين والآخرين وضح انه صلى الله عليه وسلم قال
 تعلت علم الأولين والآخرين وكفانا قول البوصيرى
 أى فى البردة ومن تلومك تلم الروح والقلم **والعلم** أى محل
 حلم

جمع اول

حلم الأولين والآخرين قال البوصيرى وسع العالمين علما
 وحلما فهو بحر لم يقبله الا بحباء **والعلم** جمع حكمة وهى اتفاق
 العلم والعمل أى فهو منسجها ايضا **والعلم** أى لد
 وخالص الجود أى جود الله **المراد** أى الدقيق
 والجليل والمعنى انه ظهر له بركات الدنيا والآخرة **والعلم**
عزيم الوجود أى خبار الموجودات ونورها كما ان انسان
 العين نورها فالعين بدونه لا تبصر والموجودات من
 العالم **العلوى والسفلى** بدونه عدم وبما فى الحديث لولاك
 ما خلقت سما ولا ارضا **الروح جسم اللوزين** تلبية لكون
 بمعنى الملوكة اسم مفعول والمراد العالمات **عالم**
 الملك وهو ما ظهر لنا وعالم الملوكة وهو ما خفى عنا
 قال النبى صلى الله عليه وسلم سره سارى فى الكونين
 لبيان الروح فى الجسم **وعزيم حياة الدارين**
 أى حقيقة حياتهما وهو صلى الله عليه وسلم
 كعين الحياة للدارين التى من شرب منها لا يموت
المتحقق بالعلم رتب جمع رتبة وهى المنزلة العبودية
 أى غاية التذلل والخضوع فتذلل له وخضوعه لا بد منه
 فيه احد ولذلك كانت العبودية افضل واصافه على
 الراجح **المتخلق** أى المتصف **بأخلاق المقاطع** الأصناف **المتخلق**

فان
 فخر صاحبها وسادته
 يعطون على النبى صلى الله عليه وسلم
 تسليما مرة واحدة ويعتبرون
 له ما يقصده من الدنيا والآخرة

اي المختارة والاصطفى الاختيار ومنه المصطفى اي المختار قال
 تعالى وانك لعلى خلق عظيم ولا يعلم حقيقة العظيم الذي
 وصفه الله به الا خالفه وكذلك قال بعض العارفين
 اذ الله انى بالذى هو اهله . عليه فامقدار ما قدع الورى .
الخليل الاعظم والجيب الالهم اي الاعظم من كل عظيم والالهم
 من كل كريم والفرق بين الجيب والخليل كما قال النيسابورى
 ان الخليل هو الذى امتكنه الله ثم احبه والجيب هو الذى
 احبه الله ابتدا تفصلا او الخليل الذى جعل ما يملأه
 قد اخل به والجيب الذى جعل المولى ملئته قد ا
 وبهذا المعنى يكون وصف الجيب افضل من وصف
 الخليل ولذلك اشهر به صلى الله عليه وسلم واشهر
 ابراهيم عليه السلام بالخليل والافضل جيب و خليل
 قال البرغمي .

حبيب
 اذ اذكر الخليل فذا حبيب . عليه الله في التوراة انى
 وقال البوصيرى في لاميته على المراتب عند الله رتبته .
 فافهم فاما موضع المحبوب مجرول **سيدنا** معاشر الخلق
محمد اشرف اسمائه صلى الله عليه وسلم طائفة
ابن عبد الله اسم ابيه **ابن عبد المطلب** واسم ابيه
 الحمد على الاصح **وعلى سائر** اي باقى الانبياء والمرسلين
 عطف

وهذه بعض العارفين اي
 وهى نياتهم القاضى رى
 فى التمام بعد موته فقبل
 من قبله فقال
 من كل مدح فى النبى والشر
 اى كل مدح فى النبى والشر
 وان بالمدح النبى والشر
 اذ الله انى بالذى

عطف خاص على محمدا بن عبد الشرف **وعلى الهم وصحبه** اي وعلى
 الالهم واصحابهم **اجمعين** تأكيد **تعالى** اي يا الله
الذكر جمع ذا الرضد الغافل و كلما غفل عن ذكرهم
 اي الانبياء والهم وصحبه **الافاقول** جمع غافل والمعنى
 صل بغيرهم كل وقت وكل حال وهذه الصلاة نقلها حجة
 الاسلام الفخر الى عن القطب العبد روس فرفنى شخص
 الملك الاعظم ومن قراها حجب قلبه عن وساوس الشيطان
 وقال بعضهم زها للقطب الربانى سيدى عبد القادر
 الجيلى وان من قرأ بعد صلاة العشا الاخلاص
 والمعوذتين ثلاثا وثلاثا وصلى على النبى صلى الله عليه
 وسلم بهذه الصيغة رآى النبى صلى الله عليه وسلم
 فى المنام ثم شرح فى صيغة قطب الاقطاب سيدى
 احمد البندوى نفعا الله به فقال **الالهم**
 اي ارحم رحمة مقرونة بتعظيم وتكريم **وسلم** اي
 اجعل لمحمد تحية وتأمين **وبارك** اي ازدد فيه تحيرا ذلك
 التى لا تشاها **على سيدنا** اي اشرفنا **ومولانا**
 اي ناصرنا **محمد شجرة الاصل** الاضافة للبيان
 اي الشجرة التى هى الاصل وهو صلى الله عليه وسلم
 اصل العوالم على الاطلاق واساس شرفها بالاتفاق

Copy King Sal University

النورانية يضم النور نسبة الى النور كيقول ان يرا د به الرب
سبحانه وتعالى فانه قد ورد تسميته سبحانه وتعالى
بالنور في الكتاب والسنة وحقيقة النور هو الظاهر
بنفسه للظهور لغيره ونسب اليه تعالى لا تفصل الله
عليه وسلم نشأ من حضرة الله بدون واسطة مادية
ويكتمل انه اراد بالنور خلاف الظلمة وجميعه انوار
فقد ورد ان ذات النبي صلى الله عليه وسلم كانت نورا
حتى انه لا يظهر له ظل في الكس ومن ثالثة رضى
الله تعالى عنها انها قالت بينما اخيط ثوبيا في السحر
فوقعت الابرقة مني والطف المصباح اذ دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتقطت الابرقة من يدي
وجرته فقلت يا رسول الله ما اري وجهك وما
انور طلعك فقال يا ثالثة الويل كل الويل لمن لم يرى
يوم القيمة ومن ذا الذي لا يراك يوم القيمة فقال البخل
فقلت وما البخل فقال الذي اذا ذكرك عنده فلم يصل
علي وفي نسبة النبي لنفسه على سبيل المبالغة وزيادة
الالف والنون لزيادة المبالغة وعلى كل هو معنى الحديث
الوارد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شئ خلقه
الله

الله فقال هو نور بيك باجابه خلقه الله ثم خلق منه
كل خير وخلق بعده كل شر وحين خلقه اقامه قدامه
في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
اقسام فخلق العرش من قسم والكسي من قسم وحملته
العرش من قسم وخزنة موسى من قسم واقام القسم
الرابع في مقام الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم
واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة
ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة من جزء وخلق النمل
من جزء وخلق النور من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الرحمة اثني
عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء
والحلم والعلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام الجزء
الرابع في مقام الحيا اثني عشر الف سنة ثم نظر اليه
فخرج النور عرقا فقطرت منه مائة الف وعشرون
الف واربعة الاف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة
روح نبي او رسول ثم نفست ارواح الانبياء فخلق الله
تعالى من انفسهم نورا واه الاوليا والسعيا والشهداء
والطهيبين المؤمنين الى يوم القيمة والعرش والكسي
من نوري والروحانيون والروحانيون من الملائكة من نوري

وملائكة السموات السبع من نوري الجنة وما فيها من النعم
 من نوري الشمس والقمر والكواكب من نوري والعقل والعلم
 والتوفيق من نوري وارواح الانبياء والرسل من نورهم الشريف
 والسعداء الصالحين من نتائج نورهم خلق الله اثني عشر حجابا
 فاقام النور وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة وهي
 مقامات العبودية وهي محبة الله والبركة والسعادة والروية
 والرحمة والرفقة والحلم والعلم والوقار واللين والصبر
 والصدق واليقين فعبد الله ذلك النور في كل حجاب الف
 سنة فلما خرج النور من المحب ركب الله في الارض فكان
 يضي بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق
 الله ادم من الارض وركب النور في جبينه ثم تنقل منه
 الى شيث ولد وكان ينقل من طاهر الى طيب الى
 ان وصل الى صليب محبة الله بن عبد المطلب ومنه الى وجه
 امي امة ثم خرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم
 النبيين ورحمة للعالمين وقائد الفرسان المجليين هكذا كان يبد
 خلق نبيك يا جابر ذكره شيخنا الشيخ سليمان الجمل
 في اول شرحه على الثمانين من سوره النور التي
 هي سورة المتح عند قوله
 وكل اي الى الرسل الامم بها فانما اتصلت من نوره

وملحة القبضة الرحمانية وصف ثان له صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم باعتبار الحقيقة المحمدية **واقفل الخليفة**
الاساني وصف ثالث باعتبار عالم الاجساد **واشرف**
الصورة الجسمانية بلبر الجيم وضمها نسبة الى الجسم على غير
 قياس وهو الجسد او الى الجسمان بضم اوله وسكون السين
 بمعنى الجسم وهو وصف رابع باعتبار عالم الاجساد ايضا
 والقبضة في الاصل مصر بمعنى اسم المفعول اي النور
 المقبوض اذ لا وفي القبضة تجوز والمراد تنطلق القدرة
 والارادة بالابواب لان حقيقة القبض الاخذ باليد
 وهو مستعمل على الله ونسبها للرحمن اشارة الى انزاله
 النعم كما وكيفية الرحمن هو المنعم بخلائق النعم كما وكيفية
 ومعنى لقبها انشاؤها التي جعلت مادة للعالم كل ما وشرف
 صورته باعتبار ما قام به من كمال الخلق وحسن
 الطبيعة واحتدال القامة قال شيخنا المؤلف في معنى
 حديث كنت كرا تحفيا فاحييت ان تعرف في خلق الخلق
 في عرفني بها علم ان الله كان في ازل لم يبق لعدم وجود
 احدهم فيه فاحب ان يعرف فيض قبضة من نوره اي
 بذاته فمن بمعنى اليا والنور بمعنى الذات والامانة
 للبيان والمراد برزقه لبقدرته من غير واسطة مادة

في وهذا المقبول هو المسمى بالنور المحمدي أو بروع الارواح
والسر المحمدي ويعبر عن الكبر وبإدم الاول وبالكبر
الاكبر وبالناسك الكامل ومن ذلك قول ابن القارض
واني وان كنت ابن آدم صورة **فلي فيه معني شاهد باوتي**
وبسر الاسرار وبالناسك عييه الوجود وشجرة الاصل غير
ذلك من الاسماء المشهورة بين العارفين ثم افاض
الله على تلك الحقيقة بجلال النعم بوصف الرحمن
وبدقائقها بوصف الرحيم وامدنها العوالم كلها كما يشهد
له الحديث المتقدم عن جابر **ومعه** بفتح الميم وكسر
الذال الرحلة ويجوز فتحها اي محل **الاسرار** اي
ما اطلع الله عليه وامره بكلمة عن غير اهله او يكف به
مطلقا لان له علوما لم يطلع الله عليها غيره **الربانية**
نسبة الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة في
النسبة اشارة الى ان علومه لا غير معلم كما قال البوصيري
كفانه بما علم في لاقى معجزة في الجاهلية والتاديب في اليم
وخزائنه جمع خزائنه بالكسري اما كنه **العلوم** جمع
علم **الاصطفاية** اي المختارة وعطف العلوم على الاسرار من
عطف العام على الخاص **ساحب القنطرة** **الاصولية**
المتقدم ذكرها **والبرجعة** اي الطلعة السنية
اي

اي الشريفة والرفيعة أو المصنوعة **والرزية** اي
المنزلة **العلية** اي المرتفعة مسا ومعني **من انزل**
رجت اي دخلت **البيوت تحت لوائه** بالكسر
والله وفي الحديث الشريف يبدي لواء الحمد ادم فمن دونه
تحت لواء وهو لوائه نصت يوم القيمة طوله الف سنة
له ثلاث زوايات زاوية بالمشرق وزاوية بالمغرب
واخرى في الوسط **فهم** اي البنيون **منه** اي
مستطوع مسا ومعني **والله** اي راجعون ومنسبون
وصل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه **ع** ربالق
على لظرفية تنازع في الافعال الثلاثة **ما خلفت** اي
خلقت بمعنى مخلوقا **ورزقت** اي مرزوقا **ذ**
وامت وأجبت اي الاموات والاحياء **الي يوم** متعلق
بالافعال الثلاثة اعني صل وسلم وبارك او متعلق
بمخد وفا اي جعل ذلك مزييا الى يوم **تبع من اخيت**
اي من امت ومن يحميت **وسلم تسليم** **الخير والحمد لله**
العالمين ختمها بالحمد اشارة لعظم فضلها وذكر بعضهم انها
تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان لا يقرأ منها بثلاثة وثلاثين
مرة من دلائل الخيرات ثم شرح في صلاة الخرائق والعلوم
سيدي عبد السلام بن بشيش بالباء الموحدة والميم

فقال **اللهم صل** اي ارحم رحمة مقرونة بالتعظيم على
من الموصول تايد اي واقع على النبي صلى الله عليه وسلم
وايها للعلم به واسارة لمزيد تقطيعه لان البرهان قد يوثق
به للتعظيم كما في قوله تعالى ففتيهم من اليم ما غشهم
الحاقة ما الحاقة القارعة ما القارعة **فله الشقت**
الاسرار صلة من اي انفتح باحبال الاسرار وهي جمع سر
ضد الجهر والمراد انفتح به كل ما كان خفيا **وانطلقت**
الانوار اي انفتح باب الانوار الحسية والعنوية وال
في الاسرار والانوار للاستفراق وتعبيره اولا بالانشق
وثانيا بالانفلاق ثلثين دفعا للثقل وهذا ما خذ من
حديث جابر المتقدم فالاشيا قبل وجوده كانت مفارقة
اي معدومة ففتحت اي وجدت بوجوده فتكون
من ابتدائية اي نشأت من نوره او تعليلية اي
انشقت الاسرار وانطلقت الانوار من اجل وجوده **وفيه**
انفتحت الحقائق اي في المصطفى ظهرت حقائق الاشيا فهو
بمنزلة السما والحقائق بمنزلة الدواب **ونزلت علوم ادم**
اي وقد نزلت علوم ادم والمراد بعلم ادم علم جميع الاسما
فصار لا ينظر شيئا الا عرف اسمه فاعجز بذلك الملائكة
حب امهم الله تعالى بقوله جل ذكره اني نزلت باسماء هؤلاء
ان

ان كنتم صادقين فجزوا فقال يا ادم انيهم باسمائهم فجميع
العلوم التي نزلت على ادم نزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم
وسلم ولما علم حقائق السميات **واعجز جميع الخلائق**
اي المخلوقات مدركة وغيرهم فعلم ادم لم يعجز الا الملائكة
وعلمه صلى الله عليه وسلم اعجز الاولين والآخرين
ان قلت يلزم من علم الاسما علم السمات **بجبال ونسبنا**
صلى الله عليه وسلم فلا فرق بين علم ادم وبيننا فالجواب
ان ادم علم السمات اجالا ونسبا صلى الله عليه وسلم
علم الاسما والسمات تفصيلا فلهذا ورد عنه صلى
الله عليه وسلم ان قال رفعت في الدنيا قانا انظر فيها
كما انظر الى كفى هذا **وله تضالت القوم** اي تصاعرت
افهام الخلائق عن ادراك حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يعلمون حقيقة غير ربي وهذا معنى قول ابو بصير
اعني الوري فهم معناه فليس ربي. للقرين ولبعده به غير منفرد
فلهذا علمه بقوله **فلم يدركه من سابق ولا لاحق**
اي معشر المخلوقات من اول الزمان الى اخره فلم يقف له
احد على حقيقة في الدنيا واما في الآخرة فتدرك حقيقة
بكشف الحجاب عن الخلائق قال ابو بصير انما مثلوا صفاتك
للناس كما مثل النجوم الى اوقال في البردة.

وكيف يدركه في الدنيا حقيقته **م** قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فيما من الملكوت بظهره الى موفقة اخافة الرياحين لما
بعده من اضافة التشبه به للمشيبه والرياض جمع روضة
يعني بساتين والملكوت ما غاب عنا كالجنة والعرش
والكرسي وضافة زهر للجمال من اضافة التشبه به
للمشيبه ايضا والزهر في الاصل اسم للتوار الذي يكون
في البساتين وموفقة قرنية بالزهر فالملكوت قرنية
بجمله وحاصل ما في المقام ان العوالم اربعة عالم الملكوت
وهو ما ظهر لنا وعالم الملكوت وهو ما غاب عنا من
المحسوسات كالجنة والنار والعرش والكرسي وبالسوء
الجبروت وهو عالم الاسرار والعلوم والمعارف وعالم العزرة
وهو ما اختص الله به من علم ذاته وصفاته **وجاوض**
الجبروت فيقضي النور مرفقة جمع حوض وهو في الاصل
خيل صب للما وتقدم ان عالم الجبروت هو عالم الاسرار والعلوم
والباقي يفيض بمعنى من والتدفق الامتداف تشبه قلوب
العارفين بالحياء من كثرة علومه بالبحر فقلت الجاوض اي القلوب
المتدفقة من ذلك البحر الذي هو علم النبي صلى الله عليه وسلم
والمعنى ان علوم الاولين والاخرين ملتبسة منه صلى الله عليه
وسلم **ولا شيء الا وهو منوط** اي متعلق اي ولو موجود
به

الا وهو مستند من وجوده صلى الله عليه وسلم اصل
الاشياء واسرها **اذن هو الواسطة له** اي هو ما قبل التوسل
هنا تلة لقوله ولا شيء الا وهو به منوط وذلك لان
الواسطة العظمى في وجود الخلق ولفات وليس المراد من
قوله قيل صيغة التضييف وانما المراد السببية اي كما
قال العارفون قولاً قويا يعتمد عليه ومنه قول
بعضهم وانت باب الله اي امره اخاه من غيرك لا يدخل
مسألة تليق بك ملك اليه ما هو اهله صلاة
مفعول مطلق لقوله صل وما بينهما اعتراض وقوله
تليق بك اي جنابك واحسانك وملك اليه اي واه
صلة ملك اليه وقوله كما هو اهله الكاف تعليلية اي
لاجل انه اهله لانه لا يعرف قدره الا انت اللهم اي
يا الله **الف** اي المصطفى **سرك** اي المسمى بهذا
الاسم **الحاج** لجمع ما تعرف في غيره من الجاوت والعلوم
والمعارف والبركات والمعجزات **الملك عليك** اي الذي
يدل الخلاق ويوصلهم اليك فهم من دله بواسطة
كالأم السابقة لانه دكرهم بواسطة الانبياء الكونهم فوايه
ومهم من دله بغير واسطة وهم من وجد في رفته الى يوم
القيامة **ومجاليك الاعظم** اي المانع الا عظم فهو حجاب بين الله

وبين خلقه فلا يمكن احد الوصول لله الا بواسطة او حجاب
 بمعنى مانع المضار الى نبوية والاخرى من امته والا عظم
 الحجاب ووصفه بالعظيم لانه الانبياء يجب ايضا لامهم
 فهو اعظمهم وكذلك الشيخ عجب للمبدء فذلك حجب
 خاصة والمطفي هو الحجاب الكلي ويسمى بالبرزخ الكلي
 لكونه برزخا وحجابا بين الخلق وبرهم كما تقدم **القائم**
بذلك بين يديك اي الداعي الخلق اليك من غير واسطة
 بغيرك وبينه والمراد انه قائم بحضرة القرب المعنوي
 منهمك في طاعتك ولما استحضرت عظمة المطفي بتلك
 الاروصاف المتقدمة التي لم تكن للخلق سواه تضرع لربه
 بقوله **اللهم اي يا الله الحقني** او صلتني **بنسبه** اي
 دين الاسلام ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا محمد طي
وحقني بنسبه المراد بالحب لهذا التقوى اي ارزقنا
 تقواك بطاعتك وطاعة رسولك فالكون محققا **يا**
 فان الحب ما يفخر به من مقام الاخلاق قال تعالى
 ان الكريم عند الله المقام قال البوصيري في حق
 بيت النبي
 سدت الناس في التقي وسوالم - سودنه البيضاء والضفراء
وعرفني اياه اي يا الله عرفني ذلك الجيب **معرفة**
 مفعول

مفعول مطابق لقوله عرفني **اسم** اي بسبب
 خلق المعرفة **من موارد الجمل** الموارد جمع مورد وهو
 مكان ورود الماء والجمل ضد العلم والمراد الجمل الصنار في
 الدين فشيء الجمل بما من سم فلما ان اسم مهلك الوبدان
 الجمل مفسد الاديان **والبحر** اشرب **يا** اي بتلك
 المعرفة **من موارد الفضل** ضد الجمل فقد شبه العلم بفتح
 بالآ الزوال بجمع ان كذا فيه حياة فان العلم فيه حياة
 القلوب والارواح والمافيه حياة الاحياء والاشياء
 فقي كل من الجمل والفضل استعارة بالكنانة وثبات الموارد
 تخيل **واجعلني على سبيله** اي حضر قلبك **محفوظا**
بشعرتك المحل في الاصل هو ركوب والسبيل الطريق
 فقد شبه الطريق بذاته مركب الى دار الملك وطوى ذكر
 المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو المحل والمعنى
 اسلك في طريقه واجعلني تاملا بشريفته محفوظا
 من كل عائق حتى اصل اليك بعنايتك **واذقني**
على الباطل **فادفعه** اي اجعل الحق معي ومحموباني
 فاذهب به الباطل قال تعالى بل نذق بالحق على
 الباطل فيذمغه فاذا هوراهق والباطل كل شئ عن الله
 تعالى والمعنى اجعلني مهيئا في نفسي مهيئا لغيري

وذكر في بحار التوحيد اي ادخلني في توحيد
الاحدية الشبيهة بالبحار وهو الغنا عن سوا الذات
العلية فلا يشهد سواها في ظاهره وباطنه ويقال
لصاحبه هو في مقام الغنا في عين الجمع المعبر عنه بتجريد
التوحيد **واقول** اي خلصني سريعا من **او حال** مخاوف
التوحيد انما قال ذلك عقب قوله وزع في الاثر
صاحب الغنا انه لم تدركه العناية فيلزم ثبوت الاثر ومنها
الربل وما جاوايه والعالم برحمته ويقول لما قال الملاح ما في
الحجة الا الله لانه مشاهد للذات به دون الاسماء والصفات
والعوالم نشأت بنظرهما ومعنى تخلصه من تلك الاوهام
ثقله لمقام البقا فلهذا قال **واخرقني** اي واجعلني
مستغرقا في عين ذات **بحر** اي توحيد **الوحدانية**
وهي شهود الذات متصفة بالصفات ويسمى صاحبها
في مقام البقا وفي مقام جمع جميع فيستدل على الصنعة بالصانع
لكونه ويشهد الله وصفاته والصنعة آثار صفاته
فلذلك قال **حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس**
الذات فيكون جامعا بين مقام الغنا ومقام البقا
لكن احبب بعد الموت قال ابو الحسن النجاشي من لم
يتفكر في علومنا مات مصرا على الكبائر والمراد
به

به من لم يجمع بين المقامين البقا والغنا قال العارف بالله
تعالى سيدي محمد بن وفا وبعد الغنا في الله كن كيف ما تشاء
فعلكت لوجهل وفعلت لوزر **تيسر** قد علم مما تقدم
من قوله واجعلني على سبيله الى هنا ثلاث مقامات مقام
المجربين السائرين الى الله المستدلين بالصنعة على الصانع
افادة بقوله واجعلني على سبيله الى حضرة تلك المواقف مقام
الغنا المحض الذين غرقوا في توحيد الاحدية فلم يشهدوا
سوى ذات الله وقد افاده بقوله وزع في في بحار الاحدية
ولما كان مقام سرور وخروج عن حاول البشرية وعن خط التكليف
قال وانشأني الموقف مقام اهل البقا بعد الغنا وهم الذين
يشاهدون الصنعة بوجود الصانع لكونهم شهودا قبل كل
شيء ذات مولاتهم وصفاته واسمائه وقد افاده بقوله
واخرقني في عين بحر الوحدة الموقف هذا معنى حديث
لا يزال عبي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصره ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الا فاشار في الحديث
الى مقام السائرين بقوله ولا يزال عبي يتقرب الى بالنوافل
والى مقام الغنا المحض بقوله حتى احبه والى مقام البقا بقوله
فاذا احببته كنت سمعه الموقف ومعناه كنت مشهوده قبل سمعه

وسموعه ولصبره ومبصره وبصره وبطشها ورجله وشهرها
لكونه يشهد في قبل كل شيء وهذه آثار لا ترى له الا بعد
شهودي وهو معنى قول بعض العارفين عن الحضرة العلية
هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار فقولوا
هذه آثارنا امرنا بسير يستدل به بالمنفعة على الصانع
وقوله فانظروا بعدنا اي بعد الفناء يسيركم اليها
الى الآثار اي فاشهدوا آثارنا بعد شهودنا وهذا مقام
البقا وهذا المعنى هو الذي قال فيه سيدي عبد الغني
النابلسي كل شيء عقد جوهر حلية الحسن المهيبي
ولما كان حال العبودية وحال التوحيد والمعرفة لا يتم
لصاحبه الا بالاستيقان من يد المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال **واجعل الحجاب الاعظم حياة روي المراء**
بالحجاب هو المصطفى صلى الله عليه وسلم كما تقدم انه يسمى
بالحجاب الا وبالبرزخ الكلي وبغير ذلك والمعنى مد روي
من المعنى كما بعد العود الاخضر من الساقط ان الاحياء
الابدان والنباتات هو صلى الله عليه وسلم حياة الارواح
وروحها فالارواح التي لا تشاهد ولا تستفي منه كانها
اموات وهي ارواح اهل الضر والعصيان **وروي**
بحقيقتي اي اجعل روحه ذكرا لانسانيتي في المبدأ

الاعلى

الاعلى

الاعلى ومشهده الى بطل خير لاني اذ لم يتوجه الى خفي
وندمت **وحقيقته جامع عوالم** اي اجعل جميع اجزاي
مشغولة به ظاهرا وباطنا ولا اتعلق بغيره بل الون
تابعه في كل ما امر به ونهى عنه كما قال ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه لو غاب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفرقة عين ما عدت نفسي من
المسلمين **بتحقيق الحق الاول** اي العهد الاول يوم الت
بريكم بحقل ان يكون الباطن للقسم والمعنى اقم عليك يارب
بتحقيق الحق الاول ان تسجيب لي ما دعوتك به ويحتمل
ان تكون الباطن صاحب متعلقة بالدعوات المتقدمة
من قوله ورجع الى هنا فيصير المعنى رجع في نهار الاحدية
رجعة موافقة لتوحيد الاول وانشئت من احوال
التوحيد نشأة مصاحبة للتوحيد الاول واعرفني في
عين نحر الوحدة غرقه موافقة للتوحيد الاول واجعل
الحجاب الاعظم حياة روي مصاحبا للتوحيد الاول وهكذا
يا اول الذي ليس قبله شيء او الذي لا قسما لوجوده
يا آخر الذي ليس بعده شيء لا انقضاء لوجوده
يا ظاهر الذي ليس فوقه شيء او الذي ظهر بصفته
وافعاله **يا باطن** الذي ليس دونه شيء او الذي تجب

الاعلى

عنا بحلاله **اسمع ندائ** سماع قبول ولجاجة **بما سمعت به**
نداء عبده **ذكرنا** أي بمثل ما سمعت به نداء عبده
ذكرنا حيث قال رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين
قال تعالى فاستجبنا له ووهبنا له يحيى عليه الصلاة
والسلام وانما خص ذكرنا دون غيره من الانبياء لانه طلب
امر عظيم وهو يحيى عليه السلام فورثه في النبوة والعلوم
والمعارف فطلب الشيخ من الله الذي له سبب خليفة وارثا
له مثل خليفة ذكرنا فاعطاه الله القطب الكبير
الحسن الثالث في فورثه في الطريق والعلوم والمعارف
والنصر في ذلك أي قوتي بحولك وقوتك **الله** أي
بوجهك لا لغرض نفسي **وايد في ذلك** أي بنصر من عندك
وقوة ايمان وصير على البلا حيث تصير البلاء عطايا فاصبر
سائر على السراء حامدا على الضراء **الله** أي لرضائك
واجمع بيني وبينك أي ازل حجاب الغفلة وكل شاغل
يشغلني عنك ولا تجبني عن مشاهدتك طرفة عين
وقل بيني وبين غيرك من كل قاطع يقطعني عنك
فالجلل الاربعة متقاربة والدعاء محل اطنا **الله الله**
الله كرهه ثلاثا اشارة الى ان المراتب الثلاثة توحيد
الافعال والصفات والذات فاذا قال الله شاهدا فعالة
في خلقه

في خلقه واذا قالها ثانيا شاهدا الصفات في اهدان
الله متصف بكل حال واذا قالها ثلاثا ارتقى لمشاهدة
الذات فبشردها بدون الصفات وهي مرتبة اهل
الفناء ومع الصفات والافعال وهي مرتبة اهل البقا
وقيل الحكمة في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلقن اصحابه الذكر ثلاثا وقيل الحكمة في ذلك ان درج
النبي النبوي ثلاث فكان النبي كلما صعد على درجة قال
الله فاقتدي به وقيل الحكمة في ذلك ان الله وتروى
الحكمة في ذلك ان النفوس ثلاثة اماراة ولومة ومطمئنة
فاذا قال الله اولا خرج من الامارة واذا قال الله ثانيا
خرج من اللومة واذا قالها ثلاثا وصل الى المطمئنة **ان**
الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الحكمة
في ذكر الآية ان الآية قيلت للنبي صلى الله عليه وسلم فكان
المصنف يقول صدقت وعمر جيبك فاصدق وعندي
بان المحقق به **ربنا اننا من لدنا رحمة** أي اعطنا
رحمة من عندك **وهي لنا من امرنا** أي نبيونا
والرشد ضد الضلال والفي **ان الله وملائكته يصلون**
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ختم بهذه الآية دليلا لصلواته فلانه يقول انما وضعت

تلك الصيغة وصلت بها على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرته
 بتلك الاوصاف لان الله وملائكته يصلون على النبي
 والمؤمنون جميعا ما مودون بذلك فاقتديت وامثلك به
 لا يجوز الشرف ثم شرع المؤلف في صلوة سيدى ابراهيم
 الدسوقي بحر الحقيقة والشرعية نفعتنا الله به فقال
اللهم صل على الذائق المحمدية اى السماة بهذا الاسم
 اذ لا وفيه نسبة المسمى وفيه نسبة المسمى الى الاسم
 وسميت بذلك لانها ابرز الخلق حامدية ومحمدية
اللطيفة ضد الشفة ووصفت بذلك لانها نورانية
الاحمدية اى القدح المثل والظير والشيبة في الذائق
 والصفات من سائر المخلوقين كما قال البوصيري فتره عن
 شريك في محاسن فهو الحسن فيه غير منقسم **شمس**
 اى نور **سما** **الاسرار** اى الاسرار الشبيهة بالسما فهو
 شمسها اى نورها اى كاشفها كما تلتف الشمس ما كان
 مخيا وانما شربت الاسرار بالسما لبعدها عن الارزاق
ومظهر الانوار اى محل ظهور الانوار الحية والمعنوية
 كما تقدم ذلك في حديث جابر **وسرك** بلسر الكافي
 موضع البوق كافي المصباح وينقاس فيه الفتح لانه من باب
 قتل **مدار** اى محل دوران **الجلال** عبارة عن العظمة

والكبريا

والكبريا فقد شبه تجلى الجلال بجلال يد ور حول
 مركزه وطوى ذكر المشبه به ورعزله بفتح من لوازمه
 وهو مدار فاشباهه تجل والمركز ترشح **وقطب** هو
 ما يدور عليه غيره كالمركز **فلا** **الجمال** من اضافة المشبه
 به للمشبه والقطب ترشح له والجمال عبارة عن تجلى الحق
 بالرحمة واللفظ والاحسان والمعنى المراد هنا ان المصطفى
 صلى الله عليه وسلم مرتبط بالتجلي الجلالى والجمالى
 فكل جلال فى الخلق واصل من جلاله وكل جمال فى الخلق
 واصل من جماله **اللهم** اى يا الله اقم عليه **بسر** **الدين**
 اى بروحه عندى **وليس** **الدين** اى توجهم وقصده
 لذائق العلية **من خوفى** اى اعقب خوفى من هول
 الدنيا والاخرة ومن كل سوء امننا حيث الكون من عبادك
 الخواص الذين قلت فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون لا يحزنهم الفزع الاكبر **واقل** **عترف** اى
 سامعنى واعق اعنى فى زلالقى الشبيه بالسقوط الحسى
 فالعزة بالسكون السقوط فى الشئ وتجمع على عثرات
 بالفتح **وانه** **حزنى** هو ضد السرور **ومرعى** اى
 رغبته فيما سواك **ولن** اى كن معينا ومقيتا الى
 فى مرهفات الدين والدنيا والاخرة **وخذ** **الدين** **صنى**

فصل الرابع

اي غيبيتي بلح عن حسي بحيث تجعلني شاهدا لا حركتي
 فاكون قانيا عن نفسي وخيري فلذلك قال **وارزقني**
الفتا عنى بحيث لا ارى الى فعله ولا صفة وبوداته وهذا
 هو مقام السائر لكن لما بانف كان خضوع عظيم اطلب الاشغال
 عنه الى مقام البقا حيث طلب ما يلزمه بقوله **ولا تجعلني**
مفتونا بنفسي اي بمشاهدتها من غير شهودك قبلها فانه
 مقام المحجوبين وقال بعض العارفين رؤيتك نفسك
 ذنب لا يقاس به ذنب وقال داود عليه الصلاة والسلام
 كيف الوصول اليك يا رب قال خل نفسك وتعالى **محبوبا**
نحسى وهوى ولا تجعلني محبوبا بنحوى ومشاغري من عقل
 وسمع وبصر وشتم وذوق بحيث اشاهدها من غير شهودك
 قبلها ومن هنا قال العارفون لا يحل العبد حتى يرى الله
 في كل شيء وقد تقدم ايضا ذلك ولما كان بعد الحال
 من العبد العطايا من الرب قال **والشف لي عن كل امر**
ما تقوم اي من الوسر التي تليق بغير الانبياء **يا محي يا قيوم**
 خص هذين الاسمين لما قيل انهما اسم الله الاعظم ثم شرع للوقوف
 رضى الله عنه في صيغة اولى العزم فقال **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد قدمه لونه سيد الجميع **ولم** قدمه
 على ما بعده لتقدمه في الوجود **ونوع** قدمه على ما بعده لتقدمه
 في الوجود

في الوجود ايضا **وبراهيم** قدمه على ما بعده لتقدمه في الزمان
 وفي الفضل **وموسى** قدمه لتقدمه في الزمان والفضل
وعيسى ختم به لانه خاتم الانبياء بنى اسرائيل **وما**
يشهد من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم
أجمعين لتقل صاحب الدلائل ان من قرأ هذه الصيغة
 ثلاثين مرة فاما ختم الكتاب لعق رزق الخيرات وخص
 هو كذا الخمسة من بين الانبياء لانهم اولوا العزم ولانهم
 مشاهير الرسل وذرهم ادم لانه ابو الجميع وسمى بهذا الاسم
 لانه مأخوذ من اديم الارض اي من جميع اجزاها وملكت
 اربعين عاما طينا واربعين عاما حرا مستوفيا اي طينا
 مستنسا واربعين عاما طلصا لا اى في رايه حرق
 بالنار من حر الشمس والهواء وعاش بعد قوله من
 الجنة الف عام ومات حتى وجد من ذريته مائة الف
 نفس يتبعون في الارض بانواع الاسباب ثم توفي
 يوم الجمعة ودفعه ولده شيث بمكة بجبل اى قيس فلما
 جاء الطوفان حمله نوع في السفينة فلما ذهب الطوفان
 رده لمكة ولم يعرف بعد ذلك قبره ولذا **هو**
وما قيل ان حوى كمد فرقة بحيرة لم يثبت وولد من حوى
 اربعين بطن في كل بطن ذراوانثي وكان يروى ذر

بطنه لاذننى بطنه اخرى فكانت شريعتهم هكذا والذرية
 المذكورة كلها من شيت وباقي اولاد الصلب لم يخلقوا
 ولعظم فضل تلك الصيغة كونها جفت الانبياء اجمالا
 وتفصيلها كانت قراءتها ثلاث مرات تعدل دوايل
 الحيرات كما تقدم ثم شرح في صيغة صلاة الملائكة
 فقال **اللهم صل وسلم وبالروح على سيدنا**
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش وعلى الملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء
والرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
 تقديم الملائكة هنا على الانبياء مراعاة للترتيب الوجوه
 والاول الانبياء والرسل افضل من الملائكة عند اهل
 السنة وخص الاربعة بالذكر لانهم اشرف الملائكة
 ورواهم لان جبريل امين الوحي وميكائيل امين
 المياه والارزاق واسرافيل امين الصور وعزرائيل
 امين كل يقبض الارواح وحملة العرش في الدنيا
 اربعة اشخاص وقيل صفوف ويوم القيامة ثمانية
 قال تعالى وتحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
 وقوله وعلى الملائكة المقربين من عطف العام على
 الخاص والمقربين وصف كاشف لان الجميع مقربون وانما

والسبل

يتفاوتون

يتفاوتون في زيادة القرب وهم اجسام نورانية اي مخلوقون
 من النور لا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يملكون
 ولا يوصفون بذكورة ولا بانوثة ولا يصوت الله ما امرهم
 ويفعلون ما يؤمرون لهم قدرة على الشكليات بالصورة
 الجميلة ولا تحلم عليهم الصورة ولا على الافعال العظيمة
 كقطع الجبل مثلا ويوتون الاربعة النخسين يسكنون
 العالم العلوي وينزلون الارض لتدبير العالم على حسب
 مناصبهم وهم اثر الخلوقات عند دفعوا لهم البر والبحر
 بالنسبة لهم لشدة بيضا في نور اسود وما يعلم جنود
 ربك الا هو ثم شرح المؤلف رضى الله في صيغة وحدث
 على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة وسميت بذلك
 لكثرة ما يحصل لذكرها من الانوار في ذلك اليوم وذكر
 بعض العارفين ان قراءتها مرة تعدل الاربعة عشر
 صلاة فقال **اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد**
 من اضافة المشبه به للمشبه اي انوار التي هي كالبحر
 فجميع الخلائق تقبض من الانوار كاليفتقون من البحر
 قال البوصري انت مصباح كل فضل فما تصدرا لعن
 صنوكك الاضواء **وعند** بفتح الدال وكسرهما اي مكان
اسرار وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام

والسان مجتلك اي دليلك فثبه الدليل بالسان وطوى
 ذكر المشبه به ورمز له بشئ من لوازمه وهو لسان **وغيره** مزين
مملوك اي ملكك دنيا واخرى **وامام اهل حقه** ملكك
 من ملائكة وانبياء واوليا **وهم** مزين **ملكك** كما يزين
 السطران الثوب **ومفاتيح خزائن** اماله **واعتك** اعى
 انفعلك دنيا واخرى فمفاتيحها بيدك صلى الله عليه وسلم
وطريق اي الموصل **لشرعك** لكون الشرع ماعجا تاما
 الا منه صلى الله عليه وسلم **الملك** **بنو حيد** اي
 ما جعلت لذته الا في ذكرك وشركك وشهودك ومن هنا
 قال صلى الله عليه وسلم جعلت قوة عيني في الصلاة ولى
 وقت لا يستعنى فيه غير رضى **السان** **عين الوجوه** انسان
 العين في الاصل ناظرها ففي الكلام استعارة بالكتابة
 حيث شبه الوجود بانسان ذى عين والبنى ناظر لملك
 العين وطوى ذكر المشبه به ورمز له بلوازمه وهو عين
 وانسان والمعنى ان الوجود لو لم يوضع بالحق والمراد به
 العدم لما في الحديث لو لم يخلق سماء ولا ارضا ولا انسا
 ولا جناد ولا ملك الا قال البوصيري **الملك**
 وليها تدعو الى الدنيا ضرورة من **لولا** لم يخرج الدنيا من العدم
 ولذلك قال **والسبب في كل موجود اي هو المادة**
 لكل

من
 ملكه
 الصلوة والسلام

لكل موجود لا زهم مخلوقون من نوره كما تقدم في حديث جابر
عين خيار **اعماله** اخيار **خلفك** مخلوقاتك اي فهو
 خيار الخيار ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 اصطفى لنا نانا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة
 واصطفى بنى هاشم من قريش واصطفاني بنى هاشم من
 قريش فانا خيار من خيار من خيار **المقدم** في الوجود
من نورنا **ملكك** اي من نوره الذي خلقه به واسطة
 والنور والضياء بمعنى واحد فلاضافة بيانية **مسألة**
 منقول مطلق لقوله صل **تدوم يدك** اي معبودك
 والمعنى اللهم ارحمه رحمة لا انقضا لها **وتبقى بقا** **ملكك**
 بمعنى ما قبله **لا تدرى لها دون** **ملكك** اي لا يحيط بها
 غير علمك لعدم انقضا لها **صلوة** **توفيك** اي تجبرها له
 لكونها لا يقف بحجابها **وتوفيك** اي تجعله قابلا لها
 وراضيا لها **عنا** **وتوفيك** **اي** بسببها **عنا** **يارب**
العالمين ورضى الله هو انعامه او ارادة انعامه
 ثم شرع في صيغة هي بتسمية الف صلاة كما قال بعضهم
 وتقال الف صلاة الدارين وتسمى صلاة السعادة
 فقال **الملك** **صل على سيدنا محمد** **وما في**
عالم **من** **الموجودات** **قد علمها** **وما احاط به العلم**
 مطلقا من الوجبات والمجائزات **والستحيات** **صلوة**

دائمة بدوام صلوات الله أي لا انقضا لها ابدان
 ملك الله يوزن ولولا تحول **ثاوثا** أي تكرر لها ثلوثا
 وهذه اول الثلاثيات ثم شرع في صيغة تسمى صلوة
 النجاة وتخرج الرب قال السمرودي في جواهر العقدين
 في فضل الشرفين من اراد النجاة من الطاعون فليكثر
 منها ومن قاطها في نازلة يوم الف مرة فربح الله عنه وادركه
 ما موله وقال الفارابي في كتابه الفجر المنير لخبر في
 الشيخ صالح الضرير انه ركب البحر قال فقامت علينا
 ريح فقل من ينحوظها فاخذتني سنة من النوم فرأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي قل لاهل المركب
 يقولون اللهم صل على محمد الم فاستيقظت فاخبرت
 اهل المركب فضليت نحو الثلاث مائة فربح الله عنا وقال
 الامام المالك من قاطها خمسمائة نال ما يريد ان شاء
 الله تعالى **اللهم صل على سيدنا محمد صلوة**
تجيبنا أي تخلصنا **يا أي** بسببها من جميع الهموم
 جمع هول وهو ما يفرح الشخص **والاوقات** جمع افة
 وهي العاهة وكل مضرب في الدين والدنيا والاخرة وضافة
 جميع لما بعده من اضافة المولد للمولد **وتقضى** لشاهاها
 جميع الحاجات الدينية والاخرية **وتظهرنا** بها
 من جميع البات الكبار والصغار **وترفعنا** بها **على**
 الدرجات

سيدنا محمد

الدرجات التي تليق بغير الاثبات **وتبلغنا** أي
 توصلنا **يا أقصى** أي ابعد **الغيايات** النهايات **من**
جميع الخيرات التي تمكن لغير الاثبات **في الحياة وبعد**
الممات راجع لجميع ما تقدم **ثاوثا** أي تقولها ثلوثا
 ثم شرع في صيغة الرضائية قال بعضهم من قاطها
 سبعين مرة استجاب دعاؤه فقال **اللهم**
صل على محمد صلوة الرضا أي الصلوة الكاملة
 التي ترضيك وترضيه **والرض** عن اصحابه **رضاء**
الرضى أي الرضا الكامل والمعنى صل عليه اعلى
 الصلوات وارض عن اصحابه اعلى الرضا قد وعنوان
 الرضا وان عظم لا يبلغ عنوان اصل الصلوات
 وقد طلب للنبي اعلى الصلوات ولا صحابه اعلى
 الرضاء فلا يقال ان رضى الرضى اهلوا من
 صلوة الرضى **ثاوثا** ثم شرع في صيغة الروف الرحيم
 وهي من اشرف الصيغ فقال **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد الروف بالمد والقصر
 أي شدد يد الرحمة **الرحيم** اقتباس من قوله تعالى
 بالمؤمنين روف رحيم والرحمة في حق المصطفى هي رفته
 لومته واحسانه لهم دنيا واخرى **وي** أي صاحب

من الله على محمد
 ٨

الخلق بضمين اي طبعه وجليته **عظيم** الذي
فاق كل الاخلاق قال تعالى وانك لعلى خلق
عظيم **وعلى الله وصحابه وازواجه** جمع زوج وهن
نساؤه امرهات المؤمنين بالنكاح او بالملك وقد دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باثني عشرة من
النساء وهن خديجة بنت خويلد وبعد موتها
تزوج باقيهن وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تسع جمع من بعضهم لقوله

توفي رسول الله عن تسع نسوة • اليهن تعزى المكرما وتنب
فحائسة ميمونة وصفية • وحفصة تتلوهن هندون
خويرة مع رسله ثم سودة ثلاث وست نفوس مهنديا
في كل لحظة تنازعه كل من الوقاع الثلاثة
وكذا قوله **عن كل حادث وقديم ثلاثا** والحادث
ما سوى الله تعالى والقديم ذات الله وصفاته التي
لا تتأهي ثم شرع في صيغة تسمى صلاة الفاتح ثبت
لسيدى محمد البكرى وذكر ان من صلى بها مرة واحدة
في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها
نزلت عليه في صحيفة من الله وان قراءتها مرة
تعد

تعدل ثواب ست ختمات قرآنية وان النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك وهذا القول
ان صح يجب تاويله وقال بعضهم المرة منها تعدل
عشرة الاف وقيل ستماية الف من داوم عليها الربيعين
يوما قاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها
الف مرة في ليلة الخميس والجمعة والاثنين اجتمع بالنبي
صلى الله عليه وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع
ركعات تقرا في الاولى سورة القدر ثلاثا وفي
الثانية الزلزلة كذلك وفي الثالثة الكافرون
كذلك وفي الرابعة المعوذتين كذلك وينجز عند
التلاوة يعود وان شئت فحرب فقال **اللهم**

صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
بضم الهمزة ولسر اللام مبنيا للمفعول والفاق
ضد الفتح يقال اغلق الباب اذا قفل وتستعار
لما صعب وتعد الوصول اليه من المعاني والاعظام
فالمعنى انه صلى الله عليه وسلم فتح ما كان غير مفتوح
من الشرائع دون رسالته كانت بعد الفترة زمن الجاهلية
وفتح الله به على عباده نوع الخيرات وابواب
السعادات الدنيوية والاخرية فكل الارزاق

من كنهه وفي الحديث وتحت مفاتيح خزائن السموات
والارض اي مفاتيحها فقد اعطاها لمحبيه صلى
الله عليه وسلم وفي الحديث ايضا الله معطي وانا
القاسم والمعنى ان الله فتح به باب الوجود وهو اول
صار من الله تعالى ولولاه لم يخلق شيء والتعميم
أولى **والخاتمة** بالفتح والسر **ما سبق** من النبوة
والرسالة فانه لا نبى بعده ورسول كبد شريعته
وعيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء يكون
على شريعة نبينا ومن امته كما ان الخضر والياس على القول
بحياهما يعبدان الله بشريعته ومن امته **والفاصل**
وفي رواية بغير واو **الحق** اي الدين الثابت عند
الله الذي قال الله تعالى فيه ومن يبيع غير الاسلام
فليس يقبل منه والحق اما مجرور بالاضافة او منصوب على
المفعولية بالناصر ون اضافة لفظة قال ابن مالك
ووصل ال بذي المضاف مفتقران وصرت باثني كالجعد
الشعر **بالحق** اي بالامر الحق اي انه في نصرة لدينه صلى
الله عليه وسلم ملازم للحق وانه لم يزل مع الحق
بالحق الحق وبالقنال الحق المأمور به من حضرة الله والمراد
بالحق الثاني هو الله تعالى لونه اسم من اسمائه فيكون المعنى
المؤيد

اي الى قال الله تعالى

المؤيد للدين بربه قال تعالى وما النصر الا من عند الله
والبراهي اي الدال **الى صراطك المستقيم** اي الدين
الحق الذي لا عوجاج فيه قال صلى الله عليه وسلم ضرب الله
مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما
ابواب مفتحة على الابواب سور مرخات وعلى باب
الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا
ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان
ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانك
ان فتحت تلج فوالصراط الاسلام والسوران حديد والله
والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس
الصراط كتاب الله والداعي من فوقه واعظ الله في كل قلب
مسلم رواه الامام احمد والترمذي والنسائي والحام وغيرهم
عن التماس بن سمعان **صلى الله عليه وعلى آله** **والله اعلم**
حق اي منتهى **قوله** اي رتبته ومقامه ومقداره
بمعنى ما قبله **العظيم** وصف كاشف وفي رواية اسقاط
صلى الله عليه وفي رواية وعلى آله وصحبه وسلم **تلاوا**
ثم شرع في صلاة النور الذاتي وهي لاني الحسن الساذكي
رضي الله عنه ونفعنا به وهي بآية الف صلاة وعدتها
خمسماية لتفريج الكرب فقال **اللهم صل وسلم وبارك**

على سيدنا محمد والنور الذي أي نور ذات الله أي
 الذي خلقه الله بلا مادة لأنه مفتاح الوجود ومادة
 لكل موجود لما تقدم ذلك في حديث جابر **والسلسل** ضد الجهر
الساري أي الجاري **في سائر** أي جميع **الاسماء** أي أسماء
 الخلق باعتبار سمياتها **والصفات** أي للخلق فيكون للمعنى
 المحمدي جميع ذوات الخلائق وصفاتهم ويحتمل أن المراد أسماء الله
 وصفاته ومعناه أنه مهيبة التجلي للأسماء والصفات فلا
 يستمد من اسم من أسماء الله تعالى وصفة من صفاته تعالى
 لا بواسطة فكل من المعنيين صحيح والاولى التعظيم
 أي فهو من جميع ذوات الخلق وصفاتهم دنيا وأخرى
 بواسطة أنه مهيبة التجلي لأسماء الله تعالى وصفاته
ثالثا ثم شرع في صفة أكرم الأصول وفضلها عظيم
 جدا والأكثار منها موجب لمحبة المصطفى صلى الله عليه
 وسلم للتالي فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد كريم أي شريف **الأبواب والأمرات** أي الأصول من
 آدم وهو إلى عبد الله وأمه لقوله في الحديث الشريف
 فلم أزل أنقل من طاهر إلى طيب إلى أن وصلت إلى
 صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه إلى أمي آمنه
 ثم أخرجني إلى الدنيا وجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين
 ورحمة

٢٤
 ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين قال البوصيري
 لم تنزل في صفات الكون تختار تلك الأمرات والأبواب
ثالثا ثم شرع في صفة أهل الطريق المشهورة بالصلوة
 الجمالية وهي من أورادهم المهمة التي يقال عقب كل صلوة
 عشرا وتقال في غيره مائة فالتروا ثوابها لا نهاية له
 لأن الثواب على حسب المطلوب وحسب تحقق المطلوب
 تحقق الثواب وذكر بعضهم أنها بأربعين عشر الف صلاة
 فذلك اختارها أهل الطريق فقال **اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله أي كل مؤمن
عده **دعائه** أي طاله وهو لا ينشأ في معنى عدها
 أن الله يحصرها بعلمه ويعلم أنها لا تنشأ في وليس المراد عدد
 الخلق لها فإنه مستحيل **وثالثا** أي وصلوة مثل الذي يليق
بجأله أي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد أقاض الله عليه
 من كل حال فصارت بهذا المعنى كماله صلى الله عليه وسلم لا ينشأ في
 الخلائق وإن كانت تنشأ في علم الله لأن كل حادث دخل
 الوجود منناه والمعنى صلى الله عليه وعلى آله إلى آخره صلوة
 لا يحيط بقدرها غير تلك كونها لا تنفصني ولا تزول
ثالثا ثم شرع في صفة الأنعام وهي من أبواب تعظيم الدنيا
 والآخرة لتأثيرها وثوابها لو يحصى لما عرفت من أن الثواب

على حب المطلوب من الصلوات فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله**
انعام الله اي تعلق قدرته تعالى بالنعم الدينية والخرق
وافضاله اي تعلق قدرته بالفضائل الدينية والخرق
 والمعنى صل عليه صلاة لا تنهاه **ثلاثا** ثم شرع في صيغة
 تسمى بالكمالية ايضا من اشرف الصيغ قال بعض
 بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة فقال
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما لا
 اي صلاة لذراية ايا مثل **بابه لكم** فالحاصل في
 عدم الزاوية **عدد كما لا** اي المصطفى صلى الله عليه
 وسلم بادغام احد الدين في الاخرى مع الفتح والكسر
 ومعنى عدد كما لا في علم الله لا كمال المصطفى محصور
 ومفاهم بالنسبة لعظم الله لا بالنسبة لعلم الخلق فانه
 لا يحصر ولا يعد قال بن الفارض نفعنا الله به وعلى
 تقنت ما دعيه بوصفه نفعي الزمان وفيه عالم يوصف
ثلاثا ثم شرع في صيغة الوصال وتسمى بذلك لان من
 دوام عليها او صلة الله بحبيبه وهو الهنا قال السيد الكبري
 قدس الله سره اذ سمحت بالوصل بعد الجلاء فما فائتي
 شي وحقق يا سعد فقال **اللهم صل وسلم وبارك على**
سيدنا

سيدنا محمد وعلى آله صلاة تليق بحاله الظاهري
 والباطني **وجلاله** الظاهري والباطني **وآله عطف عام**
 والمعنى انه صلى الله عليه وسلم احتوى على صفات جمالية
 كذلك وقد تبحر في ذلك العارفون قدما وحديثا احسان
 وكعب من الصحابة والبوصيري والبرعي ولم يقفوا له عند
 حد وبالجملة فيكفي في جماله وجلاله قول الله تعالى
 وانك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 وتفصيل ذلك يعجز القوي عن ادراكه كما تقدم لك في قول
 البوصيري وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تساو
 عنه بالحلم فغاية ما تعلم ان تقول كما قال البوصيري فيعلم
 العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلام والكمال كناية
 عن جميع الاخلاق ظاهرها وباطنها باجليلها وجميلها فلذلك
 كان عطفه على ما قبله من عطف العام على الخاص كما تقدم
ومن صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله ودقنا اي جعلنا
 ذا يقين **بب** **الصلة عليه** اي على ذلك الحبيب
لهم وسأله اي قربة بسبب زوال الحجب بيننا وبينه
 فان شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغاية المقصود
 لو هل الله ولذلك قال ابو الحسن الثاني رضي الله
 عنه لو غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظاهره وباطنيه لا ينفك عن صفاته

لحرفة هين ما عده نقي من المسلمين وقال البوصيري
رضي الله عنه ليست خصني بروية وجهه زال عن كل من رآه
الثقا وقال بن الفارض نفعا الله به
شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكر بله من قبل ان يخلق الكرم
وقال ابن الرفاعي قدس الله سره في حالة البعد روي
كنت ارسلا تقبل الارض عني وهي نايبتني وهذه دولة
الاشباح قد حضرت فامد يمينك كي تحط بي يا شفتي
وقد قال هذين البيتين وهو واقف قبالة شبك
المواجزة في صلا من الناس فخرجت له اليد الشريفة
من القبر الشريف فقبلها وروي صاحب الدلائل انه قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القوى في الايمان
بك فقال من امن بي ولم يرني فانه مومن بي على شوق
مني وصدق في محبتي وعلامة ذلك انه يود رويتي
بجميع ما يملك وفي رواية يهلي الارض زهدا ذلك المومن
بي حقا والمخلص في محبتي صدقا وقيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت صلاة المصلين عليك ممن غاب
عنك ومن ياتي بعدك ما حالما عندك فقال اسمع صلاتهم
اهل محبي واعزهم وتعرض على صلاة غيرهم عرضا انتهى
وقال العارف بالله سيدي علي وفارضي الله عنه

قد

قد كنت احسان وصلك يا ترى بكرايم الاموال والاشباح
وظنت جملها ان حبك هين تفنى عليه نقايس الارواح
حتى رايتك تحبتي ومخلص من احبته بلطائف الامناع
فعلمت انك لو تنال بحيلة ولو بت رسي تحت طي جناحي
وجعلت في عين الغرام اقامتي فيه غدوى داما ورواحي
ومعلوم ان من ذاق لذة وصال المصطفى ذاق لذة وصال
ربه لان الحضرة واحدة ومن بلغ الوسيلة شهد المقصود
ومن فرق بين الوصالين لم يذق للمعرفة طعما وانما العارفون
تناقشوا في محبة الله ورسوله فمنهم من طلب الوصال بالتفزل
في الوسيلة كالبرعي والبوصيري ومنهم من طلبه بالتفزل
في المقصد كابن الفارض ومثاله ومنهم من يتفزل في
المقامين كسيدي علي وفا ومقصود الجميع واحد ولما كان
من اعظم اسباب الوصل التعلق بصفات الحبيب بكثرة الصلة
عليه حتى يصير خياله بين عينيه اينما كان ووضع صاحب
الدلائل الخيرات صورة الروضة الشريفة لينظر البعيد عنها
عند صلاته على الحبيب فينتقل منها الى تصور من فيها
فان اكر ذلك مع كثرة الصلاة صار له الخيل محسوسا
وهو المقصود ولذلك اشار بعضهم بقوله
فروضتك الحبي مناي وبقيتي وفيها شفا قلبي وروحي وحتي

فان بعدت عني وخط مزارها فتألاها عندي يا حسن صورتي
وهذا انبايا خير النبين كلهم اقبل يا شوقا لا طفا على
وقال بعضهم في ذلك المعنى ايضا
اذ اقبل النور اقلعتني اليها ولم اظفر لمطلوب لديرها
نقبت منها في الكفا نقبا وقلت لنا ظري قصر اعليها
وليس مقصودا الغريقين بكثرة الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم حصول الثواب له او بعضه بذلك وان كان
ذلك حاصل في نفس الامر قال العارف بالله الدرراني
رضي الله عنه

ليس قصدي من الجنان نوعا غير اني اريد هال راك
وقال سيدي عمر بن الفارض نفعنا الله به حين كف له عن
الجنة وما اعد له فيها

ان كان منزلي في الحب عندكوا ما قد ريت فقد ضيعت ايامي
ولم يقل هذا ندنا اشارة الى عظم فضلها وانها فريدة عديمة
المثيل ثم شرع في صيغة الطب الظاهري والباطني تقيدا
الفين على اي مريض وقيل اربعة في ثفي باذن الله تعالى

الابن سيدنا محمد طيب اي طيب ومداوي **القلوب**
من الامراض الحية والعنوية كالكبر والفج والحقد والحسد
والنك والترك وغير ذلك **ودواها** مرادف لما قبله

وعافية

وعافية معاني **الاياد** اي الامراض الحية والعنوية
ايضا فالمعنوية في البدن كالمعاصي الظاهرة التي تباشر
بالاعضاء هو صلى الله عليه وسلم معاني لا جبابه منها **وشاها**
مرادف لما قبله **ونور** منور ومزيل غشاوة **الايضا** الحية
والمعنوية ايضا **ونصيا** مرادف لما قبله ايضا ومعنى الجميع ان
الله تعالى اجري على يده صلى الله عليه وسلم دفع المضار
الظاهرة والباطنية الدنيوية والدينية كما اجري
على يده المنافع كذلك وهو معنى تعريف الله له دينيا
واخرى على حد قوله تعالى في حق عيسى وتبوي الامم
والاربص باذني ما ثبت لعيسى فهو لبينا وزيادة **وعلى**
اله وصحبه وسلم ثلاثا ثم شرع في صيغة العالی القدر
قال البيهقي من لا زعم عليمها كل ليلة جمعة ولو مرة له
يلجده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم فقال **اللهم**
صل على سيدنا محمد النبي المكي نسبة للدمي لكونه لا يقرأ
الحفظ ولا يكتب بمقابله على الحالة التي نزل عليه ما من
بطن امه لم ينقله عنها معلم غير ربه وهذا وصف كمال
في حقه صلى الله عليه وسلم وفي حق غيره وصف نقص
وانما جعله الله اميا لدفع نفى شره الطافين القائلين
انما يعلمه بشر قال ابو صيري رضي الله عنه

كناك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاريخ في اليم
وقيل سنة لام القرى وهي مكة لانه نسا صلى الله عليه
وسلم فيها فانه ولد في شعب ابي طالب يوم الاثنين لاثني
عشر خلعت من ربيع الاول بعد قدوم الغيل بخمسين يوما
وقيل في ذلك وبعث بها علي ريس الاربعين واقام
بها بعد ذلك ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة المشرفة
بانواره ومكث بها عشرين وتوفي وهو ابن ثلثة
وستين سنة بعد النصر والفتح المبين ودفن في بيت
عائشة بالمكان الذي مات فيه وكانت وفاته يوم الاثنين
ودفن ليلة الاربعاء من ربيع الاول وله صلى الله عليه
وسلم اسما كثير ازهاها بعضهم الى الف وذكر صاحب
دليل الخيرات من اجلة مشهوره **الجيب** قيل بمعنى فاعل
اي محب لربه ولادوليايه او بمعنى مفعول اي محبوب لربه
ولادوليايه **العالى الرفيع** **القدر** **الرببة** **العظيم الجاه**
في الحديث تولى بها فان جاهى عند الله عظيم **وعلي**
الله وصحبه وسلم ثلثا ثم شرع في صيغة اللطف الخفي
فمن اكثر من راعه اللطف في الدنيا والاخرة وهي والتي
بعد ها السيد عبد الوهاب الشمراني رضي الله عنه
فقال **اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله**
وصحبه

67 **وصحبه وسلم** **عد رما في السموات وما في الارض وما بينهما**
واجبر **برهنه القطع اي اوصل يا رب** قصده لما قيل انه
اسم الله الاعظم **لطفك** احسانك العظيم **الحق** قيل معنا
الظاهر فهو من اسما الاضداد وقيل على حقيقته ومعنى
حقايق حصوله بغتة من غير سبب من الخلق ولا تهي من
البعيد **في امورنا** معتر الحاضرين **والمسلمين** عام **جميعين** تأكيد
ثلثا ثم شرع في صيغة اللطف الاخرى وقد تلقاها بعضهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بفضله فقال **اللهم صل على سيدنا محمد**
صلوة مثل صلوة **اهل السموات والارضين** **عليه وجر**
يا رب لطفك الحق في امرى والمسلمين ثلثا وهذا انتهى
التلخيصات ثم شرع في صيغة ابراهيمية واردة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم من قراها الفاراي
ربه في النوم فقال **اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا**
محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
لما صليت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وتقدم الكلام في
تفسيرها التي في المسبقات ولا حاجة لاعادتها ثم شرع في
صيغة امرات المؤمنين وفصل اعظم جدا والاكثار من فيه
وصله بالمصطفى وزوجه الطاهرات فقال **اللهم صل وسلم**

وبارك على سيدنا محمد وازواجه اي زوجاته الطاهرات
وتقدم العلام عليهم **امهات المؤمنين** في التظيم والاحترام
وتحريم النكاح لاني جواز الخلوة بين والنظر وعدم تقص الوضوء
قائمين بذلك كاجاب قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم وقال تعالى ولد تنكحوا ازواجه
من بعدك ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما **وعلى الله**
وصحبه اجمعين ثم شرع في صيغة الطاهر المظهر من لازم قرأتها
جوزي بالطهارة فقال **اللهم صل على سيدنا محمد النبي**
الامى الطاهر اي المنزه عن الادناس الحية والمعنوية
وقد نص العلماء على طهارة النطفة التي تكون منها المصطف
واخرجوها عن الخلق الذي في طهارة المني كما ان جسده
الشريف طاهر بعد الموت بالاجماع كاجساد الانبياء فسم
مستثنون من الخلق في طهارة الادمي بعد الموت ونصوا على
طهارة جميع فضلاتهم الخارجة منهم في الحياة وبعد الممات
المطر بمعنى ما قبله اذ اقر اسم مفعول وان قرأ اسم فاعل
كان مغايرا ويكون المعني مطر القية من كل ما نسب اليه
اي زهو كالماء المطلق طاهر في نفسه مطر لغوي من كل
شيء دنيوي واخرى **وعلى الله وصحبه وسلم** ثم شرع في
صيغة احتوت على اربع صلوات وفضلها عظيم وتسمى ذات
المناف

المناف القاضية فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وروى اي صاحب **المعجزات** مع معجزة وهما مرخارق
للعادة مقرون بالتحدي على يد مدعي النبوة يجوز عن
معارضته **الباقية** اي الفاضلة او القاطعة في المعارض
قال صاحب الجوهر رضى الله عنه

ومعجزاته كثيرة غرد منها كلام الله بمعجز البشر
اي ومنها اتفاق القرطفتين في السما متباعدتين بحيث
كان كل واحد فوق جبل قال تعالى اقربت الساعة واتق
القر وقرنا تبسح الحجاد في كفه صلى الله عليه وسلم لما ورد انه
قبض على عصيان في كفه فبحن حتى سمع من صدين كمتين
النخل ثم ناوا من ابواب فبحن ثم ناوا من عمر فبحن ثم ناوا من
عثمان فبحن ثم وضع على الارض فخرس فقي ذلك كرامة
للمصابة ايضا ومنها نطق الحيوانات كالضب والظبية والبعير
لما روى احمد والنسائي حديث انس انه صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا وفيه جمل استصعب على اهله ومنهم من ظاهره فمشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فقال الانصاري يارسول
الله قد صار مثل الطير وانا نخاف عليك صولته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على منه بأس فلما نظر
الحمل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرسا فجد بين يديه

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته وادخله في العمل
 فقال له اصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل ونحن
 نقتل فخرنا حق بالعبودية لك فقال صلى الله عليه وسلم
 لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر الحديث وروى البيهقي والقاضي
 في الشفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه
 اذ جاء اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا جعله في كفه ليذهب
 الى رحله فيثويه وياكله فلما راي الجماعة قال من هذا
 قالوا نبي الله فاضرب الضب من كفه قال واللات والفرى
 لدمت اويوم من بك هذا الضب وطرحه بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتناذاه النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجابه بلسان نبى معه القوم جميعا ليبيك وسودك يا زين
 من وافي القيامة قال من تعبد قال الذي في السماعرش
 وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار
 عقابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
 وقد افلح من صدقتك وخاب من كذبتك فاسلم الاعرابى وروى
 الحافظ عبد العظيم المندري في كتاب الترغيب والترهيب
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحراء اذربايجان يا رسول
 الله ثلاث مراق فالتفت فاذا طيبة مندوبة في وثاق والى
 نائم عندها فقال لها ما حاجتك فقالت صادني هذا الاعرابى
 وبي

١٨
 ولى خضقان اى ولدان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب
 فارضهم ما واني قال وتفعلين قالت عذبي الله عذاب
 العنا راي الحاس ان الم اعد فاطلها فذهبت ورجعت فاف
 صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابى فقال يا رسول الله الك خا
 قال تطلق هذه الطيبة فاطلها فخرجت تعد وفي الصحرى وتضرب
 برجلها الارض وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
 الله وتعداد معجزاته لا تحيط بها الصحائف قال البوصيري
 رضى الله عنه ان من معجزاتك المعجز عن وصفك اذ لا يجد
 الا حصا كيف يتوعد العلم سجايا كى وهل تنزع البحار الركا
وصل وسلم وباركك على سيدنا محمد ذي المناقب مع منقبة
 ضد المثلية الجمادات **الفاخر** اى العظيمة التي يفخر بها
 دنيا واخرى لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقال
 تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال تعالى ولوفى يعطيك ربك
 فترضى وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
 اى ولا فخر اعظم من هذا والمعنى ورا قوله فخر منفضا لى
 بل تحذنا بنعمة كبرى كما امرنى به وهذه الحوادث ترجع
 الى كمال صورته وكمال معناه وهو غاية لا تدرك كما قال
 البوصيري رضى الله عنه ليس من غاية لوصفك انهم
 وللقول غاية واتر بها انما فضلك الزمان فيما يفد الانا

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الدنيا والاخرة
 كناية عن الدوام **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وملقنا**
 اي اجعلنا متخلقين اي متصفيين **باخلدقه** او صافه
الظاهر وصف كاشف والتخلق باخلدقه هو الولايه الكبر
 الله يحققنا بذلك ثم شرع في صيغة الوسيلة والفضيلة قال
 تكون صلوات فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
واعطه الوسيلة اعلى منزلة في الجنة **والفضيلة** اي الفضل
 الكامل بان يكون افضل الخلق على الاطلاق كما هو الواقع فيه
 وفي الحديث الشريف سلوا الله لي الوسيلة فانها لا تكون الا
 لرجل واحد وارجو ان يكون انا هو **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد ذي المقامات الرتب الجليلة اي العظيمة
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وخلقنا باخلدقه
الجليلة تقدم تفسير في نظيره ثم شرع في صيغة احتوت على
 خمس صلوات فقال **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وهب صير لنا قلوبا شاكرا بان يكون مصروفا في مرضيك
 راضيا باحكامك **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وجعل**
صير عينا عملنا متكولا تقبلا **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد ولقنا اي اجعلنا ملقنين في القيامة **نصرة**
 اي برهة وحنا **وسروا** اي فرحاتنا وفيه تلميح للآية
 الكريمة

الكريمة والمعنى اجعلنا ممن قلت فيهم ولقاهم نصرة وسروا
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد والي انزل علينا منك
 متعلق بمحذوف حال من قوله **حجة ونورا** وفيه تلميح لقوله
 تعالى والقيت عليك حجة مني قال بوضهم المحجة حجة تثبت
 في ارض القلوب وسفيت بما التوبة من الذنوب فانبتت
 سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة واما الحب فهو ذاهب
 عن نفسه متعلق بذكر ربه قائم باداءه حقوقه ناظرا اليه
 بقلبه احرق قلبه نار هدايته فكشف له الجبار استار
 غيبه فان تعلم فغن الله وان تحرك فبالله وان سالت
 فمع الله فهو له وبالله ومع الله انتهى **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وهب صير لنا سر روحا صافية بالاسرار
 متعلق بقوله **سروا** اي فرحاتهم شرع في صيغة احتوت
 على اربع صلوات فقال **اللهم صل وسلم على سيدنا محمد**
الصادق في القول والفعل والنية **الامين** اي المعصوم
 من الخيانة في ظاهره وباطنه قبل النبوة وبعدها ولذلك
 كان يسمى بهذين الاسمين من قبل البعثة **وصل وسلم**
على سيدنا محمد الذي جاء رسلنا مبشرا بالحق ضد
 الباطل **الامين** اي الظاهر الواضح ولذلك قال الله
 يعرفونه كما يعرفون ابناهم وفي الحديث تركتكم على المحجة

أيضا ليلها كنزها وثرها كليلها لا يفصل عنها الاهاك
 وفي الحديث ايضا الحلال بين والحرام بين الحديث فام سبق
 عذرا لفظن ولا لفظي **وصل وسلم على سيدنا محمد الذي**
ارسلته جعلت رسالته **رحمة للعالمين** حتى للكفار بشاخير
 فيهم العذاب عنهم وللمنافقين بالانجيل وفي الحديث انما انا
 رحمة مهداة قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
 فامنت الدنيا من الخسف والسخ ومن كل عذاب عام من اجل
 كونه فيها الي يوم القيامة **وصل وسلم على سيدنا محمد وعلي**
جميع الانبياء عطف عام **والمرسلين** عطف خاص **وعلى اهل**
اتباع كل وصحبه من اجتمع بكل موثابه **احصين** تأكيد
كلها اي وقت **ذكرتك** يا الله **الذالكرون** جمع ذاك الرشد
 الغافل وهم ما عدا الكفار من الجن والانس **وغفل** اي
 كل وقت غفل **عن ذكرهم** اي من ذكر من الانبياء والمرسلين
 والاهم وصحبه **الغافلون** جمع غافل وانما قدرنا وقت
 لان ما ظرفية وكل يجب ما تضاق اليه والمراد طلبا صلوات
 غير متناهية لان عدد الاوقات غير متناه ثم سرع في
 صيغة استوت على صلواتين فقال **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى سائر باقي اوجي **جميع انبيائك وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ملايكته جمع
 ملك

ملك واصله مالك على وزن مفعول من الاولك وهو الارسا
 دخله القلب المكاني فاحرثا الرنة التي هي فا الكلمة
 عن الدم التي هي عين الكلمة ثم اسقطت الرنة فصا وزنه
 فعل باسقاط فا الكلمة وتقدم الغلام في الملايكة **واوليائك**
 جمع ولي وهو القائم بحقوق الله وحقوق عباده حسب
 الامكان تسمى وليا لانه تولى خدمة ربه واهلك فيها
 معرض عن نفسه وشراها ففعل بمعنى فاعل اولاد الله تعالى
 تولاه فلم يكله لشي سواه ففعل بمعنى مفعول وقال العارفين
 معرفة الولي اصعب من معرفة الله فان الله معروف بحاله
 وحاله ومن بين المخوف ان يعرف مخلوقا مثله لان ولايته
 متوقفة على اخلاصه في العمل لربه والاخلاص سر بين العبد
 وربه لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا سلطان فيفتد فاذا
 علمت ذلك فالخائق لا تعرف من بعض الا الظاهر ومح
 عليهم تحمين الظن حيث حسن الظاهر والله متولى السراير
 من اهل ارضك وسمايك عدد ما كان معد ما يكون
 وعدد ما هو كامن في علم الله ابد الابدين بالمدود **ودهر**
الداشرين بالمد ايضا اي مد ملك الجمع في الدنيا والاخرة والابد
 والدهر بمعنى والابدون هم الداهرون وهو كناية عن تآبيد
 الصلوة **واجعلنا** بسبب الصلوة عليهم اي من ذكر من

الصدق يقين جمع صديق وهو البالغ الغاية في الصدق مع الله
 ومع عبده فالصدق هو الكامل في الصلوة فيشمل حتى
 الانبياء **الامنين** من خزي الدنيا وعذاب الآخرة **يارب**
العالمين ما لكم ومريهم وقد انشيت الصبح التي جعلها
 المؤلف رضى الله عنه من كلامه عنده وهي تلذذت
 صيغة وانما خصها بالجمع لانها كانت ورده تلقاها عن
 اشياخ عارفين بالسند والاجازة حتى تروى بها وتطبع
 فصارت كالمصنفة فلم يضعها تقليدا لاهلها وانما هو
 موافقة لهم في الاجتهاد لان المجتهد لا يقلد مجتهدا فذلك
 ضمها ما انشاه من نفسه وربته على حروف الارجاء اذا
 تأملت ما صنعه مع الذي جمعه تجد النفس في المعرفة واحدا
 او تصنيفاته اعلى بشره بذلك اهل النور والمعرفة
 وسيظهر لك بعض فضلها في شرحها ان شاء الله تعالى وبدا
 بحروف الازمنة وفيه سبع صلوات فقال **حرف الهمزة**
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد اى مثل
 عدد ما وجد في الارض من ذوات وجمادات ما لا
 يعلم قدره الا الله **والسما** اى وعدد ما وجد في السما
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الملائكة
والانبياء قدم الملائكة لتقدمهم في الوجود لافضلهم علي
 الانبياء

الانبياء لان مذهب الاشعرى الانبياء افضل **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وعلى الله ابتاعه **وعلى سائر العلماء**
 جمع عالم ضد الجاهل وهو المتصف بالعلم النافع **والاوليا**
 عطف خاص لان الولي عالم وزياره **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى الله صلاة محمد على فرض لو جئمت
سائر جميع الاقطار جمع قطر بالضم كقفل واقفال
 وهو الجانب والناحية واما القطر بالسر وزان محمل
 فيطلق على النحاس او الحديد المذاب قال تعالى آتوني افرغ
 عليه قطراى نحاسا مذابا واما القطر بالغ مع فواحد
 قطره وهي النقطة **والارجاء** مرادف للاقطار **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وحققنا اى اجولنا
 متحققين **بحقائق الصفات** جمع صفة اى صفاته تعالى
والاسما اى اسمائه تعالى ومعنى تحقيق البعد بذلك
 شهود الله في اسمائه وصفاته فاذا كانت الصفات
 جمالية والاسما جمالية اتسع صدره وارتفع قدره فيصير رحما
 بشهود الرحمن منعا عليه بخلاف النعم ويصير كريما
 بشهوده الكريم ويصير حلما بشهوده الحليم ويصير لطيفا
 بشهوده اللطيف ويصير روبا بشهوده الرؤوف وهو في
 قوله صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله واذا شهد

الصفات الجليلة والاسما الجليلة كجبار ومنعم وتبارك
 لا يفتن تصاغر وتعالى وتسمى نعمة حتى ان بعضهم يدوب
 جسمه من ذلك ويثمن من حروفه راحة الكبد المكدى كما وقع
 لابي بكر الصديق رضى الله عنه فالعارف دايم بين المظهر
 تارة يشهد الاسما والصفات الجليلة فيدوب وتضييق
 عليه بما رجت وتقول كما قال ابو بكر رضى الله عنه لا آمن
 مكر الله ولو كانت اقدامي داخل الجنة وتارة يشهد الصفات
 الجمالية والاسما الجمالية فربما قال انا اشفع لاهل عصري
 فالعاملون بتجليلهم جمالي وجلدلى والمتوسطون في السير
 اذا شهد والجمال يقال لتجليلهم انس واذا شهد والجلال
 يقال لتجليلهم هبة فتجليله داير بين الانس والهيبة والمستدرون
 قبض وبسط فاذا شهد والجلال قبض واذا شهد والجمال
 ببط ويقال للتبدي والمتوسط اصحاب احوال لانهم لا يدوم
 لهم تجلى ويقال للكمال صاحب مقام لرسوخة في هذا المعنى
 نفعا الله بهم **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
آله واجعلنا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والقديسين
والشهداء فيه تلميح للدية وهي قوله تعالى ومن يطع الله
 والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء الديقين ومعنى كونه معهم كونه لهم في دار السلام **وصل**

تجليلهم

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله صلاة
تقينا بحسب سبب سرائر الخاد جمع حاسد والحد تعنى
 زوال نعمة الغير باللسان او باليد او بالقلب فنعمه دفع
 ضيق عنا اي فلو يبلغ قينا امله **والاعداء** جمع عدو ضد
 الجيب وهو الساعى لك في جلب الضرر الدنيوى او
 الاخرى فتشمل نفسك وروحك وولدك ففى الحديث
 الشريف اعدا عدوك نفسك التى بين جنبيك وقال
 تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم ويطلق على من
 يفرح بمسائك ويحزنه ما يسرك قال تعالى ان تصيبكم
 حسنة فتسوهون وان تصيبكم سيئة يفرحوا فالمراد اي عدو
 ثم شرع في تحرق الباطل الموحى وفيه عشر صلوات فقال
حرق الباطل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الناطق
بالصدق وهو مطابقة الخبر للواقع **والصواب** ضد
 الخطا لعصمته من خلاقه لك **وصل وسلم وبارك على**
سيدنا محمد افضل من اولي اعطى الحكمة العلم النافع
 او النبوة **وفصل الخطاب** اي الخطاب الفاصل والهمزة بين
 الحق والباطل **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
باب الدواعى أى وسيلة الوسائل فالانبياء وسائل
 لادعهم والبنى وسيلة الانبياء والسالك وسيلة الانبياء

اي تمنعنا

والنبي صلى الله عليه وسلم وسيلة المشايخ **ولباب** خالص
اللباب الخالص هو صلى الله عليه وسلم خيا من خيا من خيا
وقال بعض العارفين لب اللب مادة النور الا الى الظلمة
في كل شئ بكل شئ ولا توجد هذه المادة هكذا الا في
المقام المحمدي **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل**
عن قلوبنا عقولنا بسبب نوره ظلمة الحجاب الاضافة
بيانية والمراد الظلمة المعنوية التي تقوم بالمعقول
بسبب المعاصي ورؤية النفس وشهواتها قال بعضهم
انارة العقل مكسوف بطبع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد
وقال السيد البكري واخرج عن كل هوى ابد ومن جملة الحجب
خوف الخلق وهم الرزق كما قال صاحب الحكم رضى الله عنه
اجترارك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك
دليل على انطماس البصيرة منك ومن جملة الحجب ايضا
اعتماد العبد على عمله وانتظار ثواب عليه دنيوى او
اخرى وفي الحديث الشريف فاعمل لوجه واحد يكفك كل
الارواح واذا كانت هذه الامور محييا فبالك بالمعاصي
ففاعلمها محبوب من باب اولى **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وامننا التي في قلوبنا الحكمة العلم النافع والعبود
ضد الخطا **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واستغفرنا**
بهمزة

هرة

تنويرا

بهمزة القطع والوصل **من ذلك** عندك **صا** خالص
الكرا هو نور الاديان والمعرفة فعبء النور المعنوى
بالمشروب واستعار اسم الحبيبه به للتبديد على طريق
الاستعارة التصريحية بجامع الحياة في كل لاه المافيه
حياة النفوس والنور فيه حياة الارواح والسقي ترشح
فردهم بالخرق والمشروب انوار العلم والمعرفة والمجبة التي
يشاعرها كمال العبودية قال بعض اتباع العارف بالله
صاحب الطريقة الحنفية نفعنا الله به مخا طباله
قمها الى خمر المعاني مع كل مولاه يا معاني ثم استغفر باجنح ليل
صرفا على نعمة الثاني وقال العارف بالله تعالى بن الفاضل
نفعنا الله به
شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
الى اخر القصيدة فالمراد من تلك الخمر نور المحبة والهداية
التي تليق في الارواح من يوم الست بربكم بدليل قوله في
اشأ القصيدة
يقولون لي منها فانت بوصفها خير اجل عندي باوصافها علم
صفا ولا ما ولفظ ولا هوى ونور ولا غار وروح ولا جسم
الى ان قال في اخر القصيدة
على نفعه فليبك من ضاع عنه وليس له منها نصيب ولا سهم

هرة

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واهله الطاهرين

القرآن أي والسنة قال جعفر الصادق رضي الله عنه كتاب
الله تعالى على أربعة أشياء العبارات والاشارة واللطائف
والحقائق فالعبارات للعوام والاشارة للخواص واللطائف
للدوليا والحقائق للانبيا انتهى فاذا علمت ذلك فالمراد
بالعوام علما الظاهر فليس لهم غوص في القرآن الا بالنصوص
وتكلمهم بالعلوم الدشائية التي هي للخواص فضول منهم والتكليف
في اللطائف لغبر الدوليا فضول منهم ويدخلون في الوعيد
الوارد من فسر القرآن برأيه فليتبوا مقتضاه من النار
حالم بمن الله عليه بعلم لدني فحاله لا يتغير قال بعض العارفين
ولا تمدن للعلما منك يدا حتى تقول لك العلياهات يدركه
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واهله الطاهرين
بمنسب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الانجباب
الخواص وتطلق الانجباب في عرف الصوفية على طائفة
فوق الابدال ويقال لهم النجباء قول المراتب الاوليا
ثم الابدال ثم النجباء ثم النقباء ثم العرفاء ثم الاقطاب ثم القوت
فيستغاث بهم في النوازل على هذا الترتيب وان اردت
تزييف كل وعدتهم فعليك بكتاب المائر الكاذبة نفعنا
الله بهم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واهله الطاهرين

حقة

حضرة القدس تطابق على مكان عن يحيى العرش من نور
ويقال فيه خطيرة من الخطر وهو المنع لمنعه عن غير الخواص
وهو ما كان في اعدا الجنة يشاهد المقربون فيه برهم كما ورد
ما يقتضي ذلك وتطلق على عالم الجبروت وهو عالم الاسرار
وشهور الواحد القهار وهذا الدنيا له في الدنيا الامن
تخلي عن الشهوات النفسانية وخرج عن الطباع الحيوانية
حتى تمزق السبعين حجابا الظلمانية التي حجب بها النفس
الاعارة بالسور وبمعنى هذا قول السيد البكر في ورد ذكر
اجعل ارواحنا ساجدة في عالم الجبروت اي عالم الاسرار
كما علمت والكشف لهم عن مضايير اللذوات اي عن الحضرة
الالهية فيشهدون سر المعية التي في قوله تعالى وهو معكم
ايما كنتم ومن التحقيق بهذا المقام قول ابن الفارض رضي
الله عنه

ومتى غبت ظاهرا عن عياني التفت نحو باطنى القاك

في جملة الاسباب هم المقربون قال في فردوس العارفين

قال محمد بن الصباح يوتي باهل الطاعة يوم القيامة

فيتقسمون ثلاثة اقسام فيقول الله تعالى لكل واحد

ماذا عملت من الطاعات فيقول اهل القم الاول يا رب

خلقت الجنة ونعيمها فاسررت لها ليلى واطمعت لها نهارا في

من انما كنتم ومن التحقيق بهذا المقام قول ابن الفارض رضي الله عنه

فيقول انما علمت خوفا من النار فعدمتها ثم يقول للمقيم الثالث
ما ذا علمت من الطاعات فيقول جبارك وشوقا الى لقاءك
فيقول انت عبدى حقار فقوموا الحجاب عن عبدى فقد كانت
شوقه الى وشوقى اليه اشد فيرفعون الحجاب ثم يقول الله
تعالى يا ولى فيها انا احببتك فوعزتى وجلادى ما خلقت
الجنة الا لاجلك ولك اليوم ما شئت انتهى **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والاصفياء
عطف عام **والا** لكل من الانبياء منهم **والاصحاب**
لكل منهم ايضا ثم شرع في صرف التالفة فوفى وفيه اربعة
عشر صلاة فقال **حرف التالفة اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد الذى جا ظهر فى عالم الاجساد ملتبسا
بالايات اى العلامات الدالة على نبوته من ارمات
ومعجزات واخبار كتب **النبات** الواضحات فى نفسها
الموضحات لغيرها **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
المؤيد المنصور بجلايل عظيم المعجزات كالقرآن فان
معجزته مستمرة الى يوم القيامة وغيره كما تقدم **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد القائل انما الاعمال اى
الشرعية بالنبات فان لم توجد نية فلا يوجد عمل وهذا
الحديث ركن فى الشريعة كما هو مبين فى محله **وصل وسلم**
وبارك

وبارك على سيدنا محمد السارى سره نوره فى سائر جميع
الغائبات جميع كائنه وهو الذات الحادثة فان النور
المحمدى تخلقت منه الدنيا والارض كما فى حديث جابر
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وكفرامح بسببها
عنا معشر المصلين والمجدين النبات جميع سيرة صند
الجنة سميت بذلك لانها تسوا صاحب سبب العذاب
وغضب ربه ونقصه عن مراتب المطهرين **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وايدنا انصرنا دنيا واخرى
بسبب الكرامات جميع كرامة تطلع على الامر الخارق للقاء
على يد ظاهر الصلاح لكن المراد ههنا ما يلزم به العبد
من العطايا الالهية كانت خارقة للعادة ام لا معنوية
كالعرفه بالله والخشية ودوام المراقبة له والمسايرة
لامثال امره ونهيه والرسوخ فى اليقين ودوام المتابعة
لله والنهم عنه وغير ذلك من عز الدارين الذى قال
فيه ابو الحسن الثانى رضى الله عنه عز الدنيا بالايان
والعرفة وعز الاخرة باللقاء والمثاهدة اوحية كالا
الدينية من الحلال وصحة البدن والزوجة الصالحة
وصى المنزل والمركب والفوز بالجنة من غير سائقة
حساب ولا عذاب والسدنة من عذاب القبر والتنعيم بنعيمه

الى غير ذلك من نعم الله التي قال فيها وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ومعلمنا**
زين العابدين اي بالصفات الجميلة ضد البقية
بان يزين طواهرنا بامثال الاوامر واجتناب النواهي
وباطننا بالاخلاص والمجبة والاسرار وبصورتها عن الاغيا
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل من قلوبنا
عقوبتنا حسب الرياسة خصه لانه اخرها يخرج من قلوب
الصدقين فهو اعضاء لا ينفع فيه معالجة ان لم تاته الغنا
والجذبات الرحمانية **ومع الشهادتين** مع شهادته وهو
ميل النفس الى اغراضها فان النفس اخت الشيطان ولا غرض
لها الا فيما يغضب الرحمان ولو كانت اغراضها في الطاعات
فتصيرها سدا للذرات وفي الحديث لا اخاف علي امي
عبادة شمس ولا قمر وانما اخاف عليهم الشروق الخفية وقال
صاحب الحلم رب معصية اورت زلا وافتقار خير من طاعة
اورثت عزا واستكبارا قال البوصيري رضي الله عنه
وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النعم فارتهم
الى اخر ما قال فيما يتعلق بالنفس والشيطان وقال يوسف
عليه الصلاة والسلام وما ابرى نفسي ان النفس لا مارة
بالسوء وقال القطب البكري رضي الله عنه النفس حية
تسعى

تسعى وانه بلغت مراتبها السبعة فالكامل لا يامت لنفسه لان
جهادها هو الجهاد الاكبر في الحديث رجعتنا من الجهاد الاخر
الى الجهاد الاكبر اراد به صلى الله عليه وسلم جهاد النفس وانما
كان اكبر لانها عدو حق بين جنبيه والشيطان مقدر بها
يجري من بني آدم مجرى الدم فالخدا من مناجها جهاد اكبر ولذلك
قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال
المفكرون المراد بجهاد النفس والشيطان وقال تعالى واما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
الماوى ولذلك كان اهل الطريق مقامهم عظيم قال
السيد البكري رضي الله عنه هذا طريق من سار فيه ليس
له قط من سببه وهذا الباب واسع الاطراف وفي هذا القدر
كفاية **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وانعم علينا**
تفضلنا واحسانا منك **بجلى الاسماء الحسنى والصفات**
الحسنى اي بغير واسمائك العظيمة لنا وصفاتك الكريمة
بحيث لا نشهد حادثا من الحوادث ولا كوننا من الاكوان الا بشهود
الاسماء والصفات قبله لكوت الاكوان اثارها وهو
معنى قولهم العارف يرى الله في كل شئ وقول بعض
العارفين وفي كل شئ له اية تدل على انه واحد
ومعنى قول سيدي عبد النبي النابلسي رضي الله عنه

كل شيء عقد جوهر حلية الحسن الميراث
ومعنى حديث لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطئ بها ورجله التي يمشي بها الحديث اي
كنت سموعا عند سمعه الحوادث ومبصر عند ابصار
الحوادث وهوله وقوته عند بطئه ومشيئه اي يشرهني
كذلك لانها اناري وهي ظاهرة بي على حد قول بعض
العارفين بالله قل وذر الوجود وما حوى انه كنت مرتادا
بلوغ كمال فالكل دون الله ان حقيقته عدم على التفضل والامال
من لا وجود لذاته من ذاته فوجوده لولاه عين محال
وهذا المقام هو المحمي بوحدة الوجود ولا يدركه الشخص
الا بعد الغنى في الوحدة الذي قال فيه بن تيسني وزج
في في بحار الوحدة ووحدة الوجود هذه يسمي صاحبها
في مقام البقا ويسمي غرقانا في عين بحر الوحدة التي هي
شهود المولى من حيث قيام الاسماء والصفات به ولذلك
صرح به في الصيغة التي تكلم بها فقال **وصل وسلم وباركك**
على سيدنا محمد وعلينا في عين ذات بحر توحيد الوجه
التي توحيدها بالبحر السارية في جميع الموجودات
الحادثة لانها انار الذات المشهودة المتصفة بتلك الصفات
فالعارف

فالعارف يرى الله قل الآثار ويستدل بالله على ثبوت الآثار
والمحجوب يرى الآثار قبل شهود الله فيستدل بالآثار على الله
والمصنف طلب في صلاته ان يكون من اهل المقام الاول
وهو حقيق بذلك بل ومن تبعه حقيق بذلك وقد علمت
انه من غرق في عين بحر الوحدة يكون باقيا بالله ولا يبدل
بنفسه ولا شيء سوى الله لا يرى الاكوان كظل الشاخص فذلك
قال **وصل وسلم وباركك على سيدنا محمد وبصابتك اي**
شاهد من جمالك وجلالك في كل شيء كما قال السيد البكري
في ورد السحر الى جلالنا هذا الظلم عن جلالك استار
واقصص الصبح عن يدك جمالك وبذلك استنار **الابنا**
اي لا شهودا نفسنا وهولنا وقوتنا وادنى سواك لانه مقام
المحجوبين في جميع الخطات متعلق بايقنا والخطات جميع الخطات
بمعنى مقدار ضم العين وفتحها وهو معنى قول الجوال حسن
الك اذنى رضى الله عنه ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
ولا اقل من ذلك وحيث شهد العبد كل شيء من الله يكون
وايما عن الله راضيا كما قال بعض العارفين وحيث الكل
منى لا يقيع وقيع القبح من حيثي جميل ولما ذكر رضى الله مقام
البقا ولا يكون صاحبه الا كامل الايمان لتخليه عن الرغبات
طلب تخليته بالعطا يا بقوله **وصل وسلم وباركك على سيدنا**

نحمد وانشر اسبح على نعمتك الكاملة المخصوصة باهل
العنايات وهم الصديقون الذين اخذهم الله لنفسه على
 حد قوله تعالى واصطفيتك لنفسى وهذا من التولية بعد
 التولية لانه طالب الفتح الاكبر ولا يكون بالمجاهدة بل بالموا
 الرياتية بخلاف التولية من الاغيار حتى يكون من اهل
 البقا فان له بسبا عاديا وهو المجاهدة على يد شيخ عارف
 التزم معه الشروط والاداب ومن هنا حصل الخلاف هل
 الولاية مكتوبة او لا قال بعضهم الولاية مكتوبة وقال بعضهم
 كالنوق ليست مكتوبة ونحن المؤلف جعل الخلاف لفظيا
 فمن قال مكتوبة اراد بها التخلي عن الاغيار وشهودا لو
 القهار فانه مكتوب بالمجاهدة كما علمت واما الولاية بمعنى
 العطايا التي خصت بها اهل العنايات كالعلوم الدينية
 والشفقة عن المقيسات كالاجتماع لسيد العالمين والكرامات
 فليست مكتوبة بل قد يحصل للنفس ولا يحصل له شيء من
 ذلك ولما كان التجلي الذاتي اعظم نعمه خصت بها اهل
 العنايات طلبه استقلال بقوله **وحمل وسام وبارك**
عليه يا محمد وانما لنا في تجلي ظهور الذات
العلية وادرك اي تلك الصلوة علينا مع الصليين على
 الجيب مادامت الارض والسموات اي مدة دوامها
 وهو

وهو كتابة عن التأييد على حد قوله تعالى خالدين فيها مادامت
 السموات والارض واعلم ان المعرفة على قسمين خاصة
 وعامة فالعامة معرفة الله بالدليل والخاصة على ثلوثية
 اقسام شهودا افعال وهي للبرار وشهودا اسما وصفها
 وهي للاخيار وشهودا ذات وهي لخيار الاخيار والمراد شهود
 الذات من غير وقوف على كنهه اذا كنه لا يدرك حتى
 للمصطفى لان الحادث لا يحيط بالقديم وقال شيخنا المؤلف
 رضى الله عنه اختلف هل تجلي الذات يكون لغير الانبياء او لا
 يكون **الا لانبيا** الصحيح انه يكون لغير الانبياء ايضا لكن
 لا تجلي الانبياء وكذلك شهود الانبياء يتفاوت فشهود
 نبينا اعلى ويساويه شهود احد ولما كان الصحيح انه يكون
 لغير الانبياء طلبه المؤلف فيما تقدم قال السيد الكري في الفقه
 التي في النصوص رضى الله عنه لم يذم فاق على الذات تجلي
 علينا في تجلي الذات ففي تجلي وصفه يعيننا وفي تجلي ذاته
 يبقينا وكان شيخنا المؤلف يقول هذه اللذة محجلة
 للاوليا في الدنيا اعظم من نعيم الجن وهي من جملة البشري
 التي قال الله فيها لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 وحمل وسام وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 من صدق برسالة من هذه الأمة وغيرها والطف

ارفق **بنا عشر المصلين وبوالديننا** كبر الدال
 جمع والسد **وسائر المسلمين والمسلمات في الحياة** تحفظ
 الدين والدنيا والبدن من كل سوء **وبعد الغمات** بالخاصة
 الحسنى ودخول الجنة من غير سابقة هول ثم شرع في حرف
 ائ. الثلاثة وفيه اربع صلوات فقال **حرف الستة**
الهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 وهو ذاك الله وصفاته ومعنى العدد الاحصاء بالنسبة
 لعلمه تعالى فانه الذي تحصى ذاته وصفاته ولا يعلم الله
 الا الله **وحادث** وهو ما سوى الله فيعمل بغير اذن
 وعذاب النيران فالمراد صل عليه صلاة وزاينة لها
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلواته اي وسلامها
 وبركة **بهم** تشمل **نورها** بركتها وخيرها **جميع**
المواد الخلوقات **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد وعلى اله واصحابه ماصدق صادق اي حجة صدقه
 في الاقوال والاحوال **ونكت** نفخ نكت ناقض الامور
 المعنوية والحسية يقال نكت العهد نقضه ونكت الكفا
 نقضه قال تعالى فمن نكت فانما نكت على نفسه اي
 نقض عهد الرسول الله وقال تعالى ولا تكونوا كالتي
 نقضت عزها من بعد قتي انكاثا وهو من باب قتل **وصل**
 وسلم

وسلم **بارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ماصدق صادق**
 اهرق غماما من الحاضرين او المؤمنين **صلواتك** اي التوازل
 والمصائب والمراد كل حادث فانه ورد التخصيص من البر والفاجر
 ومن الغنى والفقر ومن الصحة والمرض فان الشرح يأتي مما
 في ظاهره خير قال تعالى ونبئكم بالشرا والخير فنه وقد
 يأتي الخير مما في ظاهره شر قال تعالى وعسى ان تكونوا
 شيئا وهو خير لكم الآية ثم شرع في حرف الجيم وفيه ثلاث
 صلوات فقال **حرف الجيم الهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد المخصوص دون الانبياء والخلق اجمعين
بالفرد من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى اي الابد وهو
 مسجد بيت المقدس وهذا اول مسجد وضع بعد المسجد الحرام على
 البراق ليدل على ان سجدان الذي اسرى بعبده الآية وكما
 تجسمه وروحه ومن انكره كفر وكان قبل الهجرة بسنة
والعسل من بيت المقدس بعد صلواته بالانبياء والملائكة
 نصب على الصخرة له مرققات من فضة ومارققات من ذهب
 منضدة بالثؤلوع عريضة ملائكة ومن يراه ملائكة ومراقبه
 عشرين للسموات السبع والثامنة لسدة الزهراء والماسعة
 للمستوى سم في صديق الاقدام والعاشرة للعرش
 والرفرف وراى ربه بعيني راسه وظهره وفرض عليه خمسين
 صلاة وراجعته حتى صارت خمسين في الادب على صلواتي الجزاء

قوله البر والفاجر نقل عن
 الشيخ جمال الدين الكوري
 من اطلق على قارة حرب
 النور بعد الصبح والمغرب
 او قال بعد الصبح والعشاء
 لا يقدر احد ان يتصرف فيه
 الا من اهل الباطن ارباب
 القلوب المتصرفين بالحق
 او قال بالاحوال الصالحة
 ولا من اهل الظاهر اهل
 الشطارة والسحر والمكر
 والخصام والعدى واسه
 تعالى اعلم الا بصري

واعطاه عالما على رأت ورا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر لنفسه ولا مته ورجع فرحا مسرورا موبدا منصورا
الحاكم قبل الفجر من الزمان في فوفاسق لا يبعد عنه الكفر
قال تعالى وما جعلنا الرؤيا التي ارياك الا فتنة للناس
وقيل وسلم وبارك على سيدنا محمد ونرجنا اي زينا من
القبول لا محانا ورضاك عنا **اي** ازيه **تبارك** زينة
التاج في الرصل الذي يوضع على راس الملوك وكل بالجوهر
فاطلقه واراد لوزمه وهو الزينة بسب يقول الله للعبد
وفي الحديث اذا احب الله عبد اناذى جبريل فقال يا جبريل
انا احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم يامر ان ينادى في السما
ان الله يحب فلانا فلان فدون فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع
له القبول في الارض فهذا هو المراد بالتاج كما قال السيد
البرقي رضي الله عنه عبيد ولكن للملك عبيدهم **تبارك**
ما يسمى بالتاج بين الصوفية الذي يوضع على الراس وقصره
صوفي ابيض وهو خرقة المشروقة للسادة الخلوتية التي
هي شعارهم وفيه اشارة كما قال اساذنا المؤلف رضي
الله عنه الى سلوك طريق التصوف وبياض القلب وهو
مضرب على وجه مخصوص محيط به اربع جلود في كل
جهة اثني عشر ضلعا عدة حروف لا اله الا الله اشارة الى
شهوده احاطة الرب به من جميع جهاته احاطة قويمه معنوية
لاحسية

لاحسية تنزه الله عن ذلك وبعضهم يجعل وسطه زرا
اشارة للوحدة وبعضهم يجعله خاليا اشارة للقنا وبعضهم
يجعل في وسطه هاء هكذا اشارة الى الهوية الدائرة بالعلم
دوران علم وقدر وقبوضة لا دوران حسن ثم ان ليس خرقة
عند القوم شرط في السلوك والاذن من الاشياء قال بعض
العارفين ان خرقة القوم لا هلا نور ورتبة ولا غيرهم
سماحة وظلمة بل يدخل في الوعيد في قوله تعالى ولا يحسن
الذين يفرحون بما اتوا وتنجون ان يحمدوا بما يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم واما قول بعض
العارفين

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالرجال فذوقه
فان المراد لاقتدائهم في العمل ومجاهدة النفس كما قال
العارف بالله السيد البرقي رضي الله عنه في اهدت تاه
يا مريد تقرب **لقد الحنا بالجدة تنو اجبوره** وقال سيدي
عمر بن الطارض رضي الله عنه

ومن لم تحب في حب نعم بنفسه وان جاد بالدينا اليه انتهى البخل
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه المحفوظين بعناية الله
من الاموال او تحرق من الاستقامة لكونهم بعد ولا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايرهم
اقتيم اهتديتم وفي الحديث القدسي يا محمد اصحابي عندى

كالنجوم في السماء بعضهم أضواء من بعض فمن أخذ يقول اللهم فوهو
 على هدى عندي ثم شرع في حرف الحاء المهملة وفيه ست
 صلوات فقال **حرف الحاء اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد زين مزين الملاح جمع ملاح وهو حسن
 النظر ومعناه انه اصل لكل ملاح ويحتمل ان زين بمعنى ازين
 اي احسن من كل ملاح على حد قول القائل
 وحسن منك لم ترقط عيني ولجعل منك لم تلبس النساء
 خلقت مبرئ من كل عيب كالكوكب خلقت كالتشاه
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن مكان
الجود الكرم والسماء مراد في وكان صلى الله عليه
 وسلم اجود بالخير من الزخ المرسلة وكان يعطي عطاء من لا
 يخاف الفقر وثله در القائل
 اللهم رزقني بكبارها وهنته الصغرى اجل من الدهر
 له راحة لو صب بمشارعها على البركان البراند من البحر
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ما تعاقب توالي
 وتتابع **القدو** اول الزهاد الى الزوال **والبرق** من
 الزوال الى الزوال اى مرة اتيان كل واحد منهم عقب صاحبه
 فكانه يقول صل عليه ما دامت الدنيا **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد امام مقدم في الصلوة طيلة الاسرا وفي
 الشفاعات وفي دخول الجنة بل وفي الوجود **لا وصل**
 حضره

حضره **الكرام** من اسمائه تعالى ومعناه المعطي التوفيق قبل السؤال
 او من عطاؤه عم الطابع والعاصى **الفتاح** عن اسمائه
 تعالى ايضا ومعناه منتهى الفتح لكل شئ واصل الحضرة
 هم المقربون من ملائكة وانبياء واوليا وسعداء للرحمة
 لا فخرهم لا يشهدون غير الله فمهم حاضرون مع الله دائما قال
 سيدى عمر بن الفارض رضى الله عنه ولو خبطت الى في
 سوان ارادة على خاطري يوما حلفت بروقى **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد واجعلنا صيرنا معشر المصلين
 عليه بسبب الصلوة عليه من جملة اهل التوراة الطهر
 بالمقصود والقاص مراد في **وصل وسلم وبارك على**
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اولى اصحاب الفضل
 الوارد في الكتاب والسنة قال تعالى محمد رسول الله الى
 اخر السورة الى غير ذلك من الايات والآثار الواردة
 في فضلهم **والربا** بمعنى الزخ اى الزيادة في الفضل عن
 غيرهم يشهد لهم حديث الله في اصحابي يؤتخذ وهم غرضنا
 من بعدى لو اتفق احدكم مثل اخذ ذهب لم يبلغ من بعدهم ولا
 نصيفه وقال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني الحديث
 ثم شرع في حرف الحاء المعجمة وفيه اربع صلوات فقال **حرف**
الحاء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي يسره

الله ص

روحه **استقامت** استقلت وثبتت **البرازخ** جمع برزخ
يطلق على ما بين الدنيا والاخرة كحالة الشخص بعد موته الى
يوم القيامة فيقال في البرزخ اى فى العالم المتوسط بين الدنيا
والاخرة والمراد منه هنا كل واسطة لشئ فهو برزخ له فالوسا
برزخ توصل من تعلق بها وهذه لا تستقيم الا برسول الله
لانه واسطة الوسائط كما قال سيدى البكرى رضى الله عنه
بالبرزخ الطلى الرفيع محمد خير البرية وغيره من الوسائط بالبرزخ
جزئية كما تقدم لك فى شرح الصلاة المشيئة انه سر
الله الجامع القائم بين يدي الله ولحجاب الاعظم لى الفاظ
متراصة والمعنى واحد **وصل وسلم وبارك على سيدنا**
محمد عبد كل مسوعة وناسخ اى من الايات والاحاديث
فان القرآن فيه النسخ والمنسوخ والاحاديث كذلك
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعمر قلوبنا عقولنا
بالنور المعنوى وهو نور الايمان والمعرفة **الراسخ**
اى الثابت بان تكون النفس مطمئنة راضية مرضية
لان رسخه النور فى العقل دليل على ذلك **صلى الله عليه**
وعلى اله واصحابه الذين هم فى محبة كالجبال **الرواسخ**
لكونها صارت لهم طبعا والشخص لا يقول عن طبعه
ولذلك هو وفى محبة الوهل والوطان قال الله تعالى

فيهم

فيهم للفقره المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ينفقون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون والذين تبوء الدار والايمان الاية وقال
البوصيرى هم الجبال فلنخرجهم مصادمهم الى اخرها قال
ثم شرح فى حرف الدال المهلة وفيه عشر صلوات فقال
حرف الدال المهلة **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد اشرق دلال مال ومرشد الى طاعة
الله وهما بمعنى ما قبله فالانبياء هداة والنبي
اشرفهم قال فى البردة
لما دعى الله داعينا الطاعة **بارك لرسلكنا** اكرم الامم
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واسلمك بنا
اى اجعلنا مسلوفا **سبل** طريق **الرشاد** اى
الصواب وهو كناية عن طلب التوفيق **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وخلع افوض **علينا** معشر
المصلين على الجيب **خلع** اثار **الرضوان** وهو نعم الله او
ارادة انعامه **والوداد** مصدر واد وكفائل اى المحب
فغناه اكب تشبه اثار انعام الله الذى هو الرضى واعطى الود
خلع تلبسه واستعار اسم المشبه به للمشبه على طريق
الاستعارة التصرحية وازافة خلع للرضوان والوداد قرينة مع

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وتوجلت ذنوبنا
منه **لنا** **بفتح الهمزة** في الدنيا والآخرة **وصل وسلم**
والجليل على سيدنا محمد وآله بضم الهمزة وفتحها من باب
 تصروفه وهي شدة الرحمة **بنا** معاشر المصلين المجدين
رافة أي رافة كرافة **الحبيب** المحب **نجيبه**
 محبوبه **يوم القدر** أي يوم القيامة وسمى بذلك لأنه
 يلتر فيه النداء وينادي أصحاب الجنة أصحاب النار وبالعكس
 بالعادة والثقاوة ويقول خازن الجنة يا أهل الجنة خلود
 بدوموت وخازن النار يا أهل النار خلود بدوموت وإسا
 اسمائز تقدم الشبيه عليها في شرح المسبقات والطرق
 يحتمل تعلقه بفعل الأمر ويحتمل تعلقه برافة وهو أول
 لشموله فالمعنى على الأول نسألك الرافة أي زيادة
 الرحمة بنا يوم القيمة وخصه لكونه أشد وعلى الثاني
 نسألك رافة أي شدة رحمة بنا في كل حال دنيا وأخرى
 مماثلة لرافة المحب القادر المالك الغني محبوبه يوم القيامة
 وتقدم أن المحبوبين في حضرة القدس **وصل وسلم وبارك على**
سيدنا محمد وآله طريقنا طريقنا **يعني** المشهورة
 بالخلوة التي تلقيناها عن المؤلف رضي الله عنه وهو عن
 شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي وهو عن سيدى مصطفى البكرى
 صاحب

وقد
 ذكر

صاحب دردمهر وهو عن سيدى عبد اللطيف الحلبي وهو عن
 العارف بالله مصطفى أفندي الأدرنوي وهو عن سيدى
 على قراباشا أفندي واشتهرت الطريقة وهو عن سيدى
 اسماعيل الجرومى وهو عن سيدى عمر الفوادى وهو عن محبى
 الدين القسطنطينى وهو عن خير الدين النوقارى وهو
 عن جلى سلطان الوقداى الشهابى زجال الخلوفا
 وهو عن محمد بن بشار الدين الأوزنجاني وهو عن سيدى
 محبى الباكوفى وهو عن صدر الدين الكفاني وهو عن سيدى
 الحاج عمر الدين وهو عن محمد مبرام الخلوفا وهو عن عمر
 الخلوفا وهو الذى انجلى الطريقة على يده وهو عن
 اخى محمد الخلوفا وهو عن ابراهيم الزاهد التتلاخ
 وهو عن سيدى جمال الدين النيرى وهو عن شهاب
 الدين محمد الشيرازى وهو عن ركن الدين محمد النجاشى وهو
 عن قطب الدين الأهرى وهو عن ابى النجيب السهروردى
 وهو عن عمر البكرى وهو عن وجه الدين القاضى وهو عن
 محمد البكرى وهو عن محمد الدينورى وهو عن ميثاق الدينورى
 وهو عن سيد الطائفة الكنجيد بن محمد البغدادى وهو الذى
 انتهت اليه الطرق المشهورة وهو عن السرسقلى وهو
 عن معروف الكرخى وهو عن داود بن نصير الطائى وهو
 وهو ابن بزر

وهو عن
 شيخنا

عن جديب النعمي وهو عن حسن البصري وهو عن الامام علي
ابن ابي طالب وهو سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام
ورضى الله عنهم والحقنا بتسليم اجمعين في سائر جميع
البلاد لتلك السلوك وتعم الهدى لما في الحديث الشريف
لان يهدي الله بك رجلا ولما خير لك من امر النعم
وقوله تعالى ومن احسن قولا ممن رعى الى الله وقال
صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وقال صلى
الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجرم من
عملها الى يوم القيامة وفي الحديث اوحى الله الى داود
يا داود من رد الى هارب باكتبه جريدا لم اعذبه ابدا
انزله والجرىد بالسكر النقاد الخبير بفواضل الامور
البارع العارف بطريق التقى وقال تعالى الرحمن فاسأل به
خيرا قال الدال على الله هو الخير وقد قال العارفين
ليس الرجل من كل في نفسه بل من كل به غيره ولا من
لزال عنه الخوف عن غيره وفي الحقيقة الدال على الله
تعالى هو الوارث الداخل في قوله صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الانبياء فاذا لم يكن العالم دالا فقد ورد فيه وعبد
عظيم منه ما ذكره الغزالي ان الله اوحى الى داود عليه السلام يا داود
ان ادنى ما اضع بالعالم اذا اثر شهوته على محبتي ان اهرمه
لذنه

فانفسه والى من رآه

لذنه مناجاتي يا داود لا تسال عنى عالما اسأله الدنيا
فيصده لك عن طريق محبتي اولئك قطاع الطريق على
عبادى **قائلة** الفرق بين الشريعة والطريقة
والحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي يقبضها رسول
الله عن الله من كل ما دام لنا عليه الكتاب والسنة من
الواجبات والمجائزات والمندوبات والمحرمات والمكروهات
واما الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب
الامكان وترك المزنيات والتمسك عن فضول المباحات
والا اركان وشروط واداب تطلب من كتب القوم واما
الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقائق الاشياء كشهود
الاسماء والصفات وشهود الذات واسرار القرائن واسرار
المنع والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب من معلم
وانما تفهم عن الله كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقا ذاي فهما في قلوبكم تأخذونه عن ربكم من غير تعلم
وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اى بغير واسطة
معلم ومن كلام مالك رضى الله عنه من عمل بما علم ورثه
الله علم ما لم يعلم انتهى فائدة هذه الكلمات الشريعة
والطريقة والحقيقة اما الشريعة بقوله علم والطريقة
بقوله عمل والحقيقة بقوله ورثه الله اى ورثه الله علم

ما لم يعلم ولما كان بحر الشريعة واسعاً بعداً تعددت طرق
للعاقلين بها وكما توصل للحقيقة حيث استوفى المراد الشرع
والاداب والاركان كما ان الرحى غايته مبتداه قال السيد
البكري رضي الله عنه **ما لم يكن في الشوق والنوق صادقا** احارته بين المجين لا يرى
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعمره خرب بسوا طبع
انوارها اي انوارها السوا طبع اي معارفها العلمية
وحقائقها الربانية **كل من اشتغل بها** اي تلك الطريقة
على وجه صحيح موافق لما كان عليه القوم رضي الله عنهم
من كل شخص حاضر وباد الحار والمجرد بيان لمن
والحاضر ساكن الحضرة اي المدن والقرى خلاف الباد وهو
ساكن البادية اي التي لا مدن فيها ولا قرى والمراد تهم
الرجال المتفكرين بها على الوجه الصحيح واما المشبهون
يلبسون الخرقه المنهمكون في الشهوات وانواع البهائم
ولا يعرفون طريقة شيخهم الا اسمها وينكبون على
الدنيا افكباب الاسد على الفرسية ويخترعون امور
لا تحمل في الشرع كالطبول والزمور والكاسات خصوصاً
في مساجد الله ويكثرون من قيد الزيت والشموع ويتركون
انها طريقة الرحمن كلاً والله بل طريقة الشيطان قال العارف
بالله

سيدى مصطفى البكري قدس الله سره
وانت شرعية احمد خير الوري من جادتها ربنا اردا
وقال الصينا
لقد سامى ذا الزمان شرهم حتى سعى في الناس حداضهم
وليس عندنا لهم من يردع من اجل ذالدين الخسفي ودعوا
وقال سيدى عمر بن الفارض رضي الله عنه
تعرض قوم للفرام واعرضوا كجانبهم عن صحة فيه واغفلوا
رضوا بالاماني وابتلوا بظواهرهم وخاصوا بحار الجبوت فما ابتلوا
فهم في العفري لم يرجعوا عن مكانهم وما طعنوا في السيرة قد كلوا
وفي مذهبي لما استجبوا للغي على الهدى حصد من عند انفسهم
وقال بعض العارفين رضي الله عنهم
ليس لتصوف ليس للتصوف والخلق بل للتصوف حسن التصفى والخلق
فالبس من اللبس ما تختار انت وتم جنح الظلام وجر الدمع في الفسق
فرب لا بس الديباج يشنطيه حب الذي خلق الانسان على
ولم فني لا بفس الخبيث تحسبه نجا وذلك عند العارفين شقي
فان ذلك لم تحب عليه لبسة وذم اللبس ما سور فلم ينفق
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وقتنا شر الحساد جمع
حاسد تقدم مافيه **واهل البقي** الجور والظلم والاعتاد العارضة
في الباطل **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واصل الاصلاح**

ضد الفساد و **لوة** جمع و **ال** اي حاكم **المورقا** الذنوبية
 والتبنيية **بالعدك** ضد الجور والساد الطوبى فالعدك الامر
 المسلمين هو السنة واما الدعاء عليهم فليس من ان ظلموا
 فادله حبرهم **وصل وسلم وبارك** عليه وعلى اله واصحابه
ذوي الفضل الكامل والامداد اي الاعانة والاعانة لمن
 استغاثهم دنيا واخرى **حرف الزال** المعجمة وفيه ثلاث
 صلوات **اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد **استاذ**
كل استاذ بضم الهمزة واخره ذال معجمة هو في الاصل تيسر الصفة
 وهو الخي لان السبب والزال المعجمة لا يجتمعان في اسم عربي
 واشترط استعماله في الشيخ الكامل وفي المصباح الاوسط انه
 بالكسرة العقيم ومعناه سيد كل سيد **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد كل ملاذ اي ملجأ وحصن كل من يلجأ اليه
 ويتحصن به **وصل وسلم وبارك** على سيدنا محمد وعلى اله
 واصحابه واعداءه من كل مائتة استاذ تحصى وهو شر
 الدارين **حرف السرا** وفيه خمس صلوات **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد ن مكان اخذ الاسرار **صل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد **مظهر** مكان ظهر والافوار
 الحسية والمعنوية كما تقدم ذلك في حديث جابر **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد **عبد** وما الخاتم عليه الليل من كل حادق
 جواهر

ملاد

جواهر واعراض **وامناء** عليه الزمان كذلك **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وقنا عذاب النار جهنم وطبقاتها
 اي اجعل بيننا وبينها وقامية **وصل وسلم وبارك** على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه **لسادة** جمع سيد
 اي الكاملين **الاخيار** جمع خير بالشديد اي ذوي خير
 دينوي او لغوي **حرف الزاي** وفيه اربع صلوات **اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي تشرفت به
ارض الحجاز بكسر الحاء زادت على غيرها في الشرق لكونها
 وطنه ومرياته والافضل الموجودات تشرفت به **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي من تبعه فقد فاز
 اي نطفة بسعادة الدارين **صل** قال تعالى قل ان كنتم تحبون
 الله فاتبعوني يحبكم الله من يطع الرسول فقد اطاع الله
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد والتف لنا معشر
 المصلين على الحبيب **عن سرار المص** اي الهى الصادق
 بالكرامة الوارد عن الشارع **والجواز** اي الاذن
 الصادق بالوجوب الوارد منه فلا بد لكل من حلة يطلع
 عليها الخواص وهي من حلة علم الحقيقة الذي لا ينسب بعلم
 وانما هو من ثمرات العمل بالشرعية كما علمت مما تقدم **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه **المختصين**

اى الذين خصهم الله **بالحسن المقار** اى الفوز الذى هو الظفر
 بالمقصود **حرف السين** المزملة وفيه اربع صلوات **اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طيب الانفاس جمع
 نفس بفتحتين وهو نسيم الريح والمراد منه هنا الصفات
 الحسنة والمعنوية فانها حميد فلا تشبه له فى شئ منها
 فذلك كان بوله الطيب من رائحة السلك الاذفر ودمه
 وسائر فضلاته كذلك فقد ورد ان الزبير شرب بدمه
 صلى الله عليه وسلم فصارت يفعوه فمهما مسكا وبقيت رائحته
 فى قمده الى ان مات وكان عرقه الطيب وكانوا يجعلوه
 فى طيرهم ومن صامحه وجدرخ كفه جميع يومه وما خفي كان
 اعظم **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وابسط لنا**
الرزق اى وبع لنا رزق الدنيا والاخرة **والحننا عن الناس**
 دنيا واخرى بالثقة بلبه وغلوا القلب من سواك كما قال ابو
 الحسن ان اذى رضى الله تعالى عنه الفقر مما سواك واغنا
 بلبه حتى لا تشهدا واياك فان فقر القلب هو الذى قال
 فيه صلى الله عليه وسلم الفقر سواد الوجه فى الدارين
 وتعود منه **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ولهم**
من الاناس المعنوية كالمعاصي والحب التى تبعد عنك وهذا
 كما قال السيد البكرى رضى الله عنه اى طهر سريقتى من كل
 شئ

شئ يعبرنى عن حقر آتلك و يقطعنى عنه لذيذ مواصلا آتلك
 والحسنة ظاهرة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
اله واصحابه الذين ازلت البعدت عنهم الانفاس اى
 الاوشباه لما ورد التقوافرة المؤمن فان المؤمن ينظر بنور
 الله وضرب الله مثلهم رضى الله عنهم بقوله تعالى او من
 كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا عيسى به فى الناس
 وقال تعالى انم شرع الله صدره للاسلام فهو على نور
 من ربه فلا يجتمع التباس مع النور الذى هو المعرفة الكاملة
حرف النون المعجمة وفيه اربع صلوات **اللهم صل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد الذى لم يرض لنفسه الشريفة
طين الفرائش مع كون جسمه الذى من الحرير ويؤثر فى جسده
 الفرائش فقد ورد انه كان له صلى الله عليه وسلم كما
 يحمله طبقين فجعلته السيرة عائشة اربعاً فلما اصبحها
 عن ذلك وقال ان وطئته اى لينة فصعبي قيام الليلة
 ودخل عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرة منزله فوجده
 مضطجعا على حصير يابس قد اثر فى جسده الشريف
 فتصعبت عمر لكونه لم يجبه عند النبي صلى الله عليه وسلم فراشا
 لينا وقال يا رسول الله ان ما لى كسرى يفرشون الحرير وت
 هكذا فغضب النبي لذلك فقال اولم تؤمن يا عمر اما ترى

ان لهم الدنيا ولنا الآخرة وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد الذي كان من خلقه العظيم البشائر اى طلاقة
الوجه فكان يتبسم في وجهه الوعد في وقت القتال
قال البوصيري رضي الله عنه

لنيه خصني برؤية وجهه . زال عن كل من رآه الشقاء
مسفرة الكسبة بشا . ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
ومن اوصافه في الكتب القدسية ان الممل عليه لا يزده الا
حسنا وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي تبارك العاشق

وقد قال صلى الله عليه وسلم من عتنا قلبه منا وفيه
تخوف باعتراف ظاهره وان كان العلام اولوه بان المعنى
ليس على طريقنا الكاسلة فلان في انه مؤمن عاصي

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وارزقنا بسبب بركته
طيب العاشق اى المعيشة الطيبة المرضية في الدنيا والآخرة

فان رزق الدارين من كفه وصل حرف الصاد المرحلة وفيه
ثلاث صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

السيدنا محمد الامير بالتقوى التي هي امتثال للامور
واجتناب الممنيات والصلوات اى كون العمل لوجه الله الكريم

فقد ورد الامير بالتقوى والاحلوص في ايام لا تحصر واحاديث
لا تحصى وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا
محمد

يلتقي

محمد وجعلنا بسبب الصدوق عليه من عبادك الخواص

الذين قلت فيهم ان عبادي ليس لهم سلطان
وقال السيد البرقي رضي الله عنه اللهم انك فقت افعال

قلوب اهل الاختصاص وخلصتهم من قيد الاقفاص
والمراد بقيد الاقفاص الشهوات الطبيعية التي طبع

عليها القفص الذي هو الجسم ويسمونه عند اهل الله
بالعبس الاحرار وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

السيدنا محمد اولي اصحاب القرب المعنوي من الله
والاختصاص بالحضرة الالهية قال تعالى والسابقون

السابقون اولئك المقربون ويتأثرهم حسنة غيرهم
ولذلك قيل حسنة الابرار سيئات المقربين وخاطبهم

الله جل وعزمتا فية بقوله تعالى كنتم خيرامة اخربت
للناس وقال البوصيري رضي الله عنه ما لم يسي

ولا عيسى حواريون في فضلهم ولا نبي اخر حرف الصاد
المعجزة وفيه خمس صلوات اللهم صل وسلم وبارك على

سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد الذي ازهر حرف اخربت
زهرها ببركته الرباط جمع روضة وهي البساتين فان

الوزهار والامار في الدنيا وفي الجنة ما وجدت الا ببركته
صلى الله عليه وسلم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

السيد فاما محمد صاحب المدد العطا القياض
 السيل كثيرا لكوهه كالبحر قال بعضهم
 لا تقسه بالبحر عنه لواله . بهز البحران يضاهي نواله
 وقال البوصيري رضي الله عنه .
 كالزهر في ترف والبد في شرف . والبحر في كرم والده في هم
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد الذي أعرض بباطنه وظاهره عما سوى الله من
 سائر المعبودات دنيا وأخرى حتى الجنة وما فيها كل الوعظ
 من يوم مولده نزل رافعاً طرفه للسماء ليس قصره غير
 شهود ربه قال البوصيري رضي الله عنه راحقاً طرفه
 السماء ومراعياً من شأقه العدو العدو ولذلك قال
 صلى الله عليه وسلم لو اتخذت خليلاً غيري لا اتخذت
 أبابكر خليلاً ولبي أخوة الإسلام وفي الحديث أيضاً
 قام حتى تورمت قدماه الشريفان فقالت له عائشة
 رضي الله عنها أليس إن الله قد غفر لك ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر فقال أو لا ألون عبداً شلوا قال
 البوصيري رضي الله عنه .
 ورتب أذرى لها ظلم الليل . على إلى الله خوفه والرجاء
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وآل
 همة .

همة الوصل أذهب من قلوبنا عقولنا حب
 الشهوات النفسانية والأغراض المجرية عن الحضرة
 الالهية وهي النفس الظلمانية والنورانية فالظلمانية
 شهوات المعاصي الباطنية والظاهرة والنورانية طلب
 غير الله من الأمور الأخروية كالعبادة لوجمل حصول
 العلم أو لوجمل الكرامات كالشف والهيوان في الجنة
 والمندوح عن النار والقبر ونعيمه وعذابه وسعة
 الدنيا وأقبال الناس بقصد نفهم أو قصد الولدية
 أو الاجتماع بالنبي أو الأنبياء أو أولياء الخارق
 يقبس كما قال بعض العارفين .
 أحب لي لولي بل لولي أهله . وما لي في شيء سواك طامع
 وقال سيد عمر بن الفارض رضي الله عنه .
 قال لحسن كل شيء تجل . لي تمادى فقلت قصدي وراك
 وحد القلب به فالتيقاني . لك شكره ولواري الأثر إلى
 وقال صاحب الحلم رضي الله عنه ما أراد الله مني سألني
 أن تقف على ما كشف لي أو ناديه هو أيقن الحقيقة
 الذي طلب الماملح انتهى قال تعالى وإن إلى ربك
 الحشرى الأولى الله تصير الأمور ولذلك ورد أن من عبد الله
 بهذه الوجه تذوقه الدولة إلى الجنة مسجوداً في سبيل

الذهب ومن هنا قال العارف بالله ابو العيينة رضي الله

عنه

ترك للناس دنياهم ودينهم **تغلبوا بجله ياربني وديناي**

وقال ابن الفارض رضي الله عنه ايضا

تعلق باذيال الهوى **وعلق بالحيا** وخل سبل الناسك **وان**

وصل ولم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه

المطهرة المتزهة **قلوبهم** عقولهم **من الامراض** التي

هي الحب المتقدمة ظلماتية او نورانية وهكذا وصف

الكاملين من اهل الله ولما كان الخلاص من تلك الحب

واجبا عينا على كل مرید لله وضعت اهل الطريق الخلوتية

اسما سبعة لكون كمال النفس وخلوصها من تلك الحب

لوحصل الوبتليات تلك الاسماء على هذا الترتيب

المعلوم عندهم لانهم قسموا النفس الى سبعة اقسام

امارة ولوامة وعلمة ومطمئنة وقط وراضية ومرضية

وكاملة فاخذوا الامارة من قوله تعالى ان النفس

لوامة بالسوء وهي نفوس الفساق وتاخر خير

اصلها ولوامة من قوله تعالى ولا اقسم بالنفس

اللوامة وهي تأمر بالمعاصي لكن تلوم صاحبها وتتوب

واللهمة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها وهي

التي

التي املت عبورها فلا ترى لها تقوى ووعلا وصاحبها فاني

في مقام السكر والمطمئنة والراضية والمرضية من قوله تعالى

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

والكاملة من قوله تعالى وادخلي جنتي وسحيت مطمئنة

لرجوعها في مقام البقا ببرها وكونها للمقادير بشهودها

الحق في الاثار فترى كل شئ جيلا فلذلك كان اول

قدم بضعه المرید في الطريق وقبله كان مرید اولم يكن

من اهل الطريق فاذا استمرت تلك الطمانينة واستقر

بالباب كانت راضية فتكون مرضيا عليها من الله لان

من رضى له الرضا فاذا استمر على الباق تجلى عليه

الحق بـ **شهود الذات** فضلا عن **احسانا** والكاملة **وهو** **هنا**

اشارة لقوله تعالى وادخلي جنتي اي جنة شهودي

في الدنيا فانه تقدم لنا ان شهود الذات نعم محل الاوليا

اعظم من نعم الجنان فوضعوا المقام الاول لا اله الا الله

لثبوت الاختيار من كل حجاب ظلماتي ووضعوا الاسم الاعظم وهو

الله للخلوص من النفس اللوامة فان تجليه بعينها ووضعوا

المقام الثالث هو بالسكون والموصوف **لحقيقة الحق** قدرة

باسب الغافي في ذات الله فاذا اصبح من سوره ووضعوا له

حق لان تجليه تحصل به دوام الطمانينة لكون معنى الحق الثابت

الذي لا يعقل الزوال الزور وابد فاذا استمر ثابتا بعد صحوة
من الفتا وضوءه في المقام الخامس في التجلي عليه بالحياة
السريمة فاذا خلعت عليه خلعة صارت نفسه مرضية
للمرب جل وعز مناسبة فيوم لان به قوام العوالم فتخلع عليه
خلعة القيومية وهو النور في العالم فيصلح للخلافة فينتقل
للكمال وهو شهود الذات فيناسبه قهرها ليعلم عليه خلعة
يقهر بها المعاندين والمعارضين لا تصاروا من دعاة
الحق وهذا الذي ابدته لك لا يؤخذ الا عن سائر الطرق
بالغ الكمال اخذها عن الرجال بالجهد والاجتهاد فان لم تجد
كاملا فاقم الصلاة على الجيب المصطفى فانها شئ من
لا شئ خله وهذه الكلمات فضول مني ولكن مني ما يليق
بلومي ومن مولانا ما يليق بكرمه **حرف الطاء** المرسلة
وفيه اربع صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد الهادي الدال والموصل الى سوا الصراط
اي الصراط السوي اي العدل الذي لا اعوجاج فيه فقد شبه
دين الاسلام بالصراط الذي هو الطريق الحسني واستعار اسم
المشبه به للمشبه استعارة تصريحية على حد قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم والجامع بينهما التوصل للمقصود في كل
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد الامير بالعدل
في كل

في كل الامور دينيا او دنيويا **والثاني عن النقرط** اي
التضييع والتقصير في الدين او الدنيا **والاخر** التشديد
والخروج عن الحد في الدين او الدنيا ففي الحديث كلفوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يملوا حتى ينملوا وحدثت خبرا لأمور
وسلمها وحدثت خيرا لعل ما دام عليه وان قل **وصل وسلم**
وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وسلمنا ببركته
من الاخطا اي السقوط في الزكات والنفوس عن مراتب اهل
الغنايات **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا**
واصحابه الذين رغبوا قلوبهم اروا حرم محبته **كل الاخطا**
فلما تواجدوا الكثر من انفسهم واولادهم واموالهم ولذلك
قلوا من اجله اباؤهم وابنائهم وعشيرتهم وكان الواحد منهم
يعيبرهم الاخذ بافواج العذاب لاجل سببها الرسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتحوا العذاب لما وقع لبدل وغيره رضي الله
عنهم **حرف الظاء** الثالثة وفيه ثلث صلوات اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وعد محمد
من الخلائف **وحافظ من الخلائف ملائكة او غيرهم وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وعد محمد
اي كل شخص اتفق بامر غيره وامثال **واعظ** وهو الامر
بالطاعة المحذرة عن العصية **وصل وسلم وبارك على سيدنا**

محمد وعلى له واصحابه الذين اعطوا منه اي استقاموا الامور
بجمل الموعظة اي بالمعظ. معنى الامور والوصايا اجميلة منها
قوله صلى الله عليه وسلم طوي لمن شغلته عيبة عن عيوب الناس
طوي لمن انفق مالا النسيه من غير معصية وحال السراهل الشفقة
والحلمه ومخالط اهل الدل والمسلنة طوي لمن ذلت نفسه وحسن
خليقه وطابت سريرته وعزل عن الناس شوره طوي لمن انفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وكفعت السنة ولم يشوه
البيعة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ما يبني مخافته
بني اجل ومضى لا يدري ما الله صانع فيه وبني اجل قد بقي
لا يدري ما الله قاض فيه قالوا اخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت
فوالذي نفسي محمد مراده ما بعد الموت من مستصعب ولا بعد
الدنيا الا الجنة او النار **حرف العين** المرحلة وفيه خمس صلوات
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الساطع اي للرفع ولتشير
لرفع كل الانوار منه طاعت من حديث جابر **صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد الذي تلتك بحديثه المسامح اي اصحابها من
المؤمنين والمؤمنات يملكون ذود بسماع كلام رسول الله من
اوصيه غيره قال سيدنا محمد بن القارض رضي الله عنه
فان حدثوا عن علي مسامح وكل من حدثهم السن تناولوا
وفي ذلك

75 وفي ذلك ايضا قوله رضي الله عنه
يا اخن كعد من حبيب جنتي . برساله اديتها بتلطف
فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما . لم تنظري وعرفت ما لم تعرف
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي هو لطل خير جامع
فهو جامع لما روت الاولين والآخرين ولذلك كان من
اسماءه سر الله الجامع قال بعضهم
وليس على الله بمستنار . ان يجمع العالم في واحد
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي هو لطل خير جامع
عقولنا **البرقع** اي الحجب الطلمانية والورانية حتى
تشاهد ذات العلية **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
الجامع اي الجماعات ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
لا يجمع امة على ضلالة وكان اجماعهم حجة في علم لاصول طهفة
ومن خرقه فهو ضال خارج **حرف القين** المعجزة وفيه
صلواتان **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
ال سيدنا محمد صاحب الرسالة والبلاغ اي التبليغ
او الكفاية فهو الكافي لا يحد بل لجميع الخلق لانه باب لهم **صل**
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وبارك
على السموات والارض اي الخلق الطائين في العالم العلوي

والسفلى والمعتق انما الوصف للذات لا للشيء **حرف الف**
 وفيه خمس صلوات **اللام** صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد الامر بالعدل والانتصاف عطف
 مراد في والعدل ضد الجور وهو صادق بالعدل في نفسه وفي
 غيره فالعدل في النفس استقامته على الدين وفي الغير معاملة
 الخلق بما تحب لنفسه **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعلى آل سيدنا محمد التامهي عن التفسير صرفا المال
 فيما حرم الله **والاشراف** هو الافساد في الدين والدنيا **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي هو
كالبحر الخضم كسائر الخاء البعجة وتشديد الميم او تخفيفها مع
 فتح الضاد اي الكثير الماء وهاتقان اللفتان هما المحفوظتان
 عن المؤلف رضى الله عنه وهناك اربع لغات اخرى في شرح
 الدلائل فتح الخاء وطاساكة او طاساوطا ممدودة وغير
 ممدودة من غير خا وترتيبها هكذا خظم خظم طام طم **الذي منه**
الاعتزاز هذا هو وجه التشبيه في خير الدنيا والاخرة
 تغترق من النبي صلى الله عليه وسلم كما يغترق من البحر **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستغفنا
 اي اغتسل على مهمات الدين والدنيا بسببه **كل الاستعاق** اي
 غناية كاملة فلا يقوتنا شيء من خير الدنيا والاخرة ولا يسودنا
 شيء

شيء من شر الدنيا والاخرة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعلى آل سيدنا محمد الذين ارتفعوا اقنيسوا من قبض
 نوره اي من نوره الكثير الذي هو الفيض اي البحر والمراد
 علومه ومعارفه **جبل الارشاق** اي احسن الاقنيس
 فقيه علومه ومعارفه صلى الله عليه وسلم البحر يرتفع
 اي يرتفع منه بالغم بحاجات الحياة في كل **حرف القاف** وفيه
 اربع صلوات **اللام** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد **وعلى آل**
سيدنا محمد خير افضل واصله اخير حذفت الهمزة
 لكثرة الاستعمال **خلق الله** اي فخلقاته **على الاطلاق**
 انسا وجنا وملكا في الدنيا والاخرة اجماعا لخواص الزمخشري
 المفضل لجبريل عليه السلام واستدل بقوله تعالى في سورة
 التكاوير انه لقول رسول كريم الى ان قال وما صاحبكم بمجنون
 فادعنا الاول في جبريل وقوله وما صاحبكم بمجنون في سيدنا
 محمد اي يندى جبريل اي ليس ياخذ عن الجبريل هو قول رسول كريم
 الم فادعني ان هذه الآية يؤخذ منها فضل جبريل على محمد لانه
 وصف جبريل بعبارة اوصاف ووصف محمد بوصف واحد ورد
 عليه اهل السنة بان هذا غلط من الزمخشري لانه سبب
 الآية انهم كانوا يسيرون الذي اخذ عنه النبي ويقولون انه
 جئنا فالفصود من لانه تعظيم جبريل ورفع النقص عنه فلفظ

ان الواسطة له رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش وهو الله
 ملكين ذوربة عالية وما صاحبهم محمد الذي يعرفون امانته
 وصدرقة يأخذ عن جاني فالقام هنا لتعظيم الواسطة
 واما التفاضل بينهما فمأخوذ من ادلة اخرى منها قوله تعالى
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وانك لعلى خلق عظيم وادلة
 ذلك من الكتاب والسنة لا تحصر قال في الجوهرية
 وافضل الخلق على الاطلاق • بينا فقل عن الشقاق
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صلوة تنزل اسمائنا معشر المصلدين الوهم والنفق
 اليقين قال صاحب الحكم ما فادرك شئ مثل الوهم والنفق
 المتولى والفعلى اما القول في الزندقة بان تخفى الضر
 ويظهر الاسلام واما الفعلى فهو صفات النفس المذمومة
 كالرؤيا والسحرة والكبر والعجب والكذب وخلف الوعد
 والمداينة بان يصانع الناس بدينه لمصلحة دينه والخرقة
 والفتر الى غير ذلك من الحجب الظلمانية **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلوة تدخلنا معشر
المصلدين على ربنا احضرنا الاطلاق الاضافة بيانية
 اي حضرة هي الاطلاق اي من قيد الاقفاص عن الطبع
 الجسمانية بان يخرج العبد من اسر الطبيعة ومن سائر
 الحجب

الحجب الظلمانية والورانية فيصير جزاخر وجهه عن ثواب
 الرقبة وهذا معنى قول صاحب ورد السكر اللهم انك
 فتحت اقفال قلوب اهل الاختصاص وخلصتهم من قيد
 الاقفاص فخلص سائرنا من النفاق بملاحظة سوال
 وافتنا عن شهود نفوسنا حتى لا نشهد الاعلاك لان
 مراده بالاقفاص الاجسام وقيد هابطاتها وهي الحجب
 النفسانية ظلمانية او نورانية كما علمت ومعنى قوله
 ايضا الى نحن الاسارى فمن قيودنا فاطلقنا ومن العبيد من
 سوال فخلصنا واعفنا وقد اشار الى هذا المعنى كيدى
 محمد بن وفارص في الله عنه بقوله •

وبعد الفنا في الله كن ليف ما تشاء • فعملك كإمهل وفعلك لاؤور
 فصاحب هذا الوصف يقال له في اصطلاح القوم في حضرة
 الاطلاق ويقال له من الاحرار للولد مطلقا من طبائعه
 ومن كل ما سوى مولاه باق بربه لا يشهد الاعلوه وتارة
 تصاق بحضرة الاطلاق لمعناه الفنا المطلق والمحال
 المطلق والتعزز المطلق وهذا ايضا يشهد العارفين
 فاذا شهد العارفين هذا من خشية الله وخاف حتى من
 اعماله الصالحة وهو الذي قال فيه صاحب ورد السكر
 الى انى اخاف ان تعذبني بافضل اعمالى فكيف لا اخاف

الله تعالى نفاك خضع الله
 صفة الخلق

من عفا بك بأسوا أحوالي ونسي لغفوري له الفضران كما
 قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا آمن ما رآه الله ولو كانت
 إحدى قدمي قد دخل الجنة وكان يشتم منه رائحة البند المشوي
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليت أم عمر لم تلد عمر
 ليتني كنت كبشاً فسمحتني أهلي والكلوني ومن شرو هذا
 المقام بثوبه الأنبياء على الرب يوم القيامة وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم تشيبتني لهود وأخواتها فكلوم المؤمن
 رضي الله عنه يحمل المعنيين وكل صحيح **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **أولى الناس الشريد**
 أي العزم والهمة **عند** وقت أو مكان **التلوق**
 أي ملاقات الأعداء في الحرب قال البصري رضي الله
 عنه اخصوا في الوغا نفوس ملوك حاربوها أصلاها
 أغلا حروف الطاق وفيه صلاتان **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **الأفلاك**
 أي مدة دوام تحركها بغير النجوم والشمس والقمر وهذا يوم
 ليوم القيامة فكانه يقول صل عليه صلاة دائمة إلى يوم القيامة
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
تسبيح الأملوك أي مثل ذلك العدد وهو لا نهاية له
 لأن تسبيح الأملوك لا ينقطع **حرف الهمزة** وفيه
 أربع

أربع صلوات

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
 الشجعان لأنه وزن بالخلق إجماعاً **وصل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أي محل أخذ الكرم والنوال
 الأعطاء والأحسان **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
آله وصحبه أجمعين جعلنا ذائقاً بفضلك وحسانك
لذة الوصال الذي هو شهود الذات بعين القلب
 من غير كيف كما تقدم لك في قول السيد البري رضي الله
 عنه **لذة فافت على الذات** تجلي علينا في محل الذات
 ويقتل ابن مراده وصال النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام
 عليه في قوله وأذقت بالصلوة عليه لذة وصاله
 والاولى التعميم **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**
وعلى آله وصحبه أجمعين جمع كاسل وهو البالغ الفاية
 في الشرف والتقوى **والرجال** ولذلك قال صلى الله
 عليه وسلم اللهم الله في أصحائي لا تتخذ وهم غرضاً مني
 فلو اتفق أحد لم مثل أحد ذهب لم يبلغ من أحدهم ولا
 نصفه **حرف السين** وفيه أربع صلوات **اللهم صل وسلم**
و بارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أي الملك العظيم
 الربوبية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم نصرت

بالرب ميسرة شهر وقال البوصيري رضي الله عنه
كانه وهو فرد في جلالة في عسكر حين تلاقاه وفي حشم
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ^{وكان السيدنا محمد} افضل الرسل الامم
جمع كريم وهو القيسر الكامل عليه وعلمه افضل
الصلاة والسلام على من اخله ممر حذف الميم الاولى
تحفيضا اي مرور الليالي جمع ليلة وهو عند الثعبين
من غروب الشمس الى طلوع الفجر وعند الفلكيين الى طلوع
الفجر والايام جمع يوم وهو وجه الزمان ضد الليل وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تنجيتنا خلاصنا
مشر المصلين عليه من امن الشكوك جمع شك وهو التردد
بين شيئين على حسوا والاهام جمع وهم وهو الطرف
المرجوع وانما طلب النجاة منهما لانها مؤذيتان للشيطان
في ابن آدم فهما باب الوسوسة وهي باب عظيم لفساد الدين
لان العبد اذا تشكك في عقائده كفر وان تشكك في
عبادته افسدها وان تشكك في دعواته منع من الاجابة
وان اساء ^{الظن} بربه هلك لما في الحديث الشريف انا عند
ظن عديني وقول الناس ان الوسوس يعترى الصالحين
كلام باطل بل ذكر الشكر الى رضي الله عنه ان يعترى من كان
عنده خيل في عقله او ترك في دينه ويشهد بطلان قولهم
قوله

الشمس

قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وبالمجلة
صاحب الشكوك والاهام لا يفلح ابدا مادام بذلت
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ^{وكان السيدنا محمد} افضل الرسل الامم
جمع امام اي المتقدمين على سائر الخلق ما عدا الانبياء الامم
جمع علم اي كالاقدام في الرفعة والظهور والعلو في الاصل
الراية او الجبل حرف اللون وفيه اربع صلوات الامم
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ^{وكان السيدنا محمد} افضل الرسل الامم
الاولوان في الدنيا والاخرة والاولوان جمع كون وهي
السموات والارض او المراد بالاولوان كل مخلوق ولا حجة
لتقدير اهل وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
السيدنا محمد صلاة تكث لو حست تلك الامنة
والزمان الامنة جمع مكان وهو الحيز والازمان
جمع زمان يطلق على الليل والنهار وفي اصطلاح المتكلمين
على مقارنة متجه معلوم متجه وهو هو قولك ولديني
صلى الله عليه وسلم عام الفضل ان كانت الولادة مجهولة
عام والفضل معلوما عند المخاطب او بالعكس وفي اصطلاح
المخا على حركة الافلاك وصل وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد صلاة تكث لو حست تلك الامنة
معنويا الى مقام وصف المعرفة بالله الكاملة

والله اعلم وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانك لغيرك وهذا لفظ الحديث المشهور فاشار بالجملة الاولى
الى عبارة اهل الشهود وبالجملة الثانية الى عبارة اهل
المراقبة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
والصالحين **الآل** **الطاهرين** **العليين** **اي** **الاشراق** **حرف** **البا** **وفيه**
صلواتك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
الرفيع **القدر** **الرتبة** **قال** **البوصيري** **رضي** **الله** **عنه**
لونا سبت قدره اياته عظم **اي** **احيى** **اسمه** **حين** **يدعى** **ذرس** **الرم**
المعظم **الحج** **معنى** **ما** **قبله** **وفي** **الحديث** **الشريف** **تورلوا** **نجا** **هي**
فان جاني عند الله عظيم وقد ورد انه لا يجوز القسم
على الله تعالى الا باسمائه العلية او بسيدنا محمد كما في الحديث
الشريف قال صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة عند الله
فليقول اللهم اني اسالك واتوجه اليك بحبيبك المظفي عندك
يا سيدنا يا محمد اتوسل بلبك الى ربي في قضائ حاجتي هذه
لتقضي لي اللهم شفقه فينا نجاهه عندك ومن معنى ذلك رواية
الدلائل المشهورة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
الصالحين **الطاهرين** **العليين** **اي** **الاشراق**
الآل **الطاهرين** **العليين** **اي** **هذه** **الجملة** **فانها** **مفتاح** **الخنة** **مع** **عديلتها**
وهي محمد رسول الله فان اسرارها لا تدخل تحت حصر
بل

بل هي اصل لطل العلوم والمطلوب اسرار تليق بغير الانبيا
ولا تحصل تلك الاسرار غالبا الا لمن اذن من ذكرها
متصفا بادابها قال الشيخ السنوسي رضي الله عنه فعلى
العاقل ان يكتم ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه
من المعاني حتى يخرج مع معناها بلحمة ودمه فيرى
لها من الاسرار والعجايب ما لا يدخل تحت حصرها ولذا ذكر
لك شيئا من جملة آداب الطريق التي هي بابها قال
شيخنا المؤلف رضي الله عنه في رسالة التي الفها في
طريق القوم وما داني اهل الله ان القسك بالثقوى
على الوجه الاكل لا يتم للنفس الا باصول واداب شرطوا
على من اراد ان يقسك بها تلك الاصول والاداب
فالاصول ستة اولها الجوع الاختياري بان لا يزيد
على ثلث البطن عند شدة الجوع ولكن المبتدئ لا قدرة له
على ذلك غالبا فليزيم الصوم حتى ترماض النفس
والثاني العزلة عن الخلق والضرورة من علم اوبيع او
شرائط اقباع والثالث الصمت ظاهرا وباطنا والوعن
ذكر الله والرابع السهر للذكر والفكر واقوله ثلث الليل
الاخير الى طلوع الشمس والخامس دوام الذكر الذي
لقنه له شيخه لا يتجاوز الى غيره الا باذنه والايراد

المختصة بطريقه شجرة السالكين الذي سلك
 طريقه وعلم ما فيها واما الاداب فهي كثيرة جدا فقتصر منها
 على المهمات بعضها يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق
 الاخوان الذي معه في الطريق وبعضها يتعلق بحق
 العامة وبعضها يتعلق بنفسه وبالنسبة لذكرها بتيسر
 له ان شاء الله ما لم نذكره فالاول ما يتعلق بطلب من المرید
 في حق الشيخ او جبرها لغيره وتوقيره ظاهره وباطنه
 وعدم الاعتراض عليه في شئ فعله ولو كان ظاهره
 انه حرام ويؤول من بهم عليه ولا يلحق بغيره من
 الصالحين ولا يزور صالحا الا باذنه ولا يحضر مجلس
 غيره ولا يسمع من سواه حتى يتم سقيه من ما سقجه
 ولا يقعد وشيخه واقف ولو بنام كحضرة باذنه
 في محل الضرورات ولا يكثر الكلام بحضرة ولو بطلطه
 ولا تجلس على سجادة ولا يبيع بسجته ولا يجلس
 في المكان المعد له ولا يفعل فعلا من الامور المهمة الا
 باذنه ولا يمسك يده للسلام وهي مشغولة بشئ بل
 يمسك عليه بلسانه ولا يعيش اعامه ولا يساويه في
 شئ الا بلبيل مظلم يكون مثله امامه صوتا له ولا
 يذكره عند اعدائه وان حفظه في غيبته كحفظه
 في حضوره

في حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع احواله ويرى كل
 نعمة وصلت له من بركته وان لا يعاشر من كان الشيخ
 يكرهه وان يصير على جفوته واعتراضه عنه وان يحتمل
 كلامه على ظاهره فمثل هذه الاقضية صارفة عن ارادة
 الظاهر وان يلزم الورد الذي رتبته فان مد الشيخ
 في ورده فمن تخلف عنه حرم له دوان بغير محبة على
 محبة غيره ما عدا الله ورسوله فانها المقصودة بالذات
 ومحبة الشيخ وسيلة واما الاداب التي في حق اخوانه
 يكون محالهم ولا يخص نفسه بشئ دونهم وتجب لهم
 ما يحب لنفسه ويعودهم اذا مرضوا ويبال عنهم اذا غابوا
 ويستدبرهم بالسلام وتطلاقة الوجه وان يراهم خيرا
 منه ويطلب منهم الرضا ولا يراهم على امر ديني
 بل يسلل لهم ما فتح عليه بوقر كبيرهم وتوهم صغيرهم
 ويتعاون معهم على حب الله ويعمل لرسوله مسامحة
 اخوانه بخدمهم ولولتقديم النعال لهم واما الاداب التي
 تتعلق بالعامّة فالواضع وبذل الطعام واقشاء السلام
 والصدق معهم في جميع الاموال والكرما تقدم في الاداب
 المتعلقة بالاخوان تجري هنا واما الاداب التي تتعلق
 به في نفسه فانه يكون مشغولا بالله زاهدا فيما سواه

فيستلزم

ويجوز

غاضا عن المحارم ليس للدين عند قيمة تار كالفضول
الحلول كالتوسعة في الماكل والشرب والميلس والمنكح والمرب
مقتصر على قدر الكفاية مديم الطهارة لا ينال على حيازة
ولا يغني بيه الى عورته الوفي ضرورته ولا يلبث
عورته ولو نجاسة ولا يطعم فيما يرى الناس بحاسب نفسه
على لدوام لا ياكل الا حلالا وهو ما جعل اصله يطيب نفسه
عن النظر الى الصور الجميلة من النساء والاعدا فان تلك
قواطع عن الله تسد باب الفتح اجارنا الله من ارتكابه
ويطالع كتب القوم ككتب سيدي عبد الوهاب الشعراني
قارنا تعلم الاداب وحاصل ما هنا لك انه طريق القوم
سداها هذه الاداب ولحمها الذكر فلا يتم نسجها الا
بهما ويكون في الذكر على طهارة من حدثا وخيث مستقبلا
ان كان وحده والا تخلقوا وليست خضر شيفه يكون رفيقه
في السير الى الله ويذكر الله حيا في الله ويغني عيشه لانه
اسرع في تنوير القلب وقيل براسه في ذكر لا اله الا الله الى
الجنة اليمنى ويرجع باله الى جهة صدره وبالا الله الى
جهة القلب وفتنهما من مرتته الى قلبه حتى تنزل الجلالة
على القلب فتخرج سائر الخواطر الردية ويحقق الهمة ويعد
الاعمال لجسديا والكر وفتح الهم من الله ويسكن الهم
من الله

3

من الله واما بقية الاسماء السبعة التي تقدم لك ذكرها
فتتفرها من مرتته وينزل بها على قلبه ويصفي حال الذكر الى
قلب مستحضر للمعنى حتى كان قلبه هو الدار وهو يسوع
ولا تختتم حتى يحصل له نوع من الاستغراق وتشوق وهيم
ثم اذا ختم سلكه وسكن واستحضر الفكر باجرائه على قلبه
متوقيا لوارد الذكر فلعله يرد عليه وارد في لمحة فيعبر
بما لم تعمق المجاهدة ثلثين سنة وهذا الوارد اما واد رهد
او ورج او تحمل اذى او كشف او محبة او غير ذلك فاداسك
وسكن وكتم نفسه مرارا اذ اراد الوارد في جميع عوالمه فيجب
عليه التمثل حتى يتمكن ومن ادابه الموكدة عدم شرب الماء
عقبه او اشناه لانه للذكر حرارة تجلب الانوار والتغليات
والواردات وشرب الماء يطفئ تلك الحرارة وقله ان يصير نحو
نصف ساعة فليطية وكلما اكثر كان احسن انتهى بلقطة
من الرسالة المذكورة **حرف الهوى** وفيه ست صلوات
الحمد لله الذي باركنا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الذي ما نطق ولا فعل ولا اقرا حسدا عن الهوى
اي الهوى النفس والمخاضها قال تعالى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا نوحى فحين احواله صلى الله عليه وسلم بالوحي
حتى اجتراه فالكل ما مور به من حضرة الغيب ولذا كانت

9

احواله دائرة بين الواجب والمندوب **وصل وسلم وبارك**

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي ماثل عن الحق

اي ما زال ولا تحول عمدا ولا خطأ ووليا لنا عن طريق الهدى

وما نقوى مراد في ما قبله قال في هو الضلال والنبي معصوم

من ذلك بل وجميع الانبياء قبل النبوة وبعد ها وما ورد بما

يؤهم خلاف ذلك مودل كما هو مبني في عقائد التوحيد

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا

محمد واليسنا بالصلاة عليه لباس التقوى وهي

حفظ البوطن من الاعيار والطواهير من مخالفة المزيهات

سئل الجنيد عن التقوى فقال ان لا يراك خبيث هناك وان

لا يفقهك خبيث امرك فشيء العزيز بامثال المأمور

واجتناب المزيات باللباس واستعار اسم الشبه به للشبه

على طريق الاستعارة التصريكية الاصلية نظير قوله تعالى

ولباس التقوى ذلك خير وهو معنى قول ورد السمر الى

زين فها هري بامثال ما امرتني به ونهيتني عنه وزين كرى

بالاسرار وعن الوغيار فضنه **وصل وسلم وبارك على**

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وطهرنا نظفنا بها

من السكوى الظاهرية والباطنية لسواك فانه خسران

والدعوى للصلاه بان يزعم انه تقى وانه افضل من غيره

فان

فان هذان صفات ابليس طرد عن رحمة الله بقوله انا

خير منه قال تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال

بعضهم نفس اتقى ذليلة وبغيرها مشغولة **وصل وسلم**

وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وكفى

احجب واصرف **عنه** الاسواء ما يسوء الشخص في

الدنيا والاخرة **واليلوى** المصيبة والمحنة **وصل وسلم**

وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد والطف

اوصل احسانك بنا معشر المصلين عليه بسبب

بركته خيرا تا المزايدة في السر من الجهر **والنفوى**

الجهر والحار والمجور وما عطف عليه متعلق بالطف حرقا

لا وفيه اربع صلوات **اللهم صل وسلم وبارك على**

سيدنا محمد ذي صاحب المقام الاعلى الرفع من

كل رفع دنيا واخرى قال ابو صبري رضي الله عنه

كيف ترقى رقبك الانبياء يا سماء فاطا ولها سماء

والسوال جلي اي الاوضع المنكشف في الدنيا والاخرة لونه

سر الله الجامع كما علمت مما تقدم **وصل وسلم وبارك**

على سيدنا محمد في الخار اي القضا وهو باله وامسا

بالقصر فهو الرطب من الخسيس وليس مراد لكن يقصده

القاري للسمع **والللا** اشراق القوم والجماعات من النفس

وهو مهوز ونقصه للجمع ايضا وصل وسلم وبارك على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عليا مثل كبرى وكبرى وهي
الرب العالية وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
اوضح لنا معشر المصلين عن مقامات رب الولا
بالفقه والمدة النية الحاصلة بين المعتق بالكر ومعتوقه
وفي الحديث الولاية كلمة النب والمراد عتق النفوس
فكانه قال الشف لنا عن مراتب واحوال الذين اعتنقوا
نفوسهم من سجن الطبيعة وصاروا احرارا وللعني عرفنا
حقيقته ذلك فنصفها **والاستقبلا** اي الانكشاف
والمراد به البقا بالله بعد الفناء عن الاغيار **حرق السبا**
التيه وفيه اربع صلوات فحده ما ذكره في الحروف
مائة وتسع وثلاثون صلوة وقبل الحروف احدى وخمسون
وفي المسبغات واحدة فاذا نظرت للمكرر تبلغ مائتين
وثلاثين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
آله **نبي** بالياء لاجل الجمع وان كان مجوز فيه الرمة وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله **صل وسلم** وتقدم الكلام
على ذلك كله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
آله **صل وسلم** عطف خاص بحسب الصورة والافصاح
العلم الخالي من التقوى لا يقال له عالم شرعا قال تعالى انما
نخشى

نخشى الله من عباده العلماء وفي الحديث لو يكون المرء عالما
حتى يكون بعلمه عاملا انتهى ولا تحصل التقوى الا
بالعلم قال الجنيد رضي الله عنه العلم لذة تفرق بها
ربك ولا تغدر قدرك ومن ذلك قولهم من تفقه
ولم يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد
تزندق ومن تصوف وتفقه فقد تحقق وصل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه **اتباعه** باقى اوجع
المؤمنين والمؤمنات من هذه الامة وغيرها **الاحياء**
منهم **والاموات** ففي الحديث من اراد ان يكثر حاله فليقل اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
ذكره في الحصن الحصين **وتابع** واصل **بيننا** معشر المصلين
ونبيهم من ذكر **بالخيرات والبركات** الدنيوية والاخرية
انك قريب قربا معنويا يقال فيه مطانة لا مطانة قال تعالى
واذا سألن عبادي عني فاني قريب وفي هذا الدعاء تلميح
لهذه الآية **محيب الدعوات** للسائلين وان عصاة
رب العالمين اي ما مالك العالمين ورد ما من عبد
يقول يا رب اوقال الله يسلي يا عبدى انتهى اي اجبتك
اجابة بعد اجابة على سبيل الاستمرار اللهم اي يا الله اجعل
صبر خير افضل اعمالنا معشر المصلين **خواتيم** لان

العبارة بها والعبير بعث يوم القيامة على الحالة التي مات
عليها **وغير باننا يوم لقائنا** يا ربنا وهو يوم وقوفنا
بين يديك للحساب بان تجعلنا ممن قلت فيهم فاما من
أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة **ربنا** اي يا ربنا **انتم لنا نورنا** في الدنيا
بالايمان وفي الآخرة باللقاء والمشاورة **واغفر لنا** استر
ذنوبنا عن غيرك ولا تأخذ بناها كبيرها وصغيرها
انك على كل شيء قدير اي لولك قدر على كل شيء سوى
ذاتك وصفاتك دون القدرة لا تتعلق الادب المكن وفيه
اقتباس من قوله تعالى يوم لا نخزي الله النبي الاية
وهذه الدعوات التي ختم بها المصنف ما بين قرآن وحديث
وهي اشرف الدعوات واقنيس ايضا الاية التي هي محكية
عن قوم عيسى لشرف الدعوات القرآنية كما علمت ولتحقق
الاجابة بها فقال **ربنا اننا** صدقنا بقلوبنا وانقذنا
نظوا هرقا **بما** اي بالذي **انزلت** من جميع الكتب السماوية
وبنتنا الرسول ويريد الداعي سيدنا محمد وان كان المراد
به في الاية عيسى عليها الصلاة والسلام **فالتبنا** اي
اثبتنا في ام الكتاب **مع الشاهدين** لك بالوحدانية ولمحمد
بالرسالة

بالرسالة هكذا لقصد القاري وان كان اصلها في عيسى
كما علمت وفي الحقيقة يلزم من الايمان بمحمد وما انزل
عليه الايمان بعيسى وسائر الانبياء لكونه سر الله
الجامع ولذلك قال تعالى في حقه وحق المؤمنين به من
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل من بالله
وملائكته الاية وقال تعالى والذين امنوا بالله ورسوله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتوا اجرهم وكان
الله غفورا رحيما **اللهم اغفر لنا ما قد مرنا** من المعاصي
والتقصير **وما آثرنا** من المأمورات عن اوقارتها **وما سررنا**
بيننا وبينك **وما علمنا** بين العباد **وما علمنا**
من كل معصية وعيب تعلمه منا ولا تعلمه من انفسنا **اللهم**
ارنا اصله اراءنا نفلت حركة الرقة للسكان قبلها فسقطت
الرقة اي علمنا **الحق** في نفسنا لا مر حقا في انفسنا في تسبب
عن ذلك ان **تبعه** **وارنا الباطل باطلا** **فناجنبه** وفي
تقريره ما في الحق وهو كناية عن طلب العصية الجائرة وهذا
معنى قول الى الحسن ان اذ لم رضى الله عنه نسألك العفة
في الحركات والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من
الشكوك والظنون والاشواق والهمم السيرة للقلوب على مطاوعة

الغيوب **برحمتك** انعامك واحسانك لا وجوباً عليك
يا ارحم الراحمين خص هذا الاسم الشريف لما ورد في
 الحديث اذا قال العبد يا ارحم الراحمين قال له الرب الله
 ارحم الراحمين قد اقبل عليك **فصل اللام اكفنا** بهمة الوصل
 وهذا الى قوله عن سवाल لفظ حديث ورد ان من دعا به
 وعليه مثل **أخبر ديناً قضاه الله عنه كماله عن**
حرامك وانفقتا بهمة القطع **بفضلك** احسانك **عن**
سوالك من جميع الخلق فالقصد الفنا القلي كما في الحديث
 خير الفنا غناء النفس وهو الوثوق بالله والياس
 مما في ايدي الناس كما قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله
 عنه تسالني الفقر من سوالي والفناء بك حتى لا تشهد
 الايالك وتقدمك الفقر القايي سواد الوجه في الدارين
اللهم سير لنا امورنا الدينيّة والدينيّة **مع**
الراحة لقلوبنا بحيث لا يكون مشغولة لغيرك لتفقهها
 بتفواك قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً الى
 وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من اموره يسراً **وابدائنا**
 بان تجعلها مشغولة بحمدك لما في الحديث اوحى الله الى
 الدنيا يا دنيا من خدمتي فاخدميه ومن خدمني فاستخدمه
 والسلام

والسلام **والعاقبة** بالبحر عطف على الراحة **في ديننا** بان
 تكون العبادة متكاملة **ودنيا** ما بحيث تكون محفوظة
 علينا من الحلال **واخرتنا** بحيث نأمن من فتنة القبر ومن
 عذابه وفتنة الموقف وعذابه وندخل الجنة من غير سابقة
 عذاب ولا حساب **اللهم على كل شيء قدير اللهم ارزقنا**
حسن القبول الاعتماد في ظواهرنا وبواطننا **عليك ودوام**
الوقار بالطاعة والمحبة **عليك والقاسوساوس**
السيطان بان تجعلنا ممن قلت فيهم ان عبادي ليس لي
 عليهم سلطان **وقنا** اصله او قنا خذقنا الواو حمدو على
 خذقنا في المضاع ثم استغنى عن همزة الوصل فسقطت **شر**
الانسان براؤفاجر **والجبان** براؤفاجر **وعلف** علينا **الرضوان**
 تقدم الكلام عليه في حرف الال **وهب لنا حقيقة الايمان** بان
 يكون الله وكسوله احب اليك من انفسنا ومن الخلق اجمعين
وتوكل بقضاروتنا مع روح واختلف في اعلنا ثمانية قول
 والحق لا تعلمها غير الله وكسوله قال تعالى ويسئلونك عن
 الروح قل الروح من امر ربي **عن حضور اجل يهلك** اي
 قد ركب حب لا تشاهد ملكا يقبضها وانما شاهد كنه فكلون
 من شرب المحبة فقد ورد ان ارواحهم يقبضها الرحمن **مع شدة**
 الشوق الى لقاءك **يا ارحم الراحمين** الى اسمك **علانا فاعنا** وهو

علم الشريعة **وقد انما علم من هيبته ونوره** **طاعا**
معنوا في القلب وهو نور الايمان والمعرفة الذي قال
الله فيه مثل نور ثلث طاعات في اصباحه الى يهدي الله نوره
من يشاء وعسا في القيامة بحيث تكون من الذين قلت
فيهم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم الى ذواتهم
وسعا في الدنيا والاخرة **وكتاب من الله** **طاهري** **وابهني**
واسمع **انما علم الناس** **ونا** **والغري** **وهذا** **الدعا** **لفظ**
حديث ورد في الجامع الصغير وغيره **رب اشهدني** **وسع لي**
صدري **قلبي** **من تسعة** **الحال** **باسم** **الحمل** **وسم** **امرئ**
الديوي **والاخرى** **واسم** **معدة** **للحق** **من** **السلامة** **افقروا**
يعرفوا **قولي** في الحق وهذا الدعاء مقبول من الآية الكريمة
التي هي حطية عن سيئ عليه الصلاة والسلام وذكره الرازي
يقصر نفسه كما علمت مما تقدم **رب** **وكل** **الرفق** **ان**
اشاء **عليك** **القدر** **العت** **برأ** **علي** **وهي** **والري** **والسر**
بالنعمه الحسن الصادق بالنعم النبوية والاخرية التي
يوتخصي **والهي** **ان** **الحمل** **سالك** **رشاء** **وتوفي** **علي** **صبيد**
وسم **التي** **بسبب** **صلاة** **الفاضل** **طعا** **ذلك** **في** **نور**
عادل **الصالحين** **فيهم** **الذين** **اتوت** **عليهم** **من** **اليسير**
والصد يقين فان الصالح مقول بالشك في فيشمل
الانبياء

الانبياء وغيرهم وهذا مقبول من الآية التي كان
يدعوا بها سليمان عليه السلام **رب اسره**
ولا تأخذ **والله** **ان** **علي** **بعد** **العقرب** **بهم** **الذين**
وانت **خير** **الرايين** **لانك** **راحم** **الرجع** **ومخالق** **الرحمة** **فيهم**
فالسيد **كررت** **في** **هذا** **الدعا** **لفظ** **رب** **خسرت**
اقتدا بالآية القرينة وهي قوله ان في خلق العوث والاف
الحقوله فاستجاب لهم بجا الاجابة وما قيل انه لا يسم
الاعظم وان من كره حسا ودعا استجيب له كما ذكره في
تلك الايات ثم ختم لقايمه بما ختم الله به سورة الصافات
بقوله **تتزيلا** **الرب** **بالحمد** **رحم** **العرف**
الغلبه كما قال الجلال والهيبة التي خلق بها الملوك
وفي سائر المثلوق وقد ورد ايضا ان العزة جنة ملئقة
حول العرش راسا عند ذنوبها **رب** **اصعب** **اي**
او صاف في الله ثبوت الشريك والولد والصاحبه
وغير ذلك **والله** **تحية** **لا** **تلقه** **من** **الله** **من** **المسلمين**
جمع مرسل كان من الادميين او الملائكة وقال الجلال السلفين
عن الله التوحيد والشرايع **والله** **لقد** **رحم** **العلمين**
الذين **فعل** **بهم** **الرب** **الاول** **والاخر**
اي يجتم الدعاء تلك الضعيفه الشهيرة عند اهل

الطريق وتلقاها وصل وسلم على سيدنا محمد في
 الآخرين وصل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين
 وصل وسلم على سيدنا محمد في المآل الاعلى الى يوم الدين
 وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المعينين
 وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين
 ورضي الله تبارك وتعالى عن سائر اهل بيته رسول الله
 ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب رسول الله
 اجمعين والتابعين ثم يا صاحب اليوم الدين واحسن
 وارحنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا حي
 يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ريثا يا واسع المغفرة يا ارحم
 الراحمين اللهم امين **لا اله الا الله حاشا له**
 اي تذكروا ما ذكره في قوله **هاتم حاشا له** وفيه **الحليل**
وحسينا كما في قوله **قال تعالى اليس كما في قوله**
وهم الوكيل الكليل ولا حول الا حول الله لا حول لنا
 عن معصية الله الا بمعصية الله ولا قوة لنا على طاعة الله
الا بمعونة الله الصالحين لم يترجم عن كل شخص
الغنيمة المستغنى بكل كمال **واحمد لله رب العالمين**
 حتم لما ورد ان **ابن ابي خاتم** روى عن النبي
 اسم فعل بمعنى استجب تالوا وتنا واصلوا وتنا ودعوا
 التي

التي جعلت معارفها كالبحار الزاخرة ومجاسن كالدرر
 للآخرة ومخايلها كالمناشيد في الآخرة فلهذا روي عن
 عارف جمع فيد الكالات الظاهرة والباطنة وخبرك
 الدنيا والآخرة وما ابداه لك في هذه الخاتبة
 فهو بعض صفاته الظاهرة فما لك بمقامه في الآخرة
 ففينا ثانيا الصديق الراضى بعين البصيرة والياض
 فلا شك ان الله يجمع عليه كل الرضوان في الدنيا والآخرة
 الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على سيد
 الانام وعلى اله واصحابه بدور الظلام واسياخنا
 وشياخهم في مشرق الاسلام وقد رقت الكلمات
 المورقات الباهرة وباعتزاجها باصلا تكون راحة
 وقافرة يوم الحسنى المبارك عاشوراء في شهر
 رمضان سنة تسعة عشر ومائتين والالف
 من الهجرة لله العز والشرف في شهر الامام الحسين
 رضي الله عنه وعنا به امين
 محمد الله وعونه وخس ثوبه والحمد لله
 وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
 الله وشركه ليس الا الله
 العظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغنا
بها مقامات اهل العلى واشهد ان سيدنا محمد
عبده ورسوله الذي اصطفاه اليه فعلا صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه في الآخر والاوّل وبعد فيقول
العبد الفقير الراعي من ربه ستر السأوي احمد
ابن محمد الصادق المالكي الحلوّي المردّ دبريك ما كانت
منظومة اسماء الله الحسنى اشياء وشيئا مشائخا
اعلم العصر وحيد الدهر القطب الشهيد والتهاب
الميز ابو البركات ومربط الرحمة الذي عم فضله
الكيبر والصغير احمد بن محمد الدرديري المالكي
العدوي الحلوّي عديم النظير لاحقرنا على الدعوات
الجاعة والاسرار اللامعة ولذلك قال مولانا
ان كل بيت منها حزب مستقل جامع خير الدنيا والاخرة
صاروا لسوها وهي اخر العلوم الالهية التي ظهرت
لسانه وقد ثبتت عليه في الصلابة واحدة فقام
من فراشه وكشفها وقال العارفون انهم علم يوحى
عن اهل الله اخر كلامهم لانه زبدة معارفهم

وجميع

وجميع سراهم واجهني الله بقرهها في اليوم واليلة
فلا شراى وقد تعلق بها اتباعه وشاعت بينهم
واقتربت بار واحمد وسرت فيهم سر بان الحافى العود
الاخضر ارفى من الاسفنى مخالفة خليفته ووارث
حاله اخوانه الله الشيخ الصالح الباعى ان اضع عليها
شرحا بكل ظواهرها ويدين خواصها فاجبت لذلك
راجيا من الله تحقيق ما يقوله العلي بان لسان العارف
ترجمان عن ربه وهذه المنظومة من الجواهر الطويل
واجترأوها فقولنا فقا عين مرتين وقد بلغت العاية
في حسن نظرها فايها فافيه ولذلك شرحنا
كل بيت على حد قوله واولونا للحداصة مفردة وهذا
غاية زحفي واخذت لذلك لاياب ان ينظر واني
الرفقا والصواب قاكاه من كمال فروع من فروعنا
وما كاد مع تقصن فليقبولي منه وهذا انما راجيا
من ربي بي ولا حيا بي بلوع لما قول قال رضى الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم ليا للاسفاه او المصاحبه على وجه
الذيرك متعلقه بخدوف تقديمه اولت او ابتدى واما
اقتضت السجدة بالمالما فيها من الانحد والمواضع وفي
حديث من تواضع لله رفعة ومن تكبر وضعه وقاد

صلى الله عليه وسلم يفتح باسمك اللهم الى ان نزل
بالله بحرها فكانت فتح باسم الله الى ان نزلت على امها
الله وادعوا الرحمن فكانت بفتح باسم الله الرحمن الرحيم
الى ان نزلت اية الغل فكلتم حتى الاقتاع وقال العاصم
لعظ الجلالة هو الاسم الجامع الا ترى ان الرقيض اذا قال
يا الله كما مراده يا شافي والنايب اذا قال يا الله
كأن مراده يا نواب وهكذا قال بعضهم لعظ الجلالة
اربعة احرف حاصلها ثلاثة احرف اله واللام وهما
قلالا لق اشارة الى قيام الحق بذاته والقراده عن صفاته
فان الالف لا تتعلق له بغيره واللام اشارة الى امته
ما لك جميع الخلقات والها اشارة هادي من في
السموات ومن في الارض الله نور السموات والارض
مثل نوره كشكاة فيها مصباح الاله وقال سيدي
عبد القادر الجيلاني الله هو الاسم الاعظم وانما
يحتاج لك اذا قلت يا الله وليس في قلبك غيره
وهذا الاسم الشريف خواص عجيبه منها ان من دأب على
ذكره في خلوة مجردا بان يقول الله الله حتى يغلب
عليه من حال شاهد عجائب الكون ويقول باذن
الله للمسلمين فيكون وهو ذلك الاكابر من المومنين

وارباب

وارباب العالمات واهل الخلف الثام قال الله
تعالى للبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم
في حوضهم بلعبون وذكر بعض العلماء ان من كتب
في اناؤم لم يرا احسن ما يسع الاتاء ورش به وجهه
المصروع احرق شيطانه ومن ذلره سبعين الفمرة
في موضع خالي من الاصوات لا يزال الله تعالى حيا
الا عطاء اياه وانما يطلب على ذلك كاد مجاب الدعوة
ومن دعا به على ظالم اخذ له قته ويكتب بعد حروفه
لسائر الامراض ويستر به المريض يعاقبا ذن الله
تعالى ومن قاله كل يوم بعد صلاة الصبح سبعين
مرة راي يبركاتها في دينه ودنياه وسأله في نفسه
اشيا عجيبه وغير ذلك والرحمن الرحيم صفات
الله مستفان لله من الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته
والرحمن ابلغ من الرحيم لان معناه المنعم بكل اهل نعم
والرحيم المنعم بقايقها وان زيادته البناء على زيادة
المعنى غالبا كما في قطع وقطع بالتحقيق وقطع ولا يغنيه
قدمه ولا نصار كالعالمين حيث انه لا يوصف
به غير تعالى لقونه المنعم بكل اهل نعم واصوات
وذلك كيكون لغيره وذلك الرحيم ليتناول ما خرج من نعم

ذِكْرُكَ كَالنِّقْمَةِ لَهُ وَالرَّبِّدِيِّ لَهُ وَقِيلَ بِهَا غَيْرُهُ
ذَلِكَ مِنْ خَوَاصِّ الرَّحْمَنِ أَقْوَمُ الذُّكْرِ ذِكْرُهُ تَعْلَى اللَّهُ
إِلَيْهِ بَعْدَ الرَّحْمَةِ وَبِصَلَةِ ذِكْرِهِ مَنْ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
مِنْ وَاقِبَ عِيَّ ذِكْرُهُ كَأَنَّهُ يَلْقُوهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَرَبِّ
عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ عَصَى بِعَصَدِ
الْجَمْعِ وَاسْتَقْبَلَ لِقَاءَهُ وَقَالَ يَا اللَّهُ يَا وَحْدَنَ الْوَحْدَانِ
لَقِيتُ النَّاسَ وَسَأَلَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الْأَعْطَاهُ لِيَاكُ وَإِذَا لَبِثَ أَشَانٌ بِمَكَاتٍ وَنَعْفَرَانِ
حَسَنَةٍ وَخَيْرٍ مِنْ مَرَّةٍ وَحَمَلَةٍ كَأَنَّهُ مَبَارَكٌ كَالْطَّلْعَةِ
مِثْلُهَا بِأَسْفَلِهَا عِنْدَ أَهْلِ أَحَدٍ مِنْ خَوَاصِّ الرَّحِيمِ إِنْ مِنْ
لَبِثَهُ فِي وَرَقَةٍ أَحَدِي وَعَشْرِينَ مَرَّةً وَتَعْلَى عَالِي صَاحِبِ
الصِّرَاحِ يَبْرِي بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ كَثِيرَةٍ فِي لَفْظٍ مَرَّةٍ
وَذِكْرُهُ فِي أَذْنِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَقْوَمُ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَمَّا خَوَاصُّ
الْبِسْمِ بِهَا فَمِنْهَا قَلِيلَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا تَلَاهَا شُحِنَ عَدُوُّهَا
سَبْعِينَ سَبْعَةً وَتَمَانِينَ مَرَّةً مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
كَانَ مِنْ جَلْبِ نَفْعٍ وَرَفْعِ ضَرٍّ أَوْ بَضَاعَةٍ خَافَ عِلْمُ أَنْ تُلْسَدَ
حَصْلُ الْمَطْلُوبِ وَرَبِّحَتِ الْبَضَاعَةُ وَإِذَا تَلَى هَذَا الْعَدَدَ
عَلَى فَرْجٍ مَا وَسَّخَى لِيَلْبُدَ وَالْعَابِدُ مِنَ الْبَلَادَةِ بِأَذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى وَإِذَا تَلَيْتَ فِي أَذْنٍ مَرَّةً أَحَدَ وَعَشْرِينَ مَرَّةً

أَقْوَمُ مِنْ سَاعَتِهِ وَإِذَا تَلَاهَا شُحِنَ عَدُوُّ أَحَدٍ
وَعَشْرِينَ مَرَّةً مِنْ مَرَّةٍ تِلْكَ اللَّيْلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَبَيْتُهُ
مِنَ السَّرَفَةِ وَأَمِنْ مَرَحِ مَوْتِ النَّجَاةِ وَعَنْ ذَلِكَ مِنْ الْبَلَاءِ
وَنَقَلَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرَأَ الْبِسْمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ
أَتَى عَشْرَةَ الْأَفْرَةِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنَ الْمَلِكِ وَاسْتَجِيبَتْ
دَعْوَتُهُ وَعَنْ بَعْضِهِمْ إِنْ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَلْبَةً
لِيَسْمَعَ اللَّهُ لَوْنِ الرَّحِيمِ أَتَى عَشْرَةَ الْأَفْرَةِ وَبَعَثَ بِعَدْلٍ
الْفَرْحَانِ وَيُعَلِّي عَلَى الْبَيْتِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلُ اللَّهَ
حَاجَتَهُ وَيَسْأَلُ هَذِهِ إِلَى أَرْبَعِ الْعَدَدِ قَطْعَتْ حَاجَتَهُ
كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَابُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتْلُوهُ الْعَبْدُ فِي الْوَلَدَةِ وَالْغُرَةِ
مَا اخْتَلَفَ الْمُصَنِّفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَابَهُ بِالْبِسْمِ اخْتِجَابًا
حَقِيقًا وَهُوَ مَا تَقْدِمُ أَعْلَامُ الْمُفْرُودِ وَلَمْ يَسْفَهْ عَنِ
أَفْعٍ بِالْمَدَّةِ اخْتِجَابًا أَضَافِيًا وَهُوَ مَا تَقْدِمُ أَعْلَامُ مَقْصُودِ
وَلَوْ سَفَهَتْ فَقَالَ تَبَارَكَ إِلَهُ الْآخِرَةِ وَأَتَقْدِمُ الْبِسْمَ
أَفْعًا بِالْعَرَفَانِ وَلَقَوْلُهُ حَدِيثًا وَمَعْنَى تَبَارَكَ تَعَالَى
فِي الْبَرَكَاتِ أَيْ الْخَيْرَاتِ الْمُتَزَاوِدَةِ دُنْيَا وَآخِرَةً فَارْسًا
نَاسِئَةً مَلِكُ يَا اللَّهُ وَالرَّبِّ الْمَالِكِ الْعَلِيمِ وَالْمَرْفِ
كَأَنَّهُ قَالَ يَا مَالِكِي وَمُصَلِّي وَمَرْفِي وَالتَّائِبُ الْمُصَفِّ

بالمثل فيحمل كل مال فكهانه قال لك استحقاق الوصف
بكل كمال وقوله محمد منسوب بفعل محذوف وشكره موقوف
عليه تقديره قاحده حمدا وأشاره شكرها ولولا نامة
متعلق بمحمد أو معناه ما لكنا وولي نعمتنا دنيا وآخرى
ولربنا متعلق بشكرا والحمد معناه الثناء بالجميل على الجليل
الاختيارى كالتفوق بمقابلة نعمة أم لا ومعناه اصطلاحا
فعل يشئ عن تعظيم النعم بسبب كونه متعالي المأمور أو
عززه والشكر معناه الكفة مرادف للحمد اصطلاحا
صرق العبد جمع ما انعم الله به عليه ما خلق لأجله فزاد
المصنف بالحمد والشكر ما هو أعم من المفعول والاصطلاح
في كل وفي هذا البيت براعة استنبال وحسن اقتراح
أشارته إلى انه طالب من ربه في صدور القصيدة ترايد
البركات والحيوات كما لا يخفى قال رضي الله عنه
بأسماك الحسنى وأسماك الحسنى **التي** بالاولى من صفة
الجار والمجرور متعلق بمحمد في حال من قوله قد شمتك في البيت
بعد تقديره قد دعوك مستعين عليك وموكلين إليك
بأسماك إلى آخره والأسما جمع أسم وهو اللفظ على ذات
وأسماءه كثيرة قبل الأسماء ألفا وواحد وقبل ما قبله
الغاية أربعة وعشرون الفاعل عدد الأنبياء عليهم الصلاة

والسلام

والسلام لأن كل نبي عنده حقيقة أعم خاص به مع
أعداد بقية الاسماء له لتحقيقه بجميعها وقيل ليس لها
حد ولا نهاية لأنها على حسب ثبوته في خلقه وهي لا نهاية
لها والحقى أمام صدر وصف به أو موت أحسن تأقود
لأنه وصف جمع ما لا يعقل فيجوز فيه الألف والجمع حسن
أسماءه تعالى له لا لأنها على معان شريفة هي أحسن
لأن معناه ذات الله أو صفاته وهي أمانته كالله
والرحمن أو صفاته كالحى والعليم وأفعاله
كالحي والميت والصفائية على أقسام أسماء صفات
جمال كالرحيم والكريم وأسماء صفات جلال كالكبير
والعظيم وأسماء صفات مال كالسبح والصيد ولاضافة
في أمثالك يحمل بها الاستعراق وإن المراد كل اسم من أسماء
تعالى عظيمة أو لم تعلمه فكهانه قال دعوتك مقسما
عليك بكل اسم من أسماء ومعلوم أنها طراحت ويتهجد
له قوله تعالى ولله الأسما الحسنى فادعوه له وقوله
تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن وكفى أن المراد
بإحضار صور السعة والشهنة التي دعاها الصنفان
النظم واتمها خص لما ورد فيها من الأحاديث بها قوله
سلى الله عليه وسلم إن لله سعة وتسعون اسما ما به

غير واحد انذره بحب الوفر وعامر بعد موته يدعوا
الاوجب له الجنة هو الذي لا اله الا هو الى اخر الرواية
المشهوره التي اقصر عليها المصنف فيما يأتي وفي اصل الروايات
ومنها ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها ظهر
دخل الجنة اسأل الله تعالى الرحمن الرحيم الاله الوهاب
ومنها ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما ما به غير
واحداته ورحمته الوفر من حفظها دخل الجنة الله الواحد
الصمد الخ ومنها ان لله تعالى ما يه اسم غير اسم من دعا
بها قد اجاب الله له وكل من اجاب الصغير في حرق الزمق
مع التوت الا وبق من علي وما بقي عن أبي هريرة رضي الله عنهما
والاحصى والحفظ عند اهل الظاهر معرفة القاض
ومعانيها وعند اهل الله هو الانصاف بها والظهور
بكتايفها والصورة على مدارج تباينها لتمام المصنف
رضي الله عنه فانه ما ترجمها في هذه المكان الا باوصافه
وقوله واسرارها جسر وهو صمد الجبري تباينها
وعلوها القنينة التي يخلص بها من يشاء ومنها سر القدر
الذي قال فيها بين الامام علي كرم الله وجهه وهو بحقيق
الى اخر ما قال وقال انك فيها الاكوان اي اوجدت
بتلك الاسرار المكنونات دنيا واخرى وقوله من حصة الغنا
مستند

متعلق بمحمد وقوله من الاكوان اي حال كون المكنونات
صادرة من حصة غناك المطلق والاستغناء عن السوء
اذ لا يريد فلا يتخطى بشئ يوجبه او يعزله فاجاب
الخائف وعدم سوء وطاعته ولغيره سوء ولذلك
كان منزها عن الاغراض في الاكوال والاحكام فالغنا
بالغنى المعنوية والقصر عند الفقر وقد علمت معناه
في حقه تعالى قاله السيد البديري رضي الله تعالى عنه
الهي غناك مطلق وغنا ما مفيد قال رضي الله عنه
قد علمت ما الله بالمراد بالورث يقينا يقين الزبور
اي قنالك بذل وانكار ما الله قد علمه لانه الامر الجامع
لما علمت فيج اسماء من درجة فيه المبدع الموجد الاشيا
على غير مثال والوري الخائف وقوله يقينا معلوم للبرهان
لثبته معنى نال اي حق يقين او عين يقين او علم
يقين فالاول امتزاج القلب بالوحد بحيث لا يقا لظ
قلبه غير الله ومن كان كذلك لا يشهد بها ولا غيره والثاني
هو سرود الطيب اذا حل في من الله وصاحبه رضي باحكام
الله والثالث وهو علمك بالمراد ان كل شئ من الله فاذا جرى
على مقتضى علمه رضي باحكامه وقوله يقينا اصله يوقنا
وقعت الواو بين عدو منها حذف اي يوقنا وبصرقنا

لهم وهو ما يعتري النفس من عار الدنيا والآخرة والكفر
 سمة طم و العنا القبح من اي شيء ثغني الميت قتالك
 يذل والتأرياء واجب الوجود المستحق لجميع المخلوقات
 الخلق بركات على غير مثال سبق حق اليقين وعين اليقين
 واعلم اليقين بمعنا ويصدق عنا اللهم الخ واسناد الوفاية
 لليقين يا زعيني من الاسناد والسبب والوافي هو الله
 تعالى وقد تقدم بعض خصوصيات هذا الاسم الشريف
 في مبحث السبعة واما خاصية هذا الاسم اليك فانه
 يستعمل ورد اسما ومئين مرة يري المطلوب من المدعو
 به ان شاء الله في ذلك الميت واما خصوصية دعوة الاسم
 الجامع بطلاب اليقين لان ياتي الاسم يكون بذلك
 وهذه ارضى الله عنه يدعوق كل اسم يتصفى بحليبه فيولد
 الدعوة سر حاله فيشبهه وليعلم الواقع على هذا الكلام
 ان الاسل في ذلك الاسما بنا وهما على الصلة لاسما
 اما اعلام معرفة او تارة مقصودة وكل يبتلى على الضم
 في المذالين ضرورة النظم اقتضت ثوبها منصوبة
 او مضمومة على حد قول الشاعر سلام الله بيا طرعا
 فالاسم الموعود للضرورة يجوز نصبه وضنه لما هو معلوم
 من قواعد العربية لعول ابن مالك وضم وانصب ما اضطر
 فانه

قاله استحقاق ضم بليا قال ارضى الله تعالى عنه
 وديون بارحة هذا اسما واسم
 اي ما لي ومطلبي ورف كما تقدم والرحمن الميم يجلد الغم
 كما وكيفيا دينويه واخرية قاهرية وباطية والهيبة
 العظيمة والمعارف جمع معروفة بحق العلم ضد الجهل وليس
 لا يوصف بها الحق جل وعز لاننا نوههم سبق الخجل وقيل
 لان اسماوه توقيفيه والطف والاحسان يعني والنور
 ضد الظلمة وهو ما معنوي اوحى فالاول كالعلوم
 والمعارف والايمان والثاني معلوم وكل منهما مطلوب
 في قوله يعني اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
 اجعل لي نوراني قلبا ونوراني ثوبي ونوراني يمين
 يمين يدي ونوراني خلق ونوراني عيني ونوراني
 سمائي ونوراني فوق ونوراني تحتي ونوراني حبي
 ونوراني بصري ونوراني شهري ونوراني شربي
 ونوراني علمي ونوراني ذي ونوراني عظامي اللهم
 اجعل لي نوراني نوراني نوراني نوراني نوراني نوراني
 الحديث فالمراد ما يشمل الحسي والمعنوي في الدنيا والآخرة
 بان يكون مراد في نفسه تمامه في نفسه تعالى الناس
 في انواره دنيا واخرى اذا علم ذلك فقطعه المزمع

المعارف من عطف العام على الخاص ولما كان الرحم النعم
بجلائل النعم كاعلمت وما يقضي عليه فان اصول النعم
الاولى والدينية والاخرى وقد علمت بعض خواص
هذا الاسم الشريف وخاصة هذا البيت في الاستعمال
تلازمة غير واحد يتحقق له الدعوى ان شاء الله تعالى
قال رضي الله عنه

وذكر رحمه العالمين **رحمة الله عليه** في شرحه ما
اي احبنا سائر بن جولد وثوبك سيرا معنوا وهو
التك بطاعتك والمساعدة في خدمتك مع احتساب
كل شئ عنه والرحيم هو المستعمل فافق النعم ما وكيفا
دينية واخرى ظاهرة وباطنية والرفايق ما
عن الاول التي هي الجليل كالزيادة في الايمان والعلم
والعرفة والمؤثيق والعائيد والسمع والبصر
والعالمين اي الخلائق اجمعين وجمعت باعتبار انواعها
وتغلب من يعقل على غيره تجردا بالذات وقوله مجمعا
اي بجمعنا معشر الاخوان وقوله **رحمة الله عليه**
يسر واسطة حضرت القرب على خلق من صفات اي اهل
القرب من الله تعالى وهم الابرار والصدوقون
ويجمل في الاضافة ببيان معنى المقدس المتبرع عن صفات
الحوادث

الحوادث والهداية تطلق بمعنى الدلالة على المقصود وذلك
ام لا وتطلق بمعنى الوصول للمقصود وهو الماراهن
هو بيان لغاية السيرة فكأنه قال واصلنا بعد سيرة
وتقدم بعض خواص هذا الاسم ايضا وعدة استعمال
هذا البيت لمن اراد التضرع اليه ما بينك ثمانية ومثون
قال رضي الله تعالى عنه

وبالله الملك والرحمن **رحمة الله عليه** في شرحه ما
بالف وعدفها ورجا ذائق البع والوزن عليها مستقيم
ومعناه المصروف في الخلق بالايثار والاعدام وغير
ذلك وتسمية غيره تعليد بيجاز وقوله ملك جميع
عوالي لروحي اي صرف روعي في جميع عوالي وعوالم النفس
احواله الظاهرية والباطنية وقوله وخلص اي صفا
عقد لنا اي قلونا مما سواك اي غيرك والمعنى اسالك
نحو هذا الاسم لروحي حتى يكون صفاتي كلها روحانية
لا قساوية ولا شيطانية ويكون قلبي خارعا من سواك
فلا يشغلني عنك شغل دنيوي ولا اخروي واستعمال
هذا البيت يستعمل من يحصل الدعوى ان شاء الله
تعالى قال رضي الله عنه

وقد من اياك **رحمة الله عليه** في شرحه ما

أي ضرب بامطر ومنزه عن صفات الحوادث والنفس
القلب والصورى بالصور وهو من النفس التي تجوهرها
والمراد هنا المذموم وقوله وسلم جميعي إلى أخوتي أي
يعلمني سلميا يا سلام أي يأمون المخاوف وضئ من
البرالك أي من الضئ أي هزال المرض الظاهري والباطني
وعنده في الاستعال مائة وسبعون يحصل المطلوب
إن شاء الله تعالى قال رضي الله تعالى عنه

وكان من خصيصة في اعاقامه بعدة **عجائب** الميراث **عجائب** الميراث
المومن هو المصدق لعبادته المومنين على ايمانهم واخلاصهم
لا لا يطلع على الاخلاص في مرض ولا في مكرب والمصدق
لا يباين في دعواه النبوة بتأديهم بالمخاف والامان
من الخوف والرجة الاشراف والحسن والجمال القلب
والمرحين المظلم على القلوب الحاصم المخاطر قال تعالى
قل ان خفوا ما لي صدوركم او تبدوه بعلمه الله والمنا
ما بيننا والخصم وضاع العارفين هو ستره يود ظهري لم يسم
ورضا عنهم لما قال ارجو الي الرباني في البرية

فلينك كلوا واليا مريفة
وليت الذي يدي ويك
اذ اصح منك المود فالخيرين
وليتك رضى ولما غضاب
وبين وبين العالمين حوا
وكل الذي فنى التراب

ومعنى البيت اسالك يا مومن ان تبقي علي بالامان الشام
دينا واخري والجمعة والسور حتى ألون من الذين قلت
بهم وجوه يوحيد تاضع الي دبرها ناظره وبني قلبى
يا حاضر القلوب اشهدوا حالت وجلالك وعدة استعمال
هذا البيت لحصول المطلوب غاية وحسنه واربعون قال
رحمها الله تعالى على

و جند فاما من باغ و بوم و دریا و مالد و احوال و دریا و مالد

الجلود هو الاحسان والعطا والعرض والذل والعزيم
عز بمعنى فخر وتكون صفات الجلاله ومن عز بمعنى قل فلم
يوجد له مثل فهو من صفات السلوب والقوة ضد الضعف
والجبر يطلق بمعنى الاصلاح وبمعنى العز وهو المراهنا
والجبار بمعنى المنظم العار فيكون من صفات الجلاله
بمعنى المصلح للمسلم يقال جبر الطبيب الكسر اصلحه
تكون من صفات الجلال والتبديد التفريق يقال
جأت الخيل بذا اي مفرقة والعذ ضد الجيب وهو
ما سر لضررك وبيا لضررك قال تعالى ان نصيبكم
ثمكم حسنة تنوهم وان نصيبكم فيه يغروا
بها ويطلق على الوعد والعهود والشيء المالك يا عزيز
ان تجلي بغر الدنيا والاخره والقوة الثامه طاعتك

وتجاني باجبار بالغير والتعريف على عهدي الظاهرية
والباطنية وعدة استعمال هذا البيت ما بين وسنة
لمبلغ المقصود منه ان شاء الله تعالى قال رضي الله
عنه **ولو شئت انزل اليك** **وما خالف الا لوان** **بالبغ**
اي عظم حولي في طاعتك ومحبتك بحيث تكون حيا
الظاهرة والباطنية منزلة في خدمتك كما قال السيد
البيروني ابي لقمان شرفا اتاخدم حرفة بك وقال
الشافعي رضي الله عنه لا عزم لا تغره التقوي قال بعض
المعارفين

من عرف الله ولم يفته معرفة الله فلذلك الشفي
ما يصح العبد بعز لغنا فالعز كل العز المستغنى
والكبر من الدنيا وهي العظمة والاثون الاخصة لله
لحق الحديث القدسي والعظمة ازاري والكبرياء
رداي فمن تارعتي ذم قصته والخالف صوت
المخلوقات التي هي الاوان من العدم والفيض اعطى الـ
اي عنما ياخالف المخلوقات يعطاك الواسع بعد خلقك
عليك بشرفا حولنا في طاعتك وعدة استعمال
هذا البيت سبابة احسن من الاثون لله وللطريق
فيه ان شاء الله تعالى قال رضي الله تعالى عنه

وباباري

وباباري الحفظ من الخلق **بالبغ** **وما خالف الا لوان** **بالبغ**

المأري الذي خلق الخلق ويظهر من العدم ويرجع لغنى الخلق
والحفظ الصيانة والوقاية والخلق المخلوقات والكرم تالكيد
والفضل الاحسان اي ما احسانك لا وليا عليك والشفعة
الازالة والمصور المبدع لاشكال الاشياء على حسب اودته
والرجب شدة الضيق والمعنى اسالك يا مظهر الاشياء من العدم
الموقاية والصيانة من جميع مخلوقاتك برا وفاجر دسما
واخري وانزل يا مصور الاشكال على حسب اراؤك ما تزل
بنامهم الدنيا والاخرة وعدة استعمال هذا البيت
ثلاثا به وسنه وثلاثون لحصول المطلوب قال رضي الله
عنه

وبالغنى **بالبغ** **وما خالف الا لوان** **بالبغ**
المفرد المشر والعقار الساري الذي سطر الضياع
فيجب في الدنيا عن الاوسين وفي الاخرة عن الملايكة ولو
كانت موجودة في الصحف ومن الغرض عن المحو والتخلص
بالصاء للمهمة المحف والمحو والتخلص والتفويض جمع ذنب
وهو كل ما فيه مخالفة لله تعالى فيبطل عن المبررة وخلافة
الاول بالنسبة لاهل الله العزيم كالمؤمن رضي الله عنه
ومن هذا القبيل قد لهم حسنة الابرار سياح المعزيم

والعز والبطن والعلية والظهار ذو البطن الشديد
من صفات الجلال وتقدم الكلام على العبد والمغني
نالك محو نوبنا وسرورها وعدم المواجهة
يظهر انما راسمك القهار وعدة استعماله الف وثمان
احدي وثمانون حصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه
وكتب في راسه عليه السلام والرزق وسع وجد لنا
الصبغة العظيمة والذهب ذو الحيات العظيمة لغير عرض ولا
علة والعلم الفهم والادراك والحكمة العلم النافع والرزق
ما اشفع به من بركات الدنيا والاخرة والرزاق معطي
الارزاق لعباده قال تعالى وما من دابة في الارض الا اعطى
الله رزقا والسعة ضد الضيق والموود العطاء
والاحسان فالمغني اعطي يا ذا الحيات العظيمة الفهم
والادراك والعلم النافع في الدنيا والاخرة ووسع
لنا يا معطي الارزاق رزق الدنيا والاخرة والسلوك
هو الرزق للجلال وان كان عند اهل السنة هو ما انتفع
به ولو كان خيرا خلافا للمعتزلة القائلين ان الرزق
ما ملك فانما عقيدة فاسدة وعدة استعماله تلامذة
وثمانية حصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه
وبالذبح يا فتاح عجل ثوابي وبالعلم نور ثوابي عجل ثوابي

الشيخ

الغنى ضد الغنى والفتاح ذو الفتاح لما كان مغلقا حيا
ومفتوحا والجملة السرعة والنام الفضل والاحسان والعلم
وتقدم معناه والنور ضد الظلمة والعلم ذو العلم وهو
صفة ادلية قائمة بذاته تعالى تتعلق بالرجاء والمجازاة
والستجالات تتعلق بالحكمة والنفاد والقلوب المغتربات
فالمغني طرقتنا سرعة انما راسمك الفتاح ييسر كل عسير ويجز
الدنيا والاخرة نقصلا منك واحسانا فهو يعقوب ثانيا في العلم
القديم بخلافه العلم منك وعدة استعماله اربعماية وتسعة
وثمانون حصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه

وبالذبح يا فتاح عجل ثوابي وبالعلم نور ثوابي عجل ثوابي
الفتاح ذو الفتاح صدر البسط من اجل وعز قاضي الارزاق
والارواح وغير ذلك وقوله ايضا اي خذنا روحنا عند
الاجل على غير حاله اي احسنه لان العبد يبعث على حاله الف
ما من علة والبسط ذو البسط ضد القبض فهو سبحانه وقاه
باسط الارزاق في الدنيا والاخرة وباسط القلوب وغير ذلك
قال تعالى والله يقبض ويبسط والاول من صفات الجلال
والمناجاة من صفات الجلال والبسط التوسعة فالمغني شالك
عند ظهور اسمك الفاضل فينا في الاحوال والجملة من الفتوح
والوفاء بالعقود احيا واما وطير راسمك الباسط فينا

بسعة الرزق في الدنيا والآخرة وعدة استعماله تسعاً بية
 وبالأندة حصول المطالب فيه قال رضي الله عنه
وما وافق شخصي للقاء نبيا وبما رفع أرفع من الدنيا
 لقاؤه ضد الواقع والخص في الكلمة الكفر والمطالين ولكل
 منكر وغير ذلك وقوله لعرض في القلوب نجبا أي جعل
 القلوب ما يبله التي عاقبة على من أجل جبرهم لموجبه للبرم
 وأما طلب ذلك لانه يجد القلوب في الشخص دليل على
 محبة الله فيه والواقع في الرغ لاهل الاسلام والعلماء
 والمصدقين والاولياء والسموات والجنة وغير ذلك
 من الحسني المعنوي وقوله ارفع ذكرنا أي مرموقة في الملا
 بين الاعلى وبين الصالحين وقوله واعل قدرنا أي رتبنا
 عندك برضاك علينا والرفع في اعل هزة قطع وصلت
 الضرورة وهو هذا البيت هو معنى حديث المشهور وهو ان
 الله اذا احب عبداً نادى جبريل فقال يا جبريل احب
 فلاناً فاحبه ثم يادى في السما بذلك ثم يوضع
 له القبول في الارض والاسم الاول من صفات الجلال
 والثاني من صفات الجلال وعدة استعماله الف واربعاً بية
 واحدي وثلاثون قال رضي الله عنه
وبما يزهو في التقوي مع غيره ودليل **بجسديا**

الزهد

الزهد هو الاعراض عن كل ما سوى الله والتقوي امثال
 الماسورات واجتناب التريات والمعتزلة العز الذي هو
 ضد الدل وقوله آخرنا أي أظهر فيها آثار عزك وذلك لاي
 خفتي وخشع والصدق ضد الدار وهو كل من الاعراض
 الفاسدة والذل خالف الدل والمعنى جل علينا بغيرك
 بسبب الزهد فيما سوىك وامثال امرك واجتنابك
 وخشع نفوسنا لك ولعبدك من اجلك لا الخشع ولا
 لعله بحيث نصير نفوسنا كالملة خالصة من كل عايق يجب
 عليك ما في الحديث الشريف الزهد في الدنيا يجتلك الله
 والزهد فيما يرى الناس يجتلك الناس وقال تعالى ان
 الهمم عند الله اقلها وفي الحديث ايضا اللهم احسن لنا
 واستقي سلطنا واحسن في زمره السالكين في قوله
 رضي الله عنه يعقوا حراس من الدل لغرض من الاعراض
 فان التوقي لله عليه وسلم استعاذته بقوله ومن الدل
 الا لك وعدة استعماله سبعاً بية وسبعون قال رضي الله عنه
وقد خفي اسمي مقالي وبصرفه **ديا** **بصرفه**
 تنقيح المقالة لنا بقوله عن قول الكلمة عند الله وعباد
 والمعتزلة الباطل والسميع ذو السمع وهو صفة ازلية
 تغلف جميع الموجودات تعلق الحاطة والاحتاف والمقالة

العدل وقوله وبصر قواي اي اجعل قلبي بصيرا فان
اعني القلب هو الضارقي العين والبصير ذو البصر وهو
صفة اذنية تتعلق بجميع الموجودات تعلق احاطة والثاق
في سائر في التعلق لصفة السمع ولا يعلم حقيقة خلقها
الا الله تعالى والعيب ضد السلامة ومراده كل نقص يجب
عن الله تعالى فالعيب لا يعطى يا جميع لكل وجود مقبول
الكلمة للثبته بالحق عندك وعند عبادك ليرتدي به الضال
فالذنوب المألوفات فاهبا عن النار واجعل قلبي بصيرا
يا بصير بكل موجود فلما كان الكلام يسبح بالاذن
كان من رجلي السمع ولما كان العيب ببصر كان منظر
يخفى البصير فكانه قال جمل على جميع الكلام يا جميع وبالصبر
القلب يا بصير وهذا هذا اليبس معنى حديث واعطني
في عيني صغير وفي اعين الناس كبيرا ورواية عيب
المفصح لونه عظيم المشارة عند الناس من البصر ومن
كمال المعرفة وعدة استغاله ثلثا غاية وانما حصول المطلوب
قال رضي الله عنه

و يا حليم يا عدل اخدم قلبنا بعد لك في الامانة وبالعدل
الحكم والحق والعدل والعدل ذو العدل والعدل اخدم بظلم
مقال ندوة والتعليم ثلثية والتصرف والعدل ضد
الجور

الجور والمراد بالامانة الحوادث والارشاد ضد النقي والعدو
المصنف والمعاني جعل قلوبنا متصرفا في الاشياء الحادثة بالعدل
وقد جاء الرشد الذي هو الهدى الكامل وهذا معنى قوله سيدي
البركات من الله سوره لي صرحنا في عوالم الملك واللكون
وهنا المقبول اسرار الجبروت وهذه الدعوة لا ينبغي بها
الا لئلا من اوليا المولى من كبراهم رضي الله عنهم وعدة
استعماله حصول ما فيه مائة واربعه قال رضي الله عنه
و يا حليم يا عدل اخدم قلبنا بعد لك في الامانة وبالعدل
قوله لم ينف اي الحق واللطف الامانة والمطيع العيني لا
في صور الامتنان والابتلاء اعطى يوسف التصديق الملك
في صورة الابتلاء بالوفاء وادم المنة بالابن في صورة الابتلاء
بالله في الشجرة واعزاجه من الجنة وبينما هي اذ لم يزل
الفتح والنصر المبين في صورة ابتلاءه يا عزاجه من جملة وهي
سنة الذي عباد له الصالحين ويطلق على العالم بحقيقته الامور
والاحياء جميع جيب بحق فاعل او مفعول وقوله وتوحيهم
اي زينهم والمراد بالزور العارف القليله وفي تعليقه والمتا
ما يشاء المتخصص من ساعته الدنيا والاخرة ومعنى اليك لتعاجلي
يا لطيف يعني املك للضيف وزينهم بالعلوم والعارف والهادية
الكاملة لاجل وضعهم الي ما يشقونه منك وهو شرطه ٢٧

لذاتك وصفاتك ورضاك عليهم فان من المعارفين

شورك ورضاك وعدة استغاله مائة وتسعة

وعشرون لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

والذي يا خيرا ما استغاله ويا خيرا ما خلق يا خيرا

الخير والعدل التام بحيايات الامور ويطلق على الخير

اي القادر على الاجار وايصال الخير لكل ما يريد به

والعقبي الاول يرجع لعقبي اللطيف وكل من يعقبي صالح

لخصه الحق عز وجل والكشف الازالة والكروبي سدة

الهدم والحزم والحلم التوبة والتأني الامور وسعة

الصدر وحواله خلق اي اجعله خلقا لمفوسنا وطبعا

لها والحليم الذي لا يعجل بالعقوبة على من عصاه بل عزل

العاصي ونسره وتمده بالرزق والعافية فاذا تاب

قلبه حلم الله على عباده من البر النعم قال الله تعالى

ولو يؤخذ الله الناس بالسيئات لما ترك على ظرهم

من ذابة فتقول بعضهم حلم الله بفتت الكيود اساة

ادب وسخافة عقل وعدة استغاله له عن ما به

واثنى عشر لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

وبالعدل عظيم نعمنا وفيه من النعم العظمى

العلم ضد الجهل والمراد به هنا علم التريفة والامناه

—

والعظيم

والعظيم والفضة والديار قال صلى الله عليه وسلم

سبحان من لا يعلم قدره غير ولا يعلم الواسع

صفته وقال تعالى وما قدره الله حق قدره اي

ما عظم حق تعظيمه والسون الاحوال والمقعد

مكان القعود والمراد به هنا المقعد المعنوية

وهي القرب من الله تعالى والصدق ضد الكذب والمواد

عنه هذا الصدق الكامل مع الله الذي يسمي صاحبه

حسنا يقابل قوله الاجل اي الاعظم وقوله احلنا

انزلنا يقابل حل في المكاف نزل به والعقبي على احوالنا

يا عظيم بفضة العلم النافع تكون ممن قال الله فيهم

انما نحى الله من عباده العلماء الذين امنوا

سلم والذين امنوا العلم درجات وانزلنا منزلة

اهل الصدق الكامل فتكون من الذين قلت فيهم

ان المنيع في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك

مفضل وعدة استغاله الف وعشرون لحصول

ما فيه قال رحمه الله تعالى

تغفر وتكون من النعم العظمى

الغفور يعفي الغفار وتغفر مغفلة وتغفر الغافر يغفها

لان المقصود من الاسما الشريفة البينة لا المبالغة

لانها في اعيانها لا تنفخ اذا اراد من الميثاق وهو عطاك
التي فوقها يستقطه وهذا المعنى من اجل عبيد بل المراد
النسبة والبالغه المحويه وهي الثرة والشكر الذي
يجازي عباده الحسني الطابعين بالثنا الجميل والعطا الخليل
وقوله لم يقل متفصلا اي محسنا لعبادك الطابعين والمأجورين
والموكل بالمالك اي العتق او موكل بالعم وظل صريح وقوله
حضا اي اجعلها حقا صريحا يشترك في نعمتك وعدة
استعماله لك وما يتكبر وما يتكبر وما يتكبر
قال رضى الله عنه

على لسان من وهو الله سبحانه وتعالى
العلي المرتفع الرتبة عما سواه والذير المنصف يقول ان فيرج
لعنى العظم جل عظم وقدره ودهم الوهم ما قام بخيال
الشخص من صفات الحوادث فان كل ما خطر ببالك من صفات
الحوادث فهو هالك والله بخلاف ذلك سبحانه وتعالى
لك يا ربنا وقوله عن وصف من جانا اي وصف الجاني لك
وهو الذي يصفك بشئ من صفات الحوادث فان بعضه عبي
في العبيدة قال بعض المارفين من تلك بالحي جانا ورا
قال رضى الله تعالى عنه

وانما حقا باحفظ من البلا عتيق افلح في ذنوبه
الحبة

الحق في ذنوبه لعل في خلقه قال تعالى وسع لرسيه السموات
والارض ولا يوده حفظها وقال تعالى ان رضى علي كل شئ
حفظه والبلا الحق بالامر من والاسقام وكل ما كرهه
النفس دنيا واخرى والمقتضاه لثقت بقلوب بقلوب حركات
الاولى السال في قلبها قلبت الواو بالمناصب ما قبلها
اي ما خالف القوت الاجساد والارواح دنيا واخرى
وقوت الاحساد الطعام والشرب ونعمها بذلك
وتلك وهما به وقوت الارواح الايمان والاسرار والمعارف
وانتقاء بها والكافر لا يوتى لروحه وقولنا اقتنا
اي اعطاء قوت الاجساد والارواح وقولنا خير قوت
اي افضل قوت قوت يا عبادك وهذا الفرج والسود
قال المعنى نجل علينا بالحفظ باحفظ من كل البلايا ونجل علينا
بغير الاقوات دنيا واخرى يا مغيث وجزنا وسرنا بذلك
وهذا هو العاقبة في الدارين وعدة اعماله شعاعية
ثانية وتسعون لحصول ما فيه قال رضى الله تعالى عنه

واعضايا حبس في الدنيا وانما ملاذي بالحبس حبسا
القباع العتيق اي المحب بركة والمحب الخافي من قوت
عليه والترف الذي كل من دخلها فشرق او المحاسب
لعباده علي المقيير والعطير والليل في قدر نصفه يوم

من ايام الدنيا اذ قل والرد الهلاك والملاذ المعاصي
والجليل الاعظم في الداء والصفات والافعال فيجمع
لعمري العظم والكبر وقوله وحسبنا اي كافينا عن سواك
في الدنيا والاخرة قال تعالى فان عدوا فعدا الله
وقال تعالى البر لله يكاف عبده ومعنى البيت انما تنجني
من الهلاك سريرا يا حبيب واتى ما جاء في الوردك
في الدنيا والاخرة يا حبيب وكافينا وهذا الما قال السيد
الهيواردنا الاعراض منك ما وجدنا لسواك فليكن
بعد ذلك بعض ذلك وعدة استعماله ثمانية لحصول
ما فيه قال رضي الله عنه

وجيد بالوجه العطاء لك طاعة وتولية الاخلاق

الذي المعنى من غير سوال والذي عمو عطاوه الطابع
والعاصي لكنه المعطي لا لغرض ولا لغرض والعط
التي للعطا وقوله منك اي من فضلك واحسانك
والرضا هو الانعام او ارادة الانعام وقوله وتولية
الاخلاق اي طرار كلها والجود اي والاخصاف بالجود
وجيد العبد يدل حاله او روجه وطاعة وجه كما قال
بعض الصارفين

وجيد بالروح والدين اخلي كذا الاوطان لي تدرك سناه

والعنا

والعنا ضد الفقر والبراد غنا القلب ومعنى البيت
تجل علينا يا كريم بكرمك وحقق العنا الواسع ورضاك
علينا وطهر اخلاقنا من الرذائل واجعلنا متصفين
بارواحنا واموالنا طاعتك والملا فلو بنا العنا
بك ففي الحديث خير العنا النفس وعدة استعماله
ما يات وسبعون لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

وقد علينا قديرا وعظما . سريرا يا حبيب

الرقيب اي المراقب الحاضر الشاهد لكل تخلف استغنى
فيه وهو امر من الامور لانه المطاع على خطا المراقب .
والرقيب هو المطاع على المظاهر والباطن وقوله
فاحفظ عنا العفو عدم المواقفة بالذنب والتقصير
ودنيا واخري والعافية والسلامة في الدنيا والاخرة
من كل بلية واللبس والسريل والحجيب اي الدعوة
الداعي قال تعالى ادعوني استجب لكم وفي الحديث
ما من عبد لك يقول يا رب الا قال الله ليبيك

يا عبيدي والامور جمع امر والمراد امرات الشخص
الديوية والاخرى به قال تعالى ومن بقي الله يجعل له
من امره يسرا اي شانه الديوية والاخرى به ومعنى تجني
علينا يا رقيب لعدم الموقفة بالذنب والتقصير والمساواة

في الدين والدنيا والآخرة ونجله علينا بما يجب ليس يراد الدنيا والآخرة والسعادة العظمى فإمن بيت في هذه القصيدة وهو من جوامع العلم ولما قال رضى الله عنه ان كل بيت منها غريب مستعمل من تسميته به بلغ خبر الدنيا والآخرة وعدة استعماله قلنا مائة وأثنى عشر لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

وبما وسع لنا العلم والعطا حكيما الله حجة منك تقديرا
السعة في حقه تعالى ترجع للنفي الأولية والآخرة والأخافة فهو من صفات السلوب أو يراد من ذلك رحمة وسعة كل شيء يكون من صفات الجمال وتقدم معنى العلم والعطا والحكم ذو الحكمة ومن العلم التام والضع المثبت والأمانة الأعطاء والحكمة في حفظها العلم النافع واستاد الربانية (إما جازعته من الاستاد للسبب فالعبد يشتد بها في طلبها) الجبريل قال تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس نجاريه من قال المراد بالنور العلم النافع والابحاث وبالظلمات الجهل والنقص والمعنى تعالى يا وسعنا بسعة العلم والوطا يا تحيى علينا يا علم بالعلم النافع الذي يؤمننا اليك وعدة استعماله مائة وسبعة وثلاثون لحصول

لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

ودودى بالودودى على ما هو عليه في قوله تعالى
الودود أى المحب لعباده الصالحين المحبين الرافى عليهم قال تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان والودود بمعنى المحبوب لأنه محب ومحبوب بحسبه لعباده أتعامله عليهم أو إرادة التعاملة ترجع لمعنى رضى ونجدة عباده لله عليهم السلام وسبق لهم به عن سويده وقوله في بالودود ملك ذكرها إلى فافض المحبة علينا احسانا ملك بأن نصير محبين أو محبوبين ذلك قال تعالى في مقام الامتنان على موسى عليه الصلوة والسلام واليت عليك محبة منى وقال لست العالمين في الحديث الشريف ان كنت اتخذت إليهم غليظ فخذ اتخذتك جيبا وقال تعالى ان الذين اعزوا ومحملوا الصلوات فبجعل لهم الرحمن ودا وقوله وشرق أى ارفع وكل والجيب الشريف ومثله الحاجب والمعنى تعالى علينا يا ودود بالمودة التي ولعباد التي الصالحين احسانا ملك وشرف اهلنا دنيا وآخرى بتعالى اسمك المجيد وعدة استعماله سبعة وخمسون لحصول ما فيه قال رحمه الله تعالى

ويا ربنا انت العيشة على خير حاله شهيد قائم بقلوبنا
ويا ربنا انت حقيقة ما في قلوبنا وكليلة على قلوبنا

الحق الثابت الذي لا يقبل الزوال ولا زيادة ولا نقص
واجب الوجود وقوله حقيقا الى لقراى جعلنا متفقين
ومتصفين بسراى المخصوص كمال مقدس الى مقدره
عنه الشاى وله والاهام وعنه كل خاطر عجم حال المخصوص
والوجى المتولى امر خلقه دنيا واخرى وقوله توطننا عليك
الى قومنا امور فاعلمنا اليك فاجعلنا متقينا بك ووطننا
لغيرك طريقة عين ولا قول من ذلك قال تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه الى كافيه وعنه استعماله
عالية وتماشية لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه الى كافيه وعنه استعماله

القوة ود القوة التامة التي يوجب لكل شئ وبعبارة
على طمو مراده والميتين عظيم القوة الى صاحب القوة
التي لا تعارض ولا يعتبر ناقص ولا ضل وقوله تو
الى مد في بالقوة والعزم والتصميم والهمة الارادة والولى
المولى والمتابع الاحسان لعبه او التوكل الخبر والنشر
صدد وللعل منه في جميع لمعنى الوكيل ويشير به للقول
قوله تعالى الله على الذين امنوا الانية والثبات الى قوله
تعالى اما تحذروا من دونه اوليا فانه هو الولي اما والولى
من الخلق فعنه الولي لما عهده ربه للداوم عليها ومن
تولي الله امره فلم يظلمه لغيره والمحمد المود الى مستحق الحمد

طه

كافيه والامام رعية الصالحين والنفسه بنفسه وقوله
ليس الا ذلك الثبات الى استغفار الوصف بالجميل والولى
لا لغيرك والمعنى مدعى وهو حق بتجويد اسمى القوى
والميتين باولى الامر واستحق الجملة وعنه استعماله
فما يتوصل ما فيه قال رضى الله تعالى عنه

قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه الى كافيه وعنه استعماله

الموصى الضابط بعد خلقه جليل او حق بها قال تعالى
واوصى كل شئ عند ربه او شيئا صريح شئ وهو كل موجود
والبيد كى بالامر المشئ من عدم الى الوجود وما يقدر
فهم نعمته المظهر وليس مراد هذا المورد الخلق والشعوب
الاحسان والفضل والمنة السرور وطيب القيس
دنيا واخرى وعنه استعماله عناية وتماشية وادبوك
لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه الى كافيه وعنه استعماله

الى اعيننا بعد موتنا يوم القيمة معقوبين بخور لايمان
والمعرفة والاعمال الصالحة لتكون في حالة النشر
والنشر والمروء على الصراط من يسقى نورهم بين ايديهم
وبايانهم والمعبود الذى ليس له الخلق بعد انهم قال
تعالى وهو الذى يهدي الخلق ثم لعبه وهو اهو ك

عليه واختلف اصل السنة في تلك الاعادة قبل عن عدم محض قبل
عن تعريف جزا قال صاحب الجوهر وقد بعد الجسم بالتحقيق
عن عدم وقبل عنه فترقب وقوله وحينا الخ ايراد جعل
حياتنا في الدنيا كاشنة على الدنيا الكامل ما يحكي اى مقام
الرب في الارواح الخ لا لى من الله الذي هو العلم
اى النازل من حاله العلم لحالة الحياة وعدة ستارة
مائة واربعه وعشرون مائة قال رضى الله تعالى عنه
مبحث طلاق **مبحث طلاق** **مبحث طلاق** **مبحث طلاق**
الميت خالق الوعد والحياة وقوله انتهى الى
اقبح روى على الاسلام والتوحيد الكامل وشرف
اى ارفع رتبة العلم الى ما تقدم من الاسلام
والتوحيد وقدرى رتبى وقوله كاشنة رتبة الكاف
تعليلية اى لانه رتبة وموجبه ناهى من عدم والى الرجوع
والدعوة بهذا البيت يكون حفظ الايمان ورفع القدر
رتبة اخرى وعدة استعماله ربانية وتسعون لمصوب
ما فيه قال رضى الله عنه
مبحث طلاق **مبحث طلاق** **مبحث طلاق** **مبحث طلاق**
الحياة والحياة وهي في حق مولانا صفة الربانية تصح لمن
قامت به العلم وسائر الصفات الكالمة دون الميت
وتكونه

وتكون له صفة كمال ابد وهي شرفي جميع الصفات يلزم من
عدم عدم الجمع والقبول القائم بذاته المستغنى عن غيره
والمقوم لغيره بقدرته واداته فهو المتصرف في العلم وبنا
واخرى وقوله قوم اى اصل مورثا لربانية والاخرية
مستغنى في ثابته الوجود والصلاح والواجب لغنى من
الوجودان وهذا عدم فقا لشيء بمعنى انه لو غنى الخلق جميعا
فانما هم سواهم لا ينقص ملك الا لا ينقص الخط الا اقل
البحر وقوله انت الغنى اى المستغنى عن كل ما سواه
ويؤيد الحقيقة شرف في الوجود وليسوا قسرة ولا سدة
لانهم سياتى وقوله فاقنتا الى تعالى علينا انما سلك الوجود
الذى هو العلم ولا نقفوا لسواله ابد وهذه الدعوة
جعت من الدارين وعدة استعماله مائة ومائة وخمسون
المصوب ما فيه قال رضى الله عنه
مبحث طلاق **مبحث طلاق** **مبحث طلاق** **مبحث طلاق**
للجنة بمعنى المحبة المتقدمة وهو الشرف واسع للمكرم وقوله
شرف اى تعالى علينا باسمك الماحد فتميز الشرف ولنا
دنيا واخرى والاولى الذى يوتى له ويؤتى صفاته ويؤتى
كامله ولا يفاضل فيه مستلزم الى المحن الحقة الفصل والنقل
في الذات والمفصل والمفصل في الصفات والمفصل في الافعال

والاصل فيها هو ان ينفى كل هو تعالى القدرة والارادة في سائر
الكائنات اى انما ادواى اعدا ما قوا غايته وهو انما يقال
تعالى كل يوم هو فى شأن اى كل لحظة لحظة فى شأنه يبدى
ويؤتى ويرى او لوجهه فى غيره تعالى وفى حقه كمال ما ورد
انه واحد يومه على وحده وتعالى وانفراد وتكبر لا يعلم
الشبه والتضير والمثل وقوله فى كرونى وغنى الكروية
والقوسى واحد وتقدم تفسيره اى اصرافه عما ذكر
شيا واخرى لانه ما يصرف السوء غير ذلك وهذا البيت
ايضا فيه عز الدارين وعدته ثمانية واربعون
المحصل ما فيه قال رضى الله عنه

والله اعلم بغيره اى الله اعلم بغيره **والله اعلم بغيره**
الصدى اى يعمد الى بغيره فى الخلق فهو كالمثل للوحدة
وقوله فوضت امرى اخر اى سلمت لك خالى ونبأ وفدى
فلا تطلق النفس طرفة عين ولا اقل من ذلك وقوله
واهدنا الى صراطى اتمنا اعملنا امرين وصليين
الميل فى طريقنا الشريعة المضية التى امرنا بالتمسك
بها على شان رسولك وعمدة استعالمه مائة واربعة
وثلاثون يحصل ما فيه قال رضى الله عنه

وما كان من خلقه اى على سرعة الله **وما كان من خلقه**
القادر

القادر ذو القدرة الباقية وهى صفة الربية قائمة بتعالى بلذاته
تعالى تتعلق بالملكات الحادة اذ اعدا ما على وقتها الارادة
وقوله وقد رنا الاخر يسر الدلائل الربانية طالع والفرق
فيه همزة قطع وصلته للضرورة اى اصلنا قادرين على
صدمة اعداى اصابة الاعداء وضربهم بهم وردهم خائمين
والمتدربا لفة فى القدرة اى العظم القدرة القليلة لا شيد
لها وتقبل وتوكل فربيع المعنى القوى المعنى وقوله
خلصنا اى صفا راحنا من الشوق بداعة سوانك
ولما كان ممدودا بالارض عزيرا واعظم نعمة على العبد
طلبه هذا الاسم بعد ما طلب الاقدار على هزيمة العدو
ومن نصره شيطان وغيرهما بالاسم الذى قبله فو فرقت
فى المطلوب به فمن تحقق بربه الدعوة كان ممن قال الله ففرم
انما ليسوا لك عليهم سلطان وعمدة استعالمه سبعمائة
واربعة واربعون قال رضى الله عنه

والله اعلم بغيره اى الله اعلم بغيره **والله اعلم بغيره**
اى اصل حوالى الظاهرية والباطنية ممدودة فى مراتبها
يتكلم اسمك المقدم بيسر الدلائل لمن اراد من عباده
وقوله فبينة وصوت على التجرى من جهة الريبة التى
عملت على ملك وقوله وفرعنا اى ونجى على عداونا

فالتأخير في كل ما ارادوه للناس المساوي بتكميل اسلافهم
لم تربد تأخيرها قال تعالى قل اللهم مالك الملك الائمة
والعنا الثيب وعدم بلوغ الامال فينا وعدة استغناء
ثمناية وكسرة واربعون لحصول ما فيه قال رضى الله عنه
وبما ان الله عز وجل لا يغير ما بقدره في الدنيا
الاول هو الذي لا وقت له وجوده فقولته من غير ردة
تغيره والآخر الذي لا انشاء وجوده فقولته بغير انشاء
تغيره وقوله انك اي ما الله في كل عوالتنا المظاهر
والباطنة فاقبضنا فبؤنوس في سواك شياء وهذا هو
كمال التوحيد والايما قال تعالى مدحنا في اصحابنا جبريل
الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاغشواهم
الاية وقال يا الله يا ابراهيم النازل في سالك الائمة
مخفطك ايماننا بك من قلبه من خوف الخلق وحر الرزق
واقرب من بقدر رقتك قربا بحق به عبيدك رجاء بحقه
عن ابراهيم خليلك فلم ينجح جبريل رسولك ورسوله
فلك وهذا المقام عند العارفين اعد مقامات الطلب
لان حضرة الشهود حضرة ربكوت تعالى تعالى وحشيت
اروصات الرحمن فتوسع الاصل ومن هذه المقام ايضا
قوله ابراهيم النازل في سواك فبؤنوس عن سواك فلك
ومدة

وعدة استعماله ثمانية وواحد لحصول ما فيه قال
رضي الله عنه

وبما ان الله عز وجل لا يغير ما بقدره في الدنيا

ليس فوقه شئ والظاهر بانثارة وصفتة ويشهد
هذا قوله في كل شئ شونه اي تصرفاته ومن الحكم هذه
انما قائم لعلنا قال تعالى كل يوم هو في شأن والباطن
الذي ليس اقرب منه شئ والذي نجح عبا جلاله وهيبه
فلا يراه الابصار في الدنيا ولا يدرك حقيقة لا احد
دنيا ولا اخري ويشهد لهذا المعنى قوله يا غيب
وقوله لا اناك محسنا اي ان احسانك دائم ونبيا
واخري لا يزول ولا يجول وقد جمعت هذه الاسماء
الاربعة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول قبل
قبل شئ وانت الاخر قبل بعد شئ وانت الظاهر
قبل شئ وانت الباطن قبل شئ وذلك شئ
اقصنا الدين واغنا عن الفقر وعدته الف وسنة
لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

وبما ان الله عز وجل لا يغير ما بقدره في الدنيا
الوحي المتولي على عبادة بالعرفان والفرح واليخاد والاعمال
فخرج معنى الملك معنى نقي فلتشيب والنظر الطفر

بالمقصود والتعال المتزعة عن صفات الخواص فيرجع
 لمعنى القديم والاعراض ضد الاذلال فالمعنى ليس انشا
 الملك لتوكل الموجد والعزم والمتصرف فمنا ظاهر
 وباطنا ونيا واخرى فلي معرانا نصر ك ايتا على اعداها
 المظاهير والباطنية بامتزاجها عن كل نقص وعدته من
 حسمية وحسنون لحصول ما فيه قال رضى الله عنه

واعلم بانواع العبادات **التي هي عبادات**

البر المحسن لعبادة الملائكة والعاصين والتوابين
 التوبة لعبادة المذنبين اي يقبل توبتهم ان تابوا والذي
 يخلق التوبة في العبد فخلق فيه قال تعالى ثم ما بعل عليهم
 لنبشروا ان الله هو التواب الرحيم وقال تعالى وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقوله جدي في المع
 اي يخلي عني باسمك ابو والتواب بتوبة خالص و هي التي
 لا تنقص ولا يعود صاحب الذنوب اسلا تزل بعباد عظام
 سيئاتا فالجزم بمعنى المعصية واصلة عظامهم لان اضافة
 الصفة للموصوف وانما حذف العظام لانها هي التي لا تتوقف
 على التوبة بخلاف صفات الذنوب فكل من الذنوب قال في المع
 واجتناب الخبايا تغفر صابغ بها الوضوء قال تعالى
 ان تجتنبوا لما لا يهتدون فتنه تلتفتكم سيئاتهم ومن خلفهم خلا
 لكرها

لوما وقال تعالى الذي يحب جنونك لباير الامم والفاخرين
 الا اللهم ان ربك واسع المغفرة وعدته لا يعايد وعدته
 حصول ما فيه قال رضى الله عنه

وسمى ما كان مستورا **مستورا** **في جوف القلوب**

المستقيم من النعم والعذاب ومن صفته الجلال لتأخر
 وهذا امر فعل عني خذ والمراد هنا العجبة والانتقام ضد
 الانتقام وهو انزال العذاب والجلال فعلا على على عدونا
 بسرعة الانتقام والعفو الذي لا يأخذ المذنب بالتوب
 بل يعفوها ويبدلها جنات والود من الراحة وهي شدة
 الرحمة فمناها في حق الانتقام او ارادته وقوله عافنا
 الى اخره اي يخلي علينا يا ابانا باسمك العفو والرحمة العفو
 فعا قاصر بالاياء الدنيا والاخرة في جوف القلوب
 والعفو غفرا وغفرت لنا وارحمنا فبته تقديم العفو على العقوبة
 وعدته سخامة وثلا فحصل ما فيه قال رضى الله عنه

وابا لك الملك العليم بغيره **واذا خلدك الطغاة في الموت**

مالك الملك المتصرف فيه علي ما يريد ويختار قال تعالى
 جده لا يمتنع الحكمة فله الملك قال تيمر اي يملكه ولا يملكه
 وذو الجلال اي صاحب الجبته والعظمة العظمة والاحسان
 والعفو على علينا يا مالك الدنيا والاخرة يا صاحب العظمة

التي هي عبادات
 التي هي عبادات
 التي هي عبادات

والهبة ما لوزني في مورنا الطاهريه والباطنيه دينا
والخري وعدته سبعايته وحده وسعون حصول
ما فيه قال رضي الله عنه

والمقصود بالاستقامة قولنا **فاجمع عليك قولنا**
المصط الذي لا يحتم بالانصاف بين خلقه وصده القاطر
بمعنى الجابر والاستقامة هي كون العبد في حالة مرضى ربه
ظاهرا وباطنا وفيه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
اي الدين الذي لا عوجاج فيه وقوله وقولنا اي اجعل
ديننا فوق عليها قال تعالى وما نوفق الا بالله والحاج
معناه اما كل مال او الخلق يوم القيامة قال تعالى
وهو على جميع ادائنا قدير ومامم وهو اولى وقوله
فاجمع عليك قولنا اي اجعل علينا اجمع عقولنا عليك
قالا يفتنا عليك شاعل وعدته ما يتناك وتسعة
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

في معنى الشان سيدك **واما في قولنا** **في بعضنا**
الغنى ذوالغنا المطلق وهو المستغنى عن كل ما سواه
المستغنى اليه كل ما عداه والغنى معني الغنا من ثا دينا وخرى
قال تعالى وانه هو الغني وافي قل ذلك قال لغناك
اي فلا نستغنى لتي سواك والسيد المالك وهو اليه الخفي

وقال حديث السيد الله اي الخفي فلا يتاخر جواز
السادة لغزبه ولت ذلك قال بعض العارفين العبد
عبد وان تشامي والمولي مولي وان تزل والماتق
الراق عن عبادة المضار الدينيه والاخر يد قال
تعالى ان الله يدفع عن الذين اسوا ولولا دفع الله
الناس بعضهم لبعض لفسده الارض وقوله منع
كل ريب نهنا اي ينجي علينا يدفع الريب التي نهنا
دينا والخرى وعدته الف وتسعون حصول ما فيه
قال رضي الله عنه

في معنى العبد في ظلمهم **واما في** **الغنى** **واما في**
المضار خالف المضرد النفع وهو ايضا السر
من شام عباده وقوله المضرد العبد في ظلمهم اي يحل
عليهم بالضر الذي هو الهلاك بسبب ظلمهم لانفسهم
ولعبادك ويحل هذا على العبد في الكافر فاذ الظلم
يطلق على الكفر قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم
او رادبا لعبد من ما هو اعم لى يقصد القاري
الغالبين كاهو بالفسق واما فيهم فطلب له الغنى
وحسن التوبة والفاق خالف النفع بضر الضر وهو
ايضا الخبز لمن يشا من عباده دينا وخرى وقوله

انفعنا الى اخره اي يثلي علينا يا ايها الخبير لنا سبب
انوار ديننا التي ارسلنا في قلوبنا وعدته القدر واحد
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

ويا ايها المظهر نور الوجود حيث هو في قلوبنا

النور الظاهر بنفسه المظهر لغيره وقوله نور ظاهري
الخارج نبيها يسبب حيث يحتمل ان يكون من صفة
المصدر لقاعله او لمفعوله اي بسبب حيث لي اوجي لك
وبينهما لانهم قرينة الظاهر باشتال الامر واجتباب المني
والسري بما لا خلاص للكل

فقص الاله واتت تفرجه هذا العري في الفعل يدبر
وقال بعضهم ايضا

حب الله لا يؤبه دار ولا ياتي بكافيه جاد
ولا يلتم في الدنيا بوقت ويكره ان يكون له عقار
يقول نفسه لا اخرج في خدمة الذين عمار

والادي فالق طهي وهو الرشد وقوله وهم طريفا اي
احبا مستقيمة على قدم رسولك بان تجعل اعمالنا واقعة
لشريعته صلى الله عليه وسلم قال بعضهم

وابع شريعة اخرجني الاري من العتبات وانا اراه
وعدته مايتان وسه وتمسك لحصول ما فيه قال رضي الله

بديع وجمال بخلق ويا ايها اليك شوقنا

بديع المبدع والحمد كل شيء صفة او المخرج الانساني
غير سا بقية مثال قال تعالى بديع السموات والارض في
مخرجها ومقتضاها ومخرجها على غير مثال سابق ولا تخاف
هو عطا التي المستحسن ويدلج الخلة عزايها اي
مستحسناتها وتقدم ان الخلة هي العلم النافع والباقي
الاريم الذي لا يزل ولا يحول لان معناه ذو البقا في
لموا القدم وقوله بك البقا اي اجعلنا باقية بك
لا يا نفسا يا نبيك في الاثار فلا تستغلنا الاثار
عنتك وقوله بك افنا اي اجعلنا فاني في سرورك
ومحبك من سرور نفوسنا وعن طماسوك وهذا
القناع مقدمة وانما اخره لفردة النظم والاخا لموا
الامول هو القناع ثم يحصل البقا وعدته ما فيه وثلاثة
عشر حصول ما فيه قال رضي الله عنه

ويا ايها المظهر نور الوجود حيث هو في قلوبنا

الوارث الباقي بعد فنا خلقه والذي يرجع اليه كل شيء
قال تعالى انما نحن نرت الارض ومن عليها والناظر جمع
كل شيء عالمك الا وجهه الا لا الذي في الامور وقوله
ورتي احيى اخرج احبلى واسألنيك في العلم والحمد

فكانه يقول اجعلني من صدق علمهم قوله صلى الله عليه وسلم
العلماء رثة الانبياء والرسل صاحب الرشد وهو
الذي يضع النبي في محله او خالف الرشد في عبادته ويؤيد
هذا الثاني قولنا قوله فارشدنا الى اخيه اي اوصلنا
الى طريقه لا اوصاف الجبل التي ترصيك عناء تكون
مفتيا بل علينا في اللامع الملقى الحديث العربي من
ذلك في نفسه ذكرته في نصي ومن ذلك في ماله
ذكرته في ماله خبرته وعدة اسمع له سبعة وسبعة
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

ورفع علي الصبر بالشر والرضى حسن يقضي الصبر
قوله ارفع اي اترل تحمل المكاره في طاعة الله والشارع
العبيد جميع ما انعم الله به عليه الي ما خلف لاجله والرضى قبول
احكام الله بحسب فيلذ به الضر كما يثلذ به السراء
في كل امر عرف لانه مقام السالكين الرضوخ اعلا من مقام
الصائرين فكانه يقول مدنا بالصبر لجيل المصير يشكر
المعزة والرضى باحكامه كلها خيرها وشرها اهلها
ومرها فاكوت من وردتهم اهل الجامعة والذين هم
الذين على السراء والضراء قوله حسن يقضي اي مرضي
ما ذكره يفيين حسن وهو مقام الاخاء بان يعبد الله
كانه

ما تدبره والصبر الذي لا يعجز بالمتوبة على من عصاه
فيرجع لعن الخليل وقوله ووقنا اي سالناك من اول
الكتاب ليجاهنا قال لا تجب منه دعوى وفيه برعة الختام
اشارة لتمام الاسما وعدته ما يقان وقاية وتسعون
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

باسمك الحسن **دعونا كسيرة تقاوى في الواسع**
وما فرغ من التوسل بل انفضيلا سجع في التوسل بالاجمال
ويبدو عودا عما قد كل عوفه في من جميع الكلم ترجع
لخلافة اوصافه رضي الله تعالى عنه فقال يا ساميكت
لما خرج البار والمجور متعلق بمحمد فقال من دعواتك
وتقدم الكلام على اسمي الحسن والمعنى انك محال
لما متوسلين اليك يا ساميكت الخارج وقوله تقبل دعانا
اي في هذا الكتاب وغيره وقوله واسحب التامر اذ قلنا
قبله وصبر للمع في الكتاب يقصده المؤلف نفسه والبلد
من كل من يتعاطى طريقه ووراده وتارة يقصدهم
المسلمين ويساق الغمام يدل قال رضي الله عنه

سراها عرفوني **وطه هون** **وصفق لا رضى لا تقربان**
قوله يا سراها البار والمجور متعلق بقوله غير الغير
ما يدعي اسم الحسن والاسراج سور والمراد ههنا

تجليها الحقيقة التي تقدم له الاعتراف بلصف كل اسم وقوله
عمر فاذي اى قلبى اى جعله مجال لتلك التجليات وقوله
وظاهري ايضا وقوله وحققها روي اى جعلها متحققة
بتلك التجليات وقوله لاظفر بالماي لاجل بلوغ ما اجدته
دنيا واخرى ففى المعارف التحقق بتلك التجليات وهذا ان قال

سيدى عمر بن القاضى قد الله عنه

انتم خيرى ونفلى انتم خيرى وشغلى
يا قلبى فى صلاتى اذا وقعت اصلى
جا لا تضرب عيني اليه وجهت قلبى
وسرور فى صبرى والقلب طور التجلي

لان من هذا المقامات كاف من جملة من قال الله فيه الحديث
القدسي لتجمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصره ويده
التي يبطش بها واجله التي يمشي بها وان سألني اعطينه وان
استعانف اعذته وكذا ذلك قال صلى الله عنه

وشره من ربي ونحوه باضر وقول لا اوقى ونحوه
نور السمع لانه عن حفظه من كل مشغل عن الله ونور الله
في جميع سموعه الذي هو معنى قوله في الحديث المتقدم لتجمعه
الذي يسمع به وما قبل في السمع يقال فيها بعده قال صلى الله
عنه

وليس

وسبيلها اعداء وتوكل على ربك باللسان والى كرونا

هذا القيم للطلاب من تلك التجليات اى جعل امرى
الذنبية والاخرية ميسرة بتجليات تلك الاحكام
والغزائم لعمري اى جعلها خفية بتلك التجليات وقوله وتبى
بالنفس ايعطى بها ذلك وقوله فخرج كرونا اى مظهر

المسكين قال صلى الله عنه **وسمع يدي وروى عن جبريل**

طوبى من لم يتق الله في ربه ابدى له في ربه

اي واعطى من فضلك واحسانك به اسطة تلك الاسرار
جبا عظيما لك فلا جابك حتى الود من الذي قد فرم
ان الذي آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا
اي عظيمها وفي الحديث الشريف اللهم انك حاك حجب
من تحجب والعمل الذي يلقى جيبك فاد الحجة العظمى
من اعظم المنى المنى قال الله تعالى لبيد معي على السلام
في مقام الامتثال والقيت عليك محبة منك منى وقال
سيدنا محمد عليه السلام الحديث القدسي ان كنت لخدمتهم
خليل لا قد خذت قلبا حسبا وقوله محمدا اى من باب امتثال
الامر ولعقاب النواهي وفي هذا الفيد احسن من الحجة
التي تخرج البعد عن الحدود والرسالة كحجة الامام وظاهره من
ساروا فلم يضبطوا انفسهم بظواهر الامم فانهم لا يقتديهم وان كانوا

كمالين في الغنى . قوله ورد في بعض النسخ اي بالجملة المعروفة
 من اضافة الصفد اليها في السند . الغنى يعني
 الصنعة اي العلوم الربانية والتميمات الحسانية وهذا المعنى
 من قول سيدي عمر بن الفاضل زدي بقوله المحبة في الشجرة
 كذا الخيرة ربنا اذ في الخروج عز وجل هو السبع في الاوسع
 الصنعة . العلوم قانها الوارثة العامة لسيد الانام فالمحبة
 التي توجب المحبة صاحبها غلب عن الخلق مشغوق بالحق
 لا يضيئ احد منهم فالا يضيئ به . وما الذي تريد للعبد
 بها نقسنا فصار اجاب بن خلق . الخدم الذين يقبض
 بهم في الاقوال الافعال والاحوال والجل جلال الله عليهم
 راض ولا يعلم قدرهم الا الله تعالى نقل عن السيد الميرزا
 انه قال الحق هو كمال الكارهي مجازين لان سر جوهر
 عزيز على اعتبار بسجد العقل قال رضي الله عنه

وهذه آية الله في العالمين . قوله سر في امره
 اي واعظم من فضلك واحسانك يا رباه اي يا ربى قلت
 اليها الفا واثني بالست وقد ورد في الستة نظير ذلك
 في سياق زيادة التضرع من ذلك قول سيدي الجليل
 الحسن الساذي رضي الله تعالى عنه يا رباه يا مولاه
 يا معبود من عصابة اعلى والشفرة والالحج عن النبي الهل
 بشاه

شيئا غير علوم الانوار ومحبات الانوار ومحبات الاسرار
 وقوله مقدس اي طهر او منزها عن اللبس لانه
 الشيطان قد يدخل عن بعض الاياد في شغلهم ليسا
 فيما شغلهم بالروح المحفوظ هذا سمع من شيخنا العارف
 رضي الله عنه وهذا لما قال السيد البلخي رضي الله تعالى
 عنه في اهله شاهدها يريد تعويدها على الحسن والحيد
 لقول جبريل قال رضي الله عنه

وحفظهم من جميع اعداء ولا يوصل اولهم من الضم
 لما كان جميعهم . وصل الوصل اعني من الفتا والبارة في
 اليها بقوله وجعل لي ارفع واعلم انهم مقام يقال
 له الفتا ومقام يقال له البقا والجمع والفرق ومقام
 يقال له جمع الجمع ومقام يقال له الفرق الثاني ومقام
 يقال له الوصل ومقام يقال له وصل الوصل فاما المقام
 الاول الذي هو الفتا فهو استغراق العبد في الله حتى
 لا يبينه شيئا سوى ذات الله . ويقال لصاحبه غريق
 في الاحارية . اما المقام الثاني فهو البقا وهو الرجوع
 بعد الفتا الى نبوة الاثار بعد ذات وصفات الخلق
 فيها . ويقال له لصاحبه غريق في بحر الوحدة وشاهدها
 الاحدية شاهدها انوار الانما والصفاء واما رعا

وهو الثاني ومشاهد الوحش متاهدا لزام متصفه بالامه
والصفات عتبتا الامار بما يعين الحق والخلف وهذا
هو الحال بعينه فذلك قالوا لا بد لخلقنا بقا ومقام
البقا فلهذا هو المسي بالجمع والعرق فجمعهم يشبهه لرب
وفرقة يشبهه لضعفه واما جمع الجمع ومقام اعلا من السما
وهو ان يلخذه بعد بقائه فيكون في شهود ذلته فيصير
مستلما بالهبة عما سمي الله تعالى فيهم من شرف الكوة
الي لوت والسيد البروق رضي الله عنه ولذلك قال العارفي
البحر جبرئيل استغفره الي لا بعد ومنهم من يرد الي العنبر
عند وفات الغوايض والقيام بامور خلق كالسيد الذي
واضرابه والمولود رضي الله عنه فيكون بجوت الله بالله
لا العبد ما العبد وهذا الرجوع يسمي بالعرق الثاني
واما الوصل فهو تلك ذل القلب بشهود خلق بعد زوال الحب
الظلمات والنور انهم قالوا لم له اليهود فيقال له قول
الوصل اي الوصل الكامل لغوهم سوا السر وعين العين
مبالغة في مال التي التي هو الرضى والخرال الذي
يصل للمساومة حجة من محبوبه ناذ او اصله يشهود
داواه واليهود يسمي اقسام ثلاثة شهود افعال وشهود
اسماء وصفات وشهود ذات وهو على الرب قال
السيد

السيد اليكبي رضي الله عنه
كم لذة قاتت عن تلك فلي علينا في ذلك لذت
وقال ابن الفارض رضي الله عنه
فيا رب يخلق الحبسجدر نبيك وهو السيد المنوع
الناعم الحجاب الذي اليها قلوب الاوليا سارع
وقال رضي الله عنه ايضا
واذا سالك اذ انك حقيقه فاسمع ولا تجعل لغيرك
قال رضي الله عنه

في **شرح** **الشيخ القوسوق** **وهو** **الشيخ** **المسعودي**
ولما كان بلوغ جمع الجمع ووصل الوصل هو مقام الكاملين
في الخلافة المصديريهم في السير الي الله والوصول
اليه ربي على ذلك قوله وسر في الزجر الي اخرج ايم
وبعد قال الاخلاق بما تقدم لعلنا سار على الطريقة
القرينة التي هي طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي
لا اعوجاج فيها حال كون كمالا في التوحيد

على الله يا محييد والادام والنوحي المحفزة ذلك
وقوله الي حرض القدس الحاضر وبعد تمام سيرنا اليك
يتم الدنيا فاجعلها في الجنة في الوضع الذي يقال له حرض
القدس وفيه لقائن اخر فان حرضين وحظيرين

سمي بذلك لأنه لا يدخله إلا أهل حق الرحمن ولا يدخله
 غيرهم قال تعالى إن المؤمنين فجنت ورفق معقد
 صدق عندك مقتدر قال رضي الله عنه
 ومما ينبغي أن يعرفه الناس أن الله تعالى لا يخلق
 إلا ما كان من خلقه رضي الله عنه للجنة الجبلية المحلة
 والكف المقدس الذي به يدرك حقيقة البقاء والمقا
 وجة للمع وصل الوصل أفرد الصديق له نفسه لما علمت
 ما تقدم أنكم يجمع بضع دعوى في بضع القصص
 الأوصاف مخلوقة بأمرنا وصغرنا تعلما لا تباعه اقتدا
 بالدعوات الواردة في السنة وعمه هذا لا تباع
 قال ومن علينا إلى آخره أي وأحسن اليأس فقلت
 ينفع من عندك تلحق بالصالحين الذين صاروا
 قبلنا اليأس والقول لنا قال المعارضون أن
 نفحة الحق لو صادفت عبدا بلغ ما قبلها بعدل
 عبادة الطالبين قال بعضهم
 وإذا العباد صادف عبد الله فقدت على ساداته
 من الخلق إذ الله تعالى لا يترك نفحة تضرها
 وقال سيدنا محمد بن الفضل رضي الله عنه ربي يخصني بعبادة
 الأتباع والمعاين وما لا أكس اختيار قال رضي الله

عنه

ومن وسمي به فأنه على الصفة التي لا يسميها
 ولا يخلقها إلا الله تعالى ولا يخلقها إلا الله تعالى
 ولا يخلقها إلا الله تعالى قال رضي الله عنه
 نعم كتابه بالصلاة والسلام على سيد الأنام لا ينبغي أن يباد
 ووسيلة الغلبة وجاءا لأجابه الدعوات ومما فاقه الفقد
 علينا فجميع الحركات والصلاة من الله المحمدية المقررة بالمعظيم
 ومما سواه تضرع ودعاء والسلام من الله التحيات يات بحسبه
 بالسلام القيم لما يحيى له ناصيته أو الأمان من العيب
 الدعاء بذلك وقوله سيدي منا ويخفف من يد الله تعالى
 يا سيدي وقوله على شأركه من صلى وسلم والحمد لله
 وهذا لما يتبعه دوم الصلاة والسلام وأمر الله واستغفرهما
 جميع الأفعال وقوله على المصطفى تنازع الغفلة الصلاة
 والمصطفى المتنازع فيه أسبق الحق له صلى الله عليه وسلم
 أن الله اصطفى لنا من ملائكة جبرائيل وميكائيل قريشاً من
 لثامه واصطفى من بني هاشم من قريش واصطفى من بني هاشم
 قائماً خياراً من خيار وخياراً له خيراً من خير خلقه
 الأسماء ونسباً له وعطفاً على المصطفى والقمر
 عايد على منه وما أضيف لغيرهم لكونهم رسالته

مباشره فلا ينافي انه في الانبياء وامامهم . الامم
 جمع ملك يقدر اللام . واصله مالك من الامم وهو
 الامم انما هو الخلق من الامم ثم حذف حصار ملك
 وهي اصنام نورانية لا توصف بكونه ولا لونه ولا ناكل
 ولا تشرب ولا تنام عبيد مكرمون لا يعصون الا ما امرهم
 ويقضون ما يوهمون وهم المرسلون والعدد قال
 تعالى وما يعلم جنود ربك الا الذين يعلمهم رضا الله
 والسنة بريدة وجهه الكريم الفرق فلا يتبعون
 جنه ولا يعذبون النار قد عرفهم جنه النار على حد سوي
 طرقاتهم خزنة الجنة وخزنة النار يسلمون
 العالم العلوي ويتولون الامم لتبدير المعود التي اقامهم
 الله فيها روسا وهم اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل
 وعزرائيل جبرائيل بالحي وميكائيل بالارزاق وعزرائيل
 موكل بالصورة وعزرائيل موكل بالارواح ومن سلكها
 جميعا على حاله فقد كثر ثوابه بالصورة المعبر اليه
 ولا تخاف عليهم بخلاف الجن فقم عليهم بالصورة وقوله والرسول
 جبرائيل وفيه حروف الاء مع ما عطف اليه والانبياء
 عليهم تكليم والروح الشان والروحاني اليه ينسج ومس
 بتليغه فان لم يورثه فني قطعه اختلفت في عقليتها
 كون

والروح قبيل الانبياء مائة الف اربعة وعشرون الفا وقبلها ثمان
 الف اربعة وعشرون الفا والروح من الانبياء واربعه عشر
 اربعة عشر وثلاثة عشر . الخ لا يعلم عددهم الا الله
 تعالى يجب الايمان بهم لاجل ما يجب الايمان بقصصهم من ذكر
 في القرآن عنهم وهم خمسة وعشرون ثمانية عشر في العلم
 وبما فيهم محمد وادم وصالح وشعيب وادريس وذوالنورين
 وهود وقوله وهم المرسلون اي افاض الله على المرسلين والامم
 لعل والصديق لعل جبريل لصلحهم وقيل انهم جمع له والمعاني
 من اجتمع بالنبوة وما مات على ذلك واحباب رسوله الله
 لا يعلم عددهم الا الله تعالى قال في الجوهرة

ومعجزة خير القرون فاستحق قابض قابض من سبع
 مائة من وجوه الخلافة وامرهم في فضل الخلافة
 بلهم قدم كرام برودة عندهم من تمام الفرس
 فاهل بدر العظم الثاني فاهل بدر فيعند الرضوان
 وقوله معجزة من الاول والعقب اي حاله من جميع
 في حال مولده وقوله وعنه اي جعل الصلاة شاملة
 لنا بطريق التبع لكونه من خلقك لان الصلاة لا يجوز
 على غير الانبياء والائمة لا تبعوا ولا يعلم على من ذكر
 من الانبياء والائمة علينا معهم وقوله كما قال قابض .

١٨٧
ظفر يصل وسلم الاخيرين اي طواع داء بقوله بآل
الاجل وقد ختمها رضي الله عنه بالشطيم الذي اثارها على
عادة الشعراء ما شفي القصيد اذ ان تحوله الطوقين
وميدى ختمهم لا اختتامه بالتناهي لله كما يراه
وتعجب لله والشكر لله من ربه انه المبني والمتبري
هو الاول والاخر والمظاهر

والباقى الا الى الله نصير الامور
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله
وسلم